مفتاح
اللغة المصرية القديمة

و أنواع خطوطها وأهم إشاراتها
ومبادئ اللغتين القبطية والعبرية

أنطوان زكري

الكتاب: مفتاح اللغة المصرية القديمة

الكاتب: أنطوان زكري

الطبعة: ٢٠٢٠

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم – الوحدة العربية – مدكور- الهرم – الجيزة

جمهورية مصر العربية

هاتف : ٣٥٨٢٥٢٩٣ _ ٣٥٨٦٧٥٧٦ _ ٣٥٨٦٧٥٧٥

فاكس : ٣٥٨٧٨٣٧٣

APA

E-mail: news@apatop.comhttp://www.apatop.com

دار الكتب المصرية

فهرسة إثناء النشر

زكري ، أنطوان

مفتاح اللغة المصرية القديمة / أنطوان زكري

– الجيزة – وكالة الصحافة العربية.

١٤٢ ص، ١٨ سم.

الترقيم الدولى: ٦ – ٩٧٦ – ٤٤٦– ٩٧٧– ٩٧٨

أ – العنوان رقم الإيداع : ٩٤٢١ / ٢٠١٩

مفتاح
اللغة المصرية القديمة

وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»

المقدمة

وضعت هذا الكتاب في مبادئ اللغة المصرية القديمة باللغة العربية لأسهل درسها لجميع طبقات الأمة ، لاسيما المولعين بمعرفة الإشارات المنقوشة على جعران أو حجر أثري أو المكتوبة على الورق البردي

كثر عدد طلاب معرفة هذه اللغة في هذه الأيام . ولو كان بين أيديهم كتب ترشدهم إليها لبلغوا غايتهم المنشودة ، ولكن لا يوجد لها إلى الآن كتب إلا باللغات الأجنبية وثمنها باهظ جدا جعلها بعيدة المنال ، وأصبحت الأمة الآن في حاجة إلى كتب باللغة العربية ترشدهم إليها ، فرأيت من واجبي كوطني يسعى جهده لنفع أمته أن أسد هذا الفراغ ، فوضعت هذا الكتاب الزهيد القيمة ، العظيم المنفعة ، ليتمكن كل راغب في اقتنائه .

فتح لنا شامبليون منذ قرن المغلق من اللغة المصرية القديمة ، فوقفنا على كثير من النقوش التاريخية والشعرية وغيرها ، فلذا افتتحت كتابي بصورته ولمحة من سيرته اقرارا بفضله ، وشرعت حكومتنا السنية في إقامة تمثال له تخليدا لذكراه بيننا

تنوعت خطوط اللغة المصرية القديمة في خلال أربعة آلاف سنة وكثرت لهجاتها ، ففتحت لها أبوابا بينت فيها كيف كان اضمحلالها واكتشافها ، وذكرت أغلب إشاراتها وأهم قواعدها ، مقتبسها من كتابي العالمين الأثريين سوتاس ودريوتون ، فإذا عرفها القارئ معرفة تامة سهل عليه قراءة النقوش

المصرية القديمة ووقف على بعض معانيها . وسنوافيه في الجزء الثاني من هذا الكتاب بجميع القواعد النحوية ومفردات هذه اللغة ليحل رموزها

وتتميما للفائدة وضعت في هذا الكتاب فصولا في اللغة القبطية التي هي مفتاح اللغة المصرية القديمة ، وجئت فيها بأهم قواعدها مقتبسها من الاجرومية القبطية لجناب العلامة صاحب الفضيلة الأب الكسيس مالون استاذي المبجل ، وخصصت بابا للغة العبرية المرتبطة باللغة المصرية القديمة

ولا يسعني إزاء ذلك إلا أن أبدي جزيل شكري وجميل ممنونيتي لجناب العلامة المسيو بيير لاكو المدير العام لمصلحة الآثار المصرية . والحق يقال أنه أول من شجعني في القيام بمهمتي هذه ، وسهل أمورا كثيرة كان من الصعب على مثلي تناولها ، وكذا استاذي في اللغة المصرية القديمة جناب العلامة الأثري الشهير المسيو جولونيشف الروسي وجناب العالم المسيو كونتز الفرنسي ، بتسهيل ما استصعب من مغاليق اللغة المصرية القديمة ، وحضرة استاذي في اللغة القبطية حضرة صاحب الفضيلة الأب المحترم سان بول جيرار وحضرة الدكتور جورجي صبحي وحضرة العلامة الدكتور عناني استاذي في اللغة العبرية ، وجناب المسيو هنري مونييه أمين دار كتب المتحف المصري الذي تكرم بارشادي إلى الكتب النافعة المفيدة التي كثيرا ما عولت عليها في جمع هذا الكتاب

وختاما نستمد من الله تعالى العون والتوفيق .

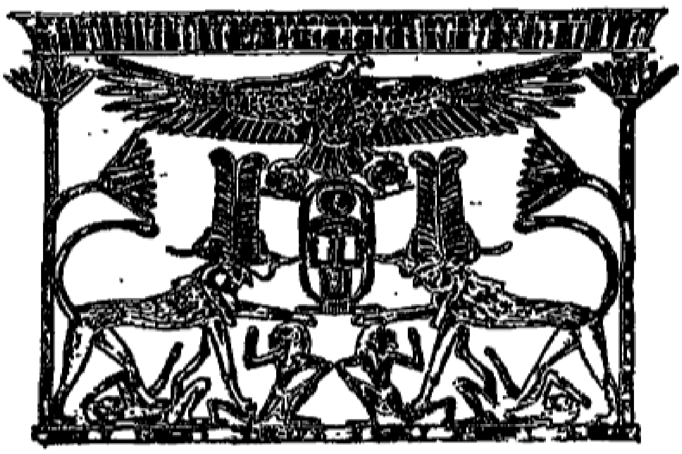
لمحة في سيرة شامبليون

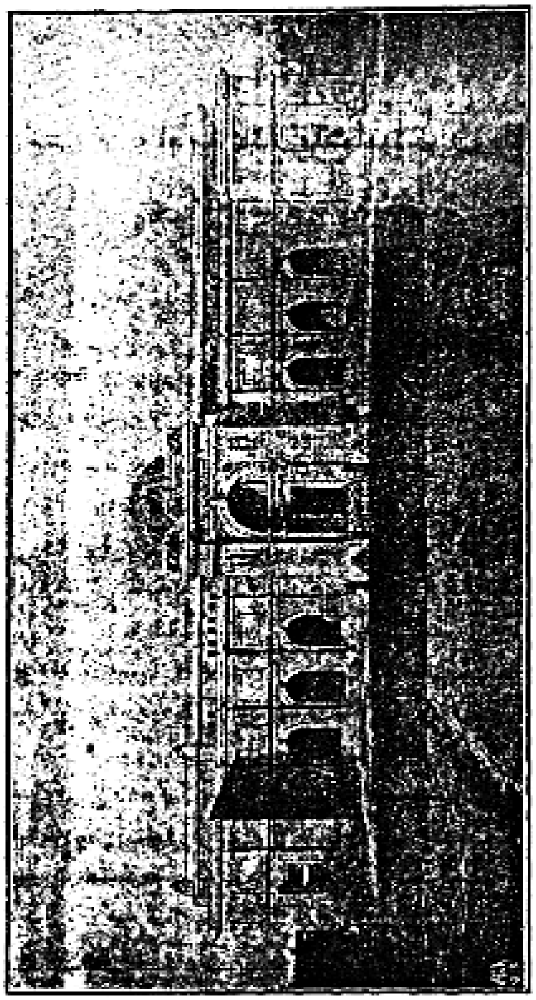
ولد جان (١) فرنسوا شامبليون في مدينة فيجاك من أعمال فرنسا سنة ١٧٩٠ من سلالة الأسرة المالكة ولقب بالصغير . مات والده في صغره فقام بتربيته أخوه . وكان نجيبا ذكيا عرف بدون معلم في السنة الثالثة عشرة من عمره اللغات العبرية والكلدانية والسريانية واليونانية والعربية والصينية ثم تعلم كثيرا غيرها ، ولكنه امتاز بمعرفة اللغة القبطية حتى أنه كتب مرة لأخيه يقول : " لا يوجد بين جميع الشعوب الذين أحبهم من يعادل المصريين في قلبي "

وكان يميل كثيرا لمعرفة اللغة المصرية القديمة ، وساعده في ذلك ما قرأه في كتب اليونان والرومان ، واستعان باللغة القبطية وبأراء علماء الآثار وهم زويجا وا كربلاد وينج . ومن حسن الحظ أنه عثر على حجر رشيد ومسلة فيلا المكتوب عليهما أسماء الملوك باللغتين المصرية القديمة واليونانية . وبعد بحث واستقصاء اكتشف الأحرف الأبجدية الهيروغليفية التي نال بسببها حظوة وزلفى عند لويس الثامن عشر ملك فرنسا ، حتى كافأه على هذا الاكتشاف البديع بعلبة من الذهب منقوش عليها هذه العبارة " هدية من الملك لويس الثامن عشر إلى شامبليون لاكتشافه الاحرف الهجائية الهيروغليفية "

أراد شامبليون بعد ذلك معرفة مدلولات هذه اللغة ، فاتقن اللغة القبطية التي هي نفس اللغة المصرية القديمة مكتوبة بحروف يونانية ، وسافر إلى إيطاليا وزار متاحفها ، وأتى إلى مصر والنوبة ، وأقام سنتين في هذه الرحلة التي جعلها ذريعة إلى مطلبه ووسيلة إلى بغيته . ولم يزل يجد في البحث ويمعن في الفحص حتى فاجأه الموت في ٤ مارث سنة ١٨٣٢ وله من العمر ٤٢ سنة وآخر قوله : " أترك أجروميتي وقاموسي ومذكراتي في اللغة المصرية القديمة كبطاقة للخلف "

قال شاتوبريان : " لا يزال إسم شامبليون حيا مادامت قائمة هذه الآثار التي كشف لنا أسرارها الغامضة " نعم مات شامبليون ولكنه لا يزال حيا بأعماله التي أظهرت لنا آثار مجدنا السابق فلابد أن نكافئه بإقامة تمثال له اعترافا بذكائه وفضله .





المنظر الخارجي للمتحف المصري بشارع قصر النيل

مشروع إقامة تمثال لشامبليون بالمتحف المصري تحت رعاية مليكنا المعظم فؤاد الأول

جاء في نشيد إزيس إلهة الجمال ما يأتي : " بقى جمالها مخفياوم يستطع أحد أن يكشف عنها هذا الغطاء " ثم أطلقت هذه الآية أيضا على مصر القديمة حتى أول القرن التاسع عشر ب م . الذي جاء فيه شامبليون واكتشف اللغة المصرية القديمة ، فرفع لنا بمهارته الغطاء عن هذا الجمال الذي صار موضوع اهتمام العالم المتمدين

يأتي السائحون إلى مصر ويزورون كل آثارها ، ويرجعون إلى بلادهم معجبين بجمالها ، وهم يبذلون نحو المليون من الجنيهات كل سنة في هذا السبيل . ولولا علمهم بمزايا هذه الآثار السامية لما أتوا إليها من جميع أنحاء العالم وكابدوا لأجلها هذه المشاق . فالفضل في ذلك راجع إلى إكتشاف اللغة المصرية القديمة التي لولاها لم يظهر لهذه الآثار معنى في الوجود . قد اكتشف شامبليون هذا الخط على جدران المعابد والأوراق البردية ، فأحيا لغة الفراعنة العظام التي دلت على شعائرهم الدينية وعوائدهم القومية ، وفنوهم السامية ، وعاداهم الراقية . وقف المصريون بفضل شامبليون على تاريخ أبائهم وأجدادهم ، وعرفوا أهم كانوا رجالا حين كان اليونان أطفالا . وبفضل شامبليون لا تزال الاكتشافات متواصلة متتابعة ، فإن مندوبي

الدول يأتون مصر فيحفرون وينقبون على الآثار المصرية مهما كلفهم ذلك من الأموال والأتعاب والزمن لاستخراج ما في بطون الثرى من الكنوز الثمينة التي تراها في متحفنا المصري وفي جميع متاحف العالم ، والتي ستظهرها الأيام المقبلة ، وبفضل شامبليون أسست حكومتنا مصلحة الآثار التاريخية والمتحف المصري المشتمل على كثير من التحف الباهرة

احتفلت فرنسا في ١٠ يوليو سنة ١٩٢٢ بيوبيل شامبليون تذكارا للتقرير الذي قدمه في مثل هذا اليوم من سنة ١٨٢٢ إلى معهد العلوم والفنون الجميلة بباريس بنتيجة اكتشاف الابجدية الهيروغليفية وكان عمره وقتئذ ٣٢ سنة .

وبهذه المناسبة ألف جالياردو بك الفرنسي لجنة برئاسة رجل المروءة صاحب السمو الأمير عمر باشا طوسن واكتتب لها بنحو خمسة آلاف جنيه أغلبها من عظماء المصريين لإقامة تمثال لشامبليون تخليدا لذكره وإذاعة لفضله ، واقترح أن يكون هذا الأثر الجليل في ثغر الاسكندرية في الفضاء الواقع خلف قنصلية فرنسا ، ويكون مرتفعا عن مستوى الأرض بمتر ونصف متر ، وحوله درايزين وفي وسطه مسلة بها ناووس فيه شاهد منقوش عليه النموذج من حجر رشيد ، ويعلوه تمثال شامبليون . وإلى يمين ويسار هذا الناووس تمثالان الأول لتحوت اله العلوم والفنون والمعارف والثاني لسافخ سيدة الكتابة وأمينة دور الكتب المصرية

ثم تكرم جلالة مليكنا المعظم محيي العلوم ومحب الآثار بأن يكون المشروع تحت رعايته السامية ، فأصدر أمره الكريم لحكومته لتفتح وزارة الاشغال العمومية إعتمادا له ، وأن يكون نصب التمثال بدار المتحف بمصر . ولإشتغال الحكومة بأمور البلاد الهامة أرجئ وأملنا أن يتم ذلك في القريب العاجل

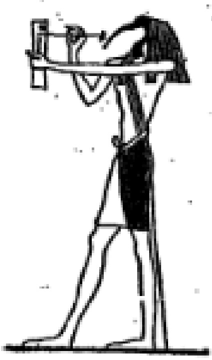
أصل لغة قدماء المصريين

ومحافظتهم عليها مدة ٤٠٠٠ سنة

أيهما أصح في النطق

توت عنخ آمون أو توت أنخ آمون (ع أو ا) فتاح حتب أو فتاه هتب (ح أو هـ)

اعتقد قدماء المصريين أن لغتهم من مصدر الهي ، وتصوروا أنه من المحال أن يكون هذا الاختراع البديع من عمل البشر



اعتقدوا أن المعبود تحوت هو الذي اخترع لهم الحساب والطب والحكمة وكل العلوم والفنون ، وهو الذي وضع الكلمات الهيروغليفية . وكانوا يرسمونه على صورة إنسان له رأس الطائر إيبيس حاملا لوحة بيده اليسرى وقلما بيده اليمنى

وكانوا يحترمونه وناجونه قائلين . " تعال الينا يا تحوت يا كاتب الآلهة العظيمة ، ما أجمل صنعتك التي تولد القوة والسعادة المعبود تحوت حفته العناية " – " ومن تبع الاله تحوت مخترع الكتابة الهيروغليفية

ومن عقائدهم أن سعادة الانسان لا تتم إلا إذا كان كاتبا أو موظفا . وكانت عندهم وظيفة الكاتب أسمى وأسنى من باقي الوظائف والحرف ، حتى كانوا يعافونه من دفع العوائد والضرائب . ولا يزال الموظف ممتازا عن غيره كما كان في زمن الاهرام تمسكا بهذه التقاليد القديمة ولعل من هذا نشأ المثل الدارج (من فاته الميري يتمرغ في ترابه)

قويت عندهم روح المحافظة على شعائرهم حتى أنك تجد الآن في معابدهم الفخمة آثارا من أشكال معابدهم الأولى من اللبن أو الغاب أو جذوع النخل

ولقد جاء في كتاب الأديب فتاح حتب (وهو أقدم كتاب في العالم) قوله : " لا تعدل شيئا في تعاليم أبيك ولو كلمة واحدة ، ولتكن هذه المبادئ ذاتها هي تعاليم أولادك "

قال إرمن العالم الاثري الالماني أن اللغة المصرية القديمة قريبة من اللغات السامية (بتشديد الياء نسبة إلى سام بن نوح) كالعبرية والعربية ، ومن لغات سكان افريقيا الشرقية كالصومال وجالا ، ومن لغات البربر الواقعة شمالي أفريقيا . ولابد أن يكون منشأوها في بلاد العرب لما انتشر بنوسام في بلاد بين النهرين وأن حروفها ساكنة كاللغات السامية . وقد حذا حذو الالمان في هذا الرأي المرحوم أحمد باشا كمال . ومن مميزات اللغات السامية أن بأبجدياتها حروفا حلقية عسرة النطق كالعين والحاء .

ففي هذه الحالة لفظوا الحرفين ب عينا و حاء وقالوا توت عنخ آمون وفتاح حتب

ولكن نقض هذا الرأي علماء الآثار الفرنسيس وغيرهم ، وقالوا أن اللغة المصرية القديمة لم تكن مطلقا سامية بدليل

(١) ان منشأها في القارة الافريقية . وإذا تصفحنا تاريخ مصر القديم اتضح لنا أن إحدى القبائل الافريقية التي يرجع تاريخها إلى ٤٠٠٠ سنة ق . م . شنت الغارة على مصر وتسلطت عليها واختلطت بأهلها ، وكونا معا المصريين المعروفين في ذلك الزمان تحت حكم الأسرة الأولى الفرعونية ، وإن هذا الشعب هو ولا شك الذي اخترع الكتابة الهيروغليفية وجمع قواعدها

(٢) إن الأحرف الهيروغليفية بعضها ساكن وبعضها متحرك وليس كل حروفها ساكنة ، بدليل أن هذه اللغة مصورة ولابد لكل صورة اسم يشتمل على حروف ساكنة ومتحركة ، وإن للغة القبطية التي هي فرع من اللغة المصرية القديمة أحرفا متحركة أيضا ، فلابد أن يوجد ما يضارعها في اللغة المصرية القديمة

(٣) إن اللغة المسمارية التي هي أهم اللغات السامية يوجد فيها حروف متحركة وساكنة

(٤) إن جميع إشارات اللغة المصرية حيوانات وطيور مصرية لم يدخلها شئ غريب عنها

فرأى علماء الفرنسيس وغيرهم في هذا الموضوع مخالف لرأي علماء الألمان والمرحوم أحمد باشا كمال ، وقالوا إن قدماء المصريين لم يلفظوا قط الحرف عينا بل كان لفظة عندهم بين العين والالف أي عينا مخففة جدا وكذلك الحرف (الذي على شكل حبل ملتو) لم يكن لفظة مطلقا جاء بل كان نطقه بين الحاء والهاء فتكون في هذه الحالة صحة نطق اسمي توت عنخ أمون (توت أنخ أمون) وفتاح حتب (فتاه هتب)

فيتضح مما تقدم أن اللغة المصرية القديمة هي اختراع المصريين أنفسهم ، وإن كان تمسكهم بالقديم من مزاياهم وعاداتهم . وقد بقيت لغتهم وكتابتهم أربعة آلاف سنة بدون تغيير ما ، حتى إن المصري في عصر البطالسة كان يقرأ ويفهم نصوص الأسر الأولى بدون عناء

تاريخ اكتشاف اللغة المصرية القديمة

أهملت اللغة المصرية القديمة في أواخر القرن الرابع ب . م . حين حرم الامبراطور ثيودوس الوثنية على المصريين ، وأغلق الهياكل والمعابد ، وطرد كهنة المعبودين ازوريس وآمون ، واستمر الاقباط يتكلمون بهذه اللغة بيد أنهم أبطلوا اشاراتها المصورة التي سماها اليونان الاشارات الهيروغليفية أي المقدسة ، واستعملوا لكتابتها الأحرف اليونانية وسميت باللغة القبطية

حكم اليونان والرومان مصر سبعة قرون ، فكان ذلك داعيا لزوال اللغة المصرية القديمة واندثار المدنية المصرية ، لأن علماء اليونان قصروا اهتمامهم على معرفة ديانة المصريين وفلسفتهم وأهملوا لغتهم وكتابتهم

بحث علماء اليونان في حل هذه اللغة

ذكر لنا ديوجين دي لارس أحد فلاسفتهم أن ديموفريط (المتوفي سنة ٤٥٠ ق . م .) فحص لغة مروي الهيروغليفية والنصوص المنقوشة على مسلة منفيس . وقد وصل إلينا جزء من قاموس هيروغليفي جمعه كريمون أمين دار كتب السرابيوم (في القرن الأول للمسيح) ، ومنه عرف أن صورة المرأة التي تضرب آلة الموسيقى تدل على الفرح ، وصورة القوس تدل على السرعة ، وصورة الرجل الهرم تدل على الشيخوخة . وهذه المعاني وإن كانت صحيحة في ذاتها إلا أنه حصر إشاراتهم كلها في قسمين رمزيه وتمثيلية وسنبرهن لك أن هذا الحصر غير صحيح .

بحث المصريين أنفسهم في حل هذه اللغة

وضع حورس المصري كتابا في اللغة المصرية القديمة (وترجم إلى اليونانية) وفسر فيه ١٨٩ كلمة هيروغليفية منها رسم الساق معناه سنة ، ورسم الأوزة معناه إبن ، واسم الصقر معناه أم ، ورسم ريشة النعامة معناه العدل . ولكون هذه الكلمات قليلة لم يتوصل علماء الآثار إلى معرفة اصطلاحات هذه اللغة

قد أخبرا كليمندس الاسكندري (في القرن الثالث للميلاد) أن للمصريين ثلاثة خطوط : الهيروغليفية ، والهيراطيقية ، والديموطيقية ، ولكنه لم يذكر هل كانت هذه الخطوط الثلاثة كلها بحروف واحدة ، أو كان لكل خط حروف خاصة به .

وقال أيضا أن للخط الهيروغليفي نوعان : الأول يدعى سيروبولوجيك أي المستعمل في معناه الحقيقي وله أبجدية ولم يذكر شيئا عن تفصيلاته ، والثاني رمزي وقسمه إلى جملة أنواع :

النوع الأول يمثل الاشياء على حقيقتها . فإذا أرادوا كتابة الشمس رسموا حلقة ، والقمر رسموا هلالا وهكذا ، والنوع الثاني يبين الأشياء على شكل صور ، والنوع الثالث يستعمل بعض الرموز بالغاز مثلا : يمثل المصريون الكواكب بحيات نظرا لاعوجاجها في سيرها ، ويمثلون الشمس بجعلان . وخلاصة ما قاله اكليمندس الاسكندري أن الخط الهيروغليفي ليس منحصرا في الرموز والتمثيل فقط كما قال كريمون ، بل يوجد نوع

ثالث وهو الأحرف الابجدية الهيروغليفية ، ولكنه لم يذكر في كتابه المدعو سترومات (Stromates) ان لكل واحدة خصائص تميزها عن الأخرى ولا قواعدها ولا اصطلاحاتها ولا كيف تقرأ

بحث العرب في حل هذه اللغة

سماها العرب لغة العصافير لأنهم وجدوها محتوية على كثير من صورها ، وابتدأ بحثهم فيها في صدر الإسلام . فرأوا أن الخط الهيروغليفي طلاسم ورموز حلها منيع المطلب عسير المرام ، وتوهم المولعون بعلم الكيميا منهم أنه رموز على عمل الذهب والفضة وتراكيب العقاقير ، ومنهم من فهم أنه رموز كهنوتية . وقال الكندي أن هرمس هو الذي اخترع اللغة المصرية القديمة في عهد أبينا ابراهيم عليه السلام . وفسر الطبيب العربي ابنيفي (Abénéphi) في كتابه (علوم قدماء المصريين) الحرف بمعنى الماء ، والإشارة بمعنى سمو الشمس ، والعلامة أوحاها الملك رازايال لأبينا آدم ونقلها نوح واستعملها حام في السحر حتى أتم بها آيات كثيرة ، ثم تركها لابنه مصرايم الذي أورثها للمصريين ووهم أحمد بن أبي الخير في أواخر القرن الثامن عشر ب . م . في زعمه معرفة حل أسرار هذا الخط حيث جرى على رأي الأب كرشر الآتي ذكره وكلاهما يخبط خبط عشواء .

بحث علماء آثار القرن السابع عشر ب .م . في حل هذه اللغة

فكر كرشر الاب اليسوعي الألماني في أوائل القرن السابع عشر في درس اللغة القبطية ، وهو أول من قال أنها نفس اللغة المصرية القديمة

المكتوبة بأحرف يونانية وهي نظرية صحيحة ، إلا أنه ارتكب متن الشطط بعد ذلك حيث تبع هربولون في زعمه أن اللغة المصرية القديمة معان وليست أصواتا فبدأ في حلها . وبناء على هذا الرأي الفاسد أنه فسر الكلمة المصرية القديمة التي معناها باليونانية " أتوكراتور " وبالعربية " المستبد " بالعبارة الآتية : " ازوريس أصل الخصب والنبات وهو القوة الخالقة الآتية من السماء بحكمة فتاح الصالح "

بحث علماء آثار القرن الثامن عشر ب . م . في حل هذه اللغة

ظهر في أواخر القرن الثامن عشر جينس وزويجا فانتقدا رأي الأب كرشر بعد أن أعياهما البحث في تطبيقه ، واتضح لهما بمقابلة الحروف الهيروغليفية بالحروف الصينية أن للغة المصرية القديمة حروفا متممة أي غير صوتية ، وهي مستعملة في أواخر الكلمات لتحديد معناها ، واستنتجا أخيرا أن إشارات هذه اللغة صوتية ، ولها حروف يجب الوصول إلى معرفتها . وفي سنة ١٧٩٦ وجد أحد قواد بونابرت بالقرب من ثغر رشيد شاهدا من الحجر البسلت عليه نقوش بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانية ، واهتدى العلماء إلى قراءة الكتابة اليونانية فإذا مفادها أن كهنة منفيس كتبوها للملك بطليموس ابيفان سنة ١٩٦ ق . م . شكرا لما اسبغ عليهم من النعم الجزيلة ، وأنهم وضعوا صورة من هذا الشكر في كل هيكل من هياكل الطبقة الثانية والثالثة بجانب تمثال ذلك الملك إذاعة لمكارمه وتخليدا لمناقبه

ولما كان حجر رشيد سببا في اكتشاف اللغة المصرية القديمة التي أوقفتنا على كثير مما تركه لنا أجدادنا ، خصصت له الفصل الآتي وأتيت برسمه مكبرا إتماما للفائدة .

بحث علماء آثار القرن التاسع عشر ب . م . في حل هذه اللغة

قد الفتت النظر أولا اللغة الديموطيقية المنقوشة على حجر رشيد ، لأن حروفها تشبه أحرف اللغة العربية . وفي سنة ١٨٠٢ بين العالم الفرنسي سلفستر دي ساسي أن اللغة الديموطيقية كتابة علمية ، وإن حروفها هجائية وليست تمثيلية ، فوضع الابجدية لها من ٢٥ حرفا . وقد ساعدته اللغة القبطية على قراءة اسماء بطليموس وبرينيس وألكسندر وارسينوي المنقوشة باللغة الديموطيقية

وبعد مضي سبع عشرة سنة من ذلك ، شرع الدكتور ينج الانكليزي يدرس الكتابة الهيروغليفية المنقوشة على حجر رشيد فقرأ اسمي بطليموس وبرينيس ، ولكنه لم يميز حروفهما تماما ، ولم يهتد لقراءة الاسماء التي فيه كإفرجت وأتوكراتور ، بل التبس عليه الأمر ، وكان كلما حاول استكشافه استعجم عليه واستبهم

شامبليون واكتشافه هذه اللغة

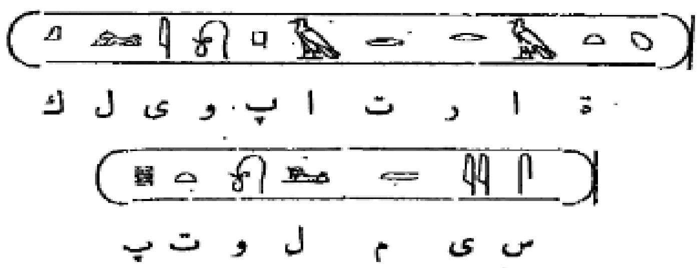
جاء جان فرنسوا شامبليون (المولود سنة ١٧٩٠) واستعان بأراء زويجا وساسي وا كربلاد وينج الشهير . وقد تقدم في ترجمة حياته أنه درس

اللغة القبطية في حداثة سنة ، وعرف رأي كرشر من أن اللغة المصرية القديمة هي نفس اللغة القبطية المكتوبة باحرف يونانية ، ولم يزل يجد في البحث ، ويمعن في الفحص ، حتى وقف على دخائلها ودقائقها ، وكشف اللثام عن حقائقها ، وكيفية ذلك أنه فهم أن الكتابة الهيروغليفية رمزية وليست هجائية ، ثم عدل عن هذا الرأي لما رأى أن الدكتور ينج تمكن من قراءة بعض الاعلام . وعثر بفرنسا على مسلة صغيرة (منقولة من جزيرة فيلا بقرب أسوان) منقوش عليها كتابة بالهيروغليفية واليونانية . وكان من عادة قدماء المصريين أنهم يكتبون اسم الملك أو الملكة داخل حلقة مستطيلة ، فوجد شامبليون اسمي كليوبطرة وبطليموس بالكتابة اليونانية على هذا الحجر ، ولاحظ أن الباء والطاء واللام في بطليموس موجودة أيضا في اسم كليوبطرة ، فهجس في خاطره أنه لابد أن تكون هذه الأحرف ذاتها موجودة أيضا في هذين الاسمين باللغة المصرية القديمة داخل الحلقتين المستطيلتين . ثم تحقق من نظرية الدكتور ينج أن أسماء الملوك مكتوبة بأحرف هجائية وليست باشارات رمزية .

وكانت هذه الفكرة قد أتت للدكتور ينج عفوا بدون أن يتجشم فيها مشقة ، أما شامبليون فلم يزل يفرغ مجهوده حتى تحققها بالشواهد الصادقة والدلائل الناطقة ، وقدم عنها تقريرا علميا ، ثم استرشد بقول اكليمندس الاسكندري أن النوع الأول من الخط الهيروغليفي موضوعة له أحرف هجائية ، والنوع الثاني مركب من إشارات رمزية . فبحث شامبليون عن الأحرف الهجائية بالهيروغليفية الموجودة في اسمي كليوبطرة وبطليموس فابتدأ أولا في المعنى الذي يمثله كل حرف ، وكان كلما وصل إلى معرفة

شئ وجد اسمه باللغة القبطية ، فتحقق أن كل إشارة هيروغليفية صوتية تمثل صوت أول حرف من الكلمة المصرية القديمة أو القبطية .

طريقة شامبليون في اكتشاف هذه اللغة



(١) لاحظ شامبليون أن الحرف الأول في خانة كليوبطرة صورة ركبة ، ومعنى الركبة في اللغة القبطية كل أو كلى فاسم الركبة في القبطية يبتدئ بحرف الكاف فعرف أنه صورة لحرف الكاف .

(٢) الحرف الثاني في خانة كليوبطرة صورة أسد رابض ، ومعنى الأسد في اللغة المصرية لبو وفي القبطية لافو . فاسم الأسد في اللغتين المصرية القديمة والقبطية يبتدئ بحرف اللام فهو صورة لحرف اللام وهو الحرف الرابع في اسم بطليموس

(٣) الحرف الثالث من اسم كليوبطرة صورة سكين ، ومعنى السكين في اللغة القبطية ايك اوييك ، وهو يشابه الألف أو الياء وهو الحرف السادس والسابع في اسم بطليموس

(٤) الحرف الرابع صورة عقدة وهو يضاهي الواو في كليوبطرة وهو الحرف الثالث في بطليموس .

(٥) الحرف الخامس يشبه شبا كا واسم الشباك في القبطية يبتدئ بالباء فهو حرف الباء .

(٦) الحرف السادس كصقر ومعنى الصقر باللغة القبطية اهوم ، وهو يبتدئ بالالف فهو حرف الالف ، وهو الحرف السادس من اسم كليوبطرة

(٧) الحرف السابع صورة يد ، ومعنى اليد في القبطية توت واسم اليد في القبطية يبتدئ بالطاء فيكون هو الطاء في كليوبطرة

(٨) الحرف الثامن صورة فم ، ومعنى الفم بالقبطية رو ، واسم الفم يبتدئ في القبطية بحرف الراء فهو حرف الراء

(٩) الحرف التاسع يشبه الحرف السادس المتقدم ذكره

(١٠) الحرف العاشر برسم نصف دائرة ، ونصف الدائرة معناه بالقبطية تي ويبتدي بحرف التاء فهو حرف التاء أو الطاء .

(١١) الحرف الحادي عشر برسم بيضة لا حرف له باليونانية ، فعرف بعد ذلك أنه علامة تلحق آخر الأسماء المؤنثة

وفي اسم بطليموس حرفان وهما الخامس والثامن غير موجودين في اسم كليوبطرة فالأول هو الميم والثاني هو السين

ثم نشر شامبليون في خطاب أرسله للمسيو داسير السكرتير العام للأكادمية (Académie des Inscriptions) نتيجة اكتشاف اللغة المصرية القديمة المخالف لنظرية اكتشاف الدكتور ينج ، وخالف أيضا كل من تقدمه في مقدمات ونتائج كثيرة ، منها أنه لم يعتبر الخط الديموطيقي مختلفا عن الخط الهيراطيقي والهيروغليفي ، بل لاحظ أنه مختصر من الخط الهيروغليفي ، وأن نتيجة بحث ساسي وينج اثبتت وجود اشارات تمثيلية في اللغة الديموطيقية ولكنها صوتية . فإذا كانت اللغة الديموطيقية مشتقة من اللغة المصرية القديمة المائلة ، وجب وجود اشارات تمثيلية وصوتية معا في الثانية ، ثم وجد آثارا من العصرين اليوناني والروماني عليها اسماء الملوك البطالسة والقياصرة وفيها أصوات معروفة . ولما كانت الأصوات في هذه الأسماء المكتوبة باللغة المصرية القديمة ممثلة بالأحرف ذاتها ، تحقق من الحروف التي اكتشفها في خانتي كليوبطرة وبطليموس وبعد أن طبق هذه المبادئ تمكن من قراءة ٧٦ اسم ملك في اللغة المصرية القديمة ، وكون منها ابجدية صوتية للغة المصرية القديمة

لم يتفق لشامبليون مبدئيا أن ينظر الا في أسماء ملوك اليونان والرومان . وكان قد لاحظ في حجر رشيد أن نقوشه الهيروغليفية هي ذات النقوش الموجودة في أسماء الملوك الأجانب مثلا في خانة بطليموس تجد هذه العبارة وتقرأ (بتح مري) فإن الحرفين الأولين من بتح هما الحرفان الاولان في اسم

بطليموس اي الباء والطاء . ومذكور في الترجمة اليونانية هذه العبارة (بطليموس حبيب بتح) أي المعبود فتاح فاستنتج شامبليون من ذلك أن الحرف الثالث من بتح لابد أن يكون هو الحاء وهكذا استمر في تطبيق هذه الحروف حتى تمكن من قراءة كثير من الكلمات التي يوجد نظائرها في النطق والمعنى في اللغة القبطية ثم ألف بعد الابجدية قاموسا واجرومية في اللغة المصرية القديمة

عانى شامبليون ما عاناه في اكتشاف هذه اللغة ، حتى اتضح له أن الأحرف الهيروغليفية الصوتية ليست اختراع الملوك الاجانب ، بل هي من أوضاع العصور الأولى ، وكان اسم الملك خوفو مشيد هرم الجيزة الأول مكتوبا بأحرف هجائية ، ففكر في درس جميع النقوش القديمة حتى عرف سر هذه اللغة وفتح مغلقها ، وساعده في ذلك معرفته التامة باللغة القبطية كما تقدم ، فتوصل إلى فصل الكلمات بعضها عن بعض وعرف القواعد وقرأ نقوشها وترجم معانيها ، وسهلت له اللغة القبطية معرفة معان كثيرة أصلية . وبعد أن اكتشف هذه اللغة وقاوم صعوباتها وعراقيلها اتضح له أن لها أحرفا هجائية ومقاطع وإشارات تمثيلية ومتممة .

انتشار اللغة المصرية بعد موت شامبليون

انتشرت اللغة المصرية القديمة بعد موت شامبليون بخمس عشر سنة بمساعي العلماء نستور ولوث وشارل لنرمان الفرنسيس ، وروزيليني وانجاريلي الطليانيين ، وليمنس الهولندي ، وولكنسن وهنكس وبرتش

الانكليزيين ، وليبسيس الألماني ، ثم جاء عمانوئيل دي روجيه وفرنسواه الفرنسيان ، وأمّا قاموس شامبليون وأجروميته .

واشتهر أيضا اوغست ماريبت باشا باكتشاف السرابيوم بقرب مدينة منف ، وهو الذي أسس مصلحة الآثار المصرية والمتحف المصري ، وظهر أيضا علماء الآثار وهم شاباس وديفيريا الفرنسيان ، وهنري بروكش الالماني ، ولياج رينوف وجردوين الانكليزيان ، ثم اشتهر أخيرا المرحوم أحمد باشا كمال ، وماسبرو الفرنسي وارمن الألماني ، وجونونيشف الروسي وكثير غيرهم .

حجر رشيد

بحث تاريخي

(١) اكتشاف هذا الحجر

يوجد الآن في المتحف البريطاني بالقسم المصري في منتهى الطرقة الجنوبية صحيفة أثرية لها أهمية عظمى بالتاريخ المصري ، وقد شغلت هذه الصحيفة أفكار جميع الأمم ، لأنها كانت فاتحة عهد جديد لاكتشاف اللغة المصرية القديمة ، وتلك الصحيفة منقوشة على حجر من الاحجار البسلت الأسود .

وهذا الحجر سمي " حجر رشيد " لأنه اكتشف في مكان مجاور لمصب فرع النيل المتصل بتلك الجهة ، وكان من آثار حائط قديم وقيل أنه وجد ملقى على الأرض .

وسبب اكتشافه أنه كانت قد صدرت أوامر القيادة الفرنسية سنة ١٧٩٩ لفرقة من الجيش أن تنتقل إلى تلك الناحية لتأسيس حصن منيع يقي الجيش الفرنسي شر الاعداء ، وهذا الحصن هو المعروف بحصن القديس يوليانس . وكان في تلك الفرقة ضابط فرنسي اسمه بوسارد أو بوشارد (الذي ارتقى بعدئذ إلى وظيفة قائد وعاش حتى سنة ١٨١٤)

وهذا الضابط هو الذي اكتشف هذا الحجر ، والذي الفته إليه أنه وجد أحدى وجهتيه مكتوبة بخط غريب ، ورأى بعض نقوشه تتحد مع الخط اليوناني فأحضره للقائد منو الفرنسي وهذا أمر بنقله إلى منزله بثغر الاسكندرية ثم استمر عنده سنتين ملكا خاصا له .

وكان نابليون قد أسس المعهد العلمي المصري بمدينة القاهرة ، ولما سمع باكتشاف هذا الحجر أمر باستحضاره إلى هذا المعهد ، وصار له شغف عظيم بالوقوف على ترجمة هذه النقوش ومعرفة معانيها ، واهتم بشأنه رجال البعثة العلمية التي كانت قد أتت مصر مع نابليون ، ولكنهم لم يهتدوا إلى حل شئ من رموزه ، ولذلك استحضر نابليون من باريس صانعين ماهرين بالطباعة الحجرية فطبعا منه نسخا ، ثم وزعها نابليون على جميع علماء الآثار باوربا لدرسه وفحصه

(٢) سبب نقل حجر رشيد إلى لندن

بينما كان علماء الآثار يشتغلون بدراسته ، كانت السياسة الانكليزية تلعب دورها في إخراج الفرنسيس من مصر كما هو معلوم في التاريخ ، وفي سنة ١٨٠١ نجح أحد كبار الانكليز في مهمته السياسية ، فعقد معاهدة مع الفرنسيس جاء في البند الرابع عشر أن جميع الآثار المصرية المهمة ومن ضمنها حجر رشيد يصير تسليمها إلى القائد الانكليزي في أغسطس من تلك السنة . ولما حل ميعاد التسليم استلم هذا القائد جميع الآثار المتفق عليها ماعدا حجر رشيد ، فإن الفرنسيس اعتبروه ملكا خاصا للقائد منو

الفرنسي الذي كان في حوزته أولا ، وفعلا وضع منو يده عليه ثانيا وأخذه من المعهد العلمي المصري إلى الاسكندرية كما كان أولا

وحينئذ تمسك الماجور الجنرال ترنر بنص المعاهدة ، وخاطب الحكومة الفرنسية بأنه لابد من تسليم حجر رشيد ، فاعتذرت إليه بأنه ملك خاص للقائد منو . واشتد الجدال بين الفريقين حتى انتهى الأمر باستلام هذا الحجر الأثري ، ونقل إلى لندن ووضع إذ ذاك في قاعات الجمعية الاثرية وبقى فيها اشتهرا ، وأخذ الانكليز نسخا من صورته وأرسلوها إلى علماء اليونان والشرقيين لفحصها وفي شهر يوليو من تلك السنة نقل رئيس تلك الجمعية اربع نسخ منه على حجر الكلس ، ووزعها على جامعات اكسفورد وأدنبرج ودوبلين . ثم في أواخر تلك السنة نقلوا هذا الحجر من قاعات تلك الجمعية إلى متحف لندن وصار معرضا لأنظار الجمهور

(٣) وصف حجر رشيد

حجر رشيد هو نوع من الحجر البسلت الأسود غير منتظم في شكله ، وطوله ثلاثة أقدام وتسعة قراريط ، وعرضه قدمان وأربعة قراريط ونصف قيراط ، وسمكه ١١ قيراطا

وقد ضاع من جهته العليا قمته وزواياه اليمنى واليسرى ، ومن جهته السفلى زاويته اليمنى ، ولا يستطيع الإنسان أن يتنبأ في أسباب هذا النقص ، ولكن استنتجوا من ضياع سطور من كتابته أنه نقص ٢٢ قيراطا

عما كان عليه ، ويجوز أن نهاية قسمه الأعلى كانت مستديرة . وإذا جعلنا مقارنة بين هذا الحجر وبين غيره من أنواعه التي هي من عهد البطالسه ، لاحظنا أنه ربما كانت هذه الاستدارة تمثل هيئة قرص الشمس ذي الأجنحة الذي كان عندهم رمزا لحورس معبود مدينة ادفو ، وتحته رسم حيتين أحداهما متوجة بتاج الوجه القبلي والثانية الوجه البحري (كما يوجد هذا الشكل نفسه بحجر كانوب المحفوظ بالمتحف المصري بالدور الاسفل بالقاعة حرف T رقم ٩٨٠) . ويوجد أيضا على هذا الحجر تحت القرص الشمسي المذكور صورتا الملك والملكة وأمامهما صور الآلهة . وإذا فرضنا صحة هذا الاحتمال فيكون أصل طوله خمسة أقدام أو ستة . وقد دلت بعض نقوشه أنه كان موضوعا على قاعدة مرتفعة بقرب تمثال الملك في الهيكل وأنه من الآثار الجليلة

والنقوش الموجودة فيه موضوعة بلغتين اللغة المصرية القديمة واللغة اليونانية . فجزؤه الأعلى مكتوب بالقلم الهيروغليفي ، وهي الكتابة التي كانت مستعملة في كتب الموتى في عصور الأسر الأولى ، واستعملوها بعدئذ في كتابة الأوراق الرسمية ، وجزؤه الأوسط مكتوب بالقلم الديموطيقي الذي هو مختصر الخط الهراطيقي وعلى شكل الكتابة الهيروغليفية المائلة التي كانت مستعملة في عهد البطالسة ، أما جزؤه الأسفل فمكتوب باللغة اليونانية .

والنقوش الهيروغليفية الموجودة في قسمه الأعلى منحصرة في ١٤ سطرا ، والنقوش الديموطيقية في قسمه الأوسط منحصرة في ٣١ سطرا ،

والنقوش اليونانية في ٥٤ سطرا . والأربعة عشر سطرا الهيروغليفية يوافق نصها ثمانية وعشرين سطرا الأخيرة من النص اليوناني . فيكون ما فقد من الخط الهيروغليفي بسبب ضياع جزئه الأعلى هو ترجمة ١٦ سطرا الباقية من النص اليوناني

ومن حسن الحظ أنه عثر على لوحة من الحجر مقطوعة من حائط معهد فيلا محفوظة اليوم بالمتحف المصري تحت نمرة ٥٥٧٦ وهي نسخة طبق الأصل من حجر رشيد ، ومنها استدل على القسم الهيروغليفي المفقود منها . وقد عرف القارئ مما قدمناه أن النقوش الديموطيقية واليونانية تامة في حجر رشيد وأن النقص إنما هو خاص بالخط الهيروغليفي وهو بقية الذي وجد بلوحة فيلا فيكون النص الهيروغليفي جميعه معروفا لنا اليوم .

(٤) الخطوة الأولى في حل خطوط حجر رشيد

ترجمة النص اليوناني – **ترجم الأب اسطفان (StephenWeston) النص اليوناني ، وقرأه أمام الجمعية الأثرية بلندن في شهر ابريل سنة ١٨٠٢ ، وترجمه إلى الفرنسية أيضا للمسو ثيل (Theil) ، وقال أن هذا الحجر أقامه كهنة مدينة الاسكندرية أو بعض الأهالي المجاورين للملك بطليموس ابيفان . اعترافا بفضله ، ثم ترجمه أخيرا إلى اللاتينية المسيو اميلهون (Ameilhon) وأظهره في ربيع سنة ١٨٠٣**

ترجمة النص الديموطيقي . ترجم سلفستر دي ساسي واكربلاد النص الديموطيقي سنة ١٨٠٢

ترجمة النص الهيروغليفي . وفي سنة ١٨١٨ جمع الدكتور توماس ينج الجزء الرابع من الانسيكلوبيدية البريطانية ، ونشر فيها سنة ١٨١٩ نتيجة بحثه في نص حجر رشيد ، وتمكن من قراءة بعض الأحرف الأبجدية المصرية القديمة ، وعرف قراءة بعض الأسماء الهيروغليفية .

أثبت الدكتور ينج أن الحلقة المستطيلة تحوي اسم علم للملك ، وأن اسم كل ملك مركب من أحرف هجائية ، وعرف قراءة اسم بطليموس من حجر رشيد ، واسم برينيس من حجر آخر وقرأ المستر بانكس في الوقت ذاته اسم كليوبطرة في مسلة فيلا التي اكتشفها سنة ١٨١٥

وفي سنة ١٨٢٢ صحح شامبليون الابجدية المصرية التي وضعها الدكتور ينج وتممها . ومن ذاك التاريخ لآخر سنة من حياته حل رموز جميع أسماء الملوك الرومانية والمصرية القديمة وألف أجرومية

قد ساعدت الابجدية المصرية القديمة على قراءة الأسماء ، ولكن كانت معرفة اللغة القبطية لازمة لحل معاني اللغة المصرية القديمة ، وأن المصريين الذين اعتنقوا النصرانية على يد القديس مرقس الرسول بالاسكندرية عرفوا بالأقباط منذ ذاك التاريخ ، وترجموا التوراة والانجيل وكتب الطقوس الدينية من اللغة اليونانية . فلم يضيع اذن الاقباط لغتهم

القبطية ، بل أنهم كتبوا بها كتبا كثيرة أدبية ودينية فساعد ذلك العلماء على درسها

درس شامبليون في حداثة سنه اللغة القبطية درسا متينا ، فساعدته على معرفة اللغة المصرية القديمة . ولما درس نقوش حجر رشيد ساعدته ولا شك اللغة القبطية على معرفة المقاطع في النص المصري القديم ، وساعده أخيرا النص اليوناني المنقوش على حجر رشيد على معرفة معاني الكلمات المصرية .

(٥) معاني نقوش حجر رشيد

تحوي نقوش حجر رشيد صورة قرار المجمع العام للكهنة المصريين المجتمعين بمدينة منفيس احتفالا بتذكار تتويج بطليموس الخامس ابيفان ملك مصر . وقد تتوج هذا الملك في السنة التاسعة من حكمه أي في شتاء سنة ١٩٦ ق . م . ، وكتب أولا نص هذا القرار بالقلم الديموطيقي ثم ترجموه بالخطين الهيروغليفي واليوناني .

نقش هذا القرار في اليوم الرابع من الشهر اليوناني (كسانينوس) (Xandinos) (ابريل) ، الموافق لليوم الثامن عشر من شهر أمشير من السنة التاسعة من حكم بطليموس الخامس ابيفان . وفي تلك السنة كان ايتيس (Aetus) رئيسا للكهنة ، وابنة فيلينيس (Philinus) وأريا (Areia) ابنة ديوجين ، واريلين ابنة بطليموس جميعهن كن رئيسات للكاهنات

يحتوي الجزء الأول من هذا الحجر بيانا بالقاب بطليموس الخامس وعلاقة الملك بالآلهة وحبه للمصريين ولمصر ويتضمن جزؤه الثاني ذكر الكهنة للنعم التي منحها هذا الملك لمصر ونأتي هنا بذكرها ملخصة :

(١) " هبات من العملة والغلال للمعابد "

(٢) " حبس أوقاف للمعابد "

(٣) " تنازل الحكومة عن نصف الضرائب المفروضة على الشعب "

(٤) " الغاء نصف هذه الضرائب "

(٥) " تنازل الحكومة عن ديونها للشعب

(٦) " اطلاق سراح الاسرى الذين مضوا سنين طويلة في السجون وأصابتهم الامراض "

(٧) " الغاء المكوس عن الملاحين "

(٨) " تخفيض الاجور المدفوعة من الطبلة للكهنة "

(٩) " تخفيض الديون المدفوعة من المعابد للحكومة "

(١٠) " ترميم المعابد والهياكل "

(١١) " العفو عن العصاة الذين تصرح لهم بالعودة إلى مصر والاقامة بها "

(١٢) إرسال الجنود برا وبحرا ضد اعداء مصر "

(١٣) " حصر مدينة سيخان (ليكوبوليس) والتسيطر عليها "

(٢٤) " التنازل عن الديون المطلوبة من الكهنة للملك "

(١٥) " تخفيض الضرائب على البز "

(١٦) " تخفيض الضرائب على الاراضي المنزرعة غلالا "

(١٧) " ترميم معابد العجل أبيس وجميع الحيوانات المقدسة "

(١٨) " تجديد بناء الاماكن المقدسة وتزويدها بالوقفيات "

واعترافا بفضل بطليموس الخامس لجميع أعماله الدالة على المروءة والاحسان ، اجتمعت كهنة مصر وقرروا أن ينشروا في المعابد جميع الاحتفالات للملك بطليموس الحي الدائم بالطريقة الآتية :

(١) " تقام تماثيل بطليموس بصفته مخلص مصر وأن يوضع تمثال منها في كل معبد ليقدم له الشعب والكهنة واجب العبودية "

(٢) " تقام التماثيل من الذهب لبطليموس وتوضع في خزائن ذهب بقرب خزائن الآلهة وتنقل في الاحتفالات "

(٣) " يعمل عشرة تيجان ذهبية للوجهين البحري والقبلي وتوضع فوق خزانة بطليموس تمييزا لها عن خزائن الآلهة "

(٤) يحتفل كل سنة في يومي ١٧ و ٣٠ من شهر أمشير بميلاد الملك بطليموس وتتويجه "

(٥) " تجعل دائما أعياد الخمسة الايام الاولى من شهر توت من كل سنة ، ويقدم فيها القرابين للمعابد ويحمل كل الشعب اكاليل الزهور "

(٦) " يضيف الكهنة في سجلاتهم إلى القابهم اللقب الآتي : "كهنة الإله الكريم بطليموس ابيفان الذي ظهر على الارض "

(٧) " تأخذ الجنود خزائن بطليموس وتماثيله الموجودة بالهياكل ويذهبون بها إلى معسكرهم ويحملونها في الاحتفالات الرسمية "

(٨) يجب كتابة هذا القرار على الحجر البسلت من ثلاثة خطوط ، الاول خط كلام الآلهة أي الهيروغليفي ، الثاني خط الكتب أي الديموطيقي ، والثالث الكتابة اليونانية ، ويوضع في المعبد من الدرجات الاولى والثانية والثالثة بقرب تماثيل بطليموس الاله الحي الدائم . "

الخطوط المصرية القديمة

روى اكليمندس الاسكندري انه كان للمصريين ثلاثة خطوط : الهيروغليفي والهيراطيقي والديمقرطيقي وهي أشبه تقريبا بالخط الكوفي والرقعة والنسخ والثلث في اللغة العربية الآن أو بالخط الروند والبترد والجوتيك في اللغات الاخرى فالصورة الاصلية محفوظة نوعا مع هذا التنوع واليك أنواع الخطوط

(١) الخط الهيروغليفي

الخط الهيروغليفي هو الاصلي (والهيروغليفي كلمة يونانية مركبة من هيروس أي مقدس وغليفو أي خط ومعناه الخط المقدس وهو في نفس اللغة المصرية القديمة معروف باسم (نترخرو) أي الكلام المقدس وربما كان هذا دليلا . للقائلين بان هذه اللغة من اوضاع المعبود تحوت كما تقدم . وبدأ استعماله في الزمن الذي كان قبل التاريخ وبطل في أواخر القرن الثاني للميلاد فكانت مدة استعماله أكثر من أربعة آلاف سنة . وفي عهد البطالسة كان خاصا بالاشياء المقدسة . ولدقة رسمه كانوا يكتبونه إلا على الاحجار والاخشاب وتارة على الاوراف البردية

اللغة المصرية القديمة

إن اللغة المصرية القديمة تشبه اللغات السامية في كثير من قواعدها الا أنها قريبة جدا في أصول مفرداتها من لغات البربر وأفريقيا الشرقية .

قد ظهرت هذه اللغة على الآثار المصرية التي يرجع تاريخها إلى ٤٠٠٠ آلاف سنة ق . م . وكتبت على اهرام سقارة (سنة ٢٥٠٠ ق . م .) ، وانتهت بمؤلفات اللغة القبطية التي بطل استعمالها في القرن السابع عشر ب . م . ولا تزال مستعملة عند الاقباط في طقوسهم الدينية وتعلم اليوم في الجامعات المصرية والاوربية باعتبار أنها لغة علمية

كتبت هذه اللغة على الآثار المصرية بالخط الهيروغليفي ، وعلى الاوراق البردية بالخط الهيراطيقي ، وكتبوها بالخط الديموطيقي في الامور العادية . وفي العصر المسيحي اقتبسوا الابجدية اليونانية وأضافوا اليها بعض الاحرف الديوطيقية فصار الخط القبطي

لم تكن أنواع هذه الخطوط الا الخطوات الاولى التي أظهرت الانتشار المتواصل للغة واحدة ، ولم تبين المراحل النهائية لهذه الحركة ، لان يوجد اختلاف في لغة الاهرام والنصوص الأدبية للدولة الحديثة المكتوبة بالهيروغليفية اكثر مما هو مكتوب باللغة الديموطيقية ولغة الدولة الحديثة واللغة القبطية

ان نقوش الاهرام هي أقدم نقوش اللغة المصرية القديمة (سنة ٢٥٠٠ ق . م .) وقلما تختلف نقوش مساطب الدولة القديمة عن لغة الشعب في شئ ، أما لغة الدولة الوسطى (سنة ٢١٦٠ – ١٧٨٥ ق . م) فهي لغة الآداب لقدماء المصريين ، وتشبه لغة الدولة القديمة ووصلت في انتشارها إلى وضوح تام في الكتابة ، حتى أبقاها المصريون أنفسهم سنين طويلة ، ونقشوا بها كل نقوشهم الهيروغليفية . وكان بجانب لغة الآداب لغة عامية بها اصطلاحات معقدة قلما استعملها الكتاب في محرراتهم

قد نهضت مصر في عهد الدولة الحديثة من سبهاتها (سنة ١٥٨٠ – ١١٠٠ ق . م .) وأعادت مجدها وسعادتها بعد طرد الرعاة ، ونبذ المصريون اللغة المستعملة في المحررات الأدبية التي كانت ابنة اللغة العلمية في الوسطى ، واما كتابة اللغة العامية التي نقشوها على الشواهد الرسمية والمعابد فقد صارت حينذاك اللغة المقدسة ولغة الآداب في الدولة الوسطى المستعملة على الآثار حتى عصر البطالسة ، وادخلوا فيها بعض الاصطلاحات الجديدة الناتجة من تأثير لغة الكلام ، ومنها نتج لغة جديدة وهي اللغة الديموطيقية في عهد الصاوي والبطالسة ، وصارت أخيرا اللغة القبطية في عصر المسيحي

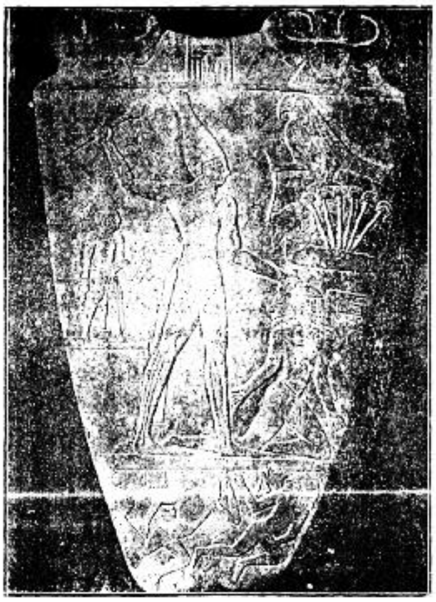
استعمل علماء الآثار في أجرومياتهم لغة الآداب في الدولة الوسطى ، لانها اللغة الرسمية للهيروغليفي ونقش بها أغلب النقوش على الآثار في كل العصور

الخط الهيروغليفي

يرجع الشكل الاصلي للخط الهيروغليفي إلى العصر الذي كان قبل الاسر الفرعونية ، وبقيت بعض الإشارات القديمة في العصر التاريخي ، وهي في الحقيقة الغاز مصورة لا يمكن ترجمتها الا بجملة كاملة . وقد وقفنا على شئ منها في لوحة الملك نرمر من الاسرة الثانية الفرعونية التي يرجع تاريخها إلى ٦٣٠٠ ق . م .)

شرح لغوي أثري

يوجد بالمتحف المصري بالدور الاعلى بقاعة حرف B داخل خزانة من الزجاج (تحت رقم ٣٠٥٥) لوحة من الحجر الشست منقوشة من وجهتيها ، تنسب للملك نار بوزاوي (Nar Bauzawi) الشهير بنرمر (Narmer) من الاسر الثانية الطينية ، وجدها يكوم الاحمر المستر كويبل السكرتين العام الحالي لمصلحة الآثار المصرية ترى على وجهتها الاولى الملك نرمر اقفا واضعا على رأسه تاج الوجه القبلي ، وبيده اليمنى دبوس يقتل به أسيرا ، وقابضا بيده اليسرى



الوجهة الاولى من لوحة الملك نرمر (من الاسرة العامة المحفوظة بالمتحف المصري بالدور الاعلى بقاعة حرف B تحت رقم ٢٠٥٥ على شعر رأس هذا الاسير . ويوجد أمام الملك صقر كبير واقف على نبات ورق البردي وهو رمز لحورس الظافر ، وبيده (التي هي على شكل يد انسان) حبل موضوع في أنف انسان ذي لحية وواضعا يده الاخرى على ست ساقات من نبات ورق البردي

قال الاستاذ ارمن العالم الاثري الالماني في اجروميته المصرية القديمة (طبعة ثالثة سنة ١٩١١) في هذا الشأن : الصقر أي الملك استحضر الاسرى (ويرمز بذلك إلى الحبل) ستة آلاف رأس (وكل نبات بهذا الرسم شارة هيروغليفية معناها الف) خارج البلد

وفسر الاستاذ جردنر العالم الاثري الانجليزي هذا الرسم فقال ان الصقر رمز للمعبود حورس يحضر ستة آلاف أسير للملك الذي يقتل أحدهم .

وقال أخيرا الاستاذ كونتز (Quentz) العالم الاثري ان الصقر رمز للمعبود حورس ، والجبل الذي بيده رمز للاستحضار ، والست نباتات ورق البردي رمز لستة آلاف (وكل شارة منها تعني بالمصرية القديمة الف) ، والرأس رمز لرجل والشارة الطويلة التي يستند عليها نبات ورق البردي رمز للبلاد الاجنبية . فيكون اذن المعنى الاجمالي : استحضر المعبود حورس ستة آلاف أسير من البلاد الاجنبية

ويلاحظ ان خادما واقفا حاملا حذاء الملك بيده اليسرى وكوب ماء بيده اليمنى . ويظهر ان هذه العادة كانت متبعة أيضا في رسومات الكلدي .



الإشارات الهيروغليفية

تنقسم الإشارات الهيروغليفية الى نوعين اشارات صوتية واشارات معنوية ، فالإشارات الصوتية تعبر عن أصوات وليس لها معنى مطلقا ، اما الإشارات المعنوية فهي تمثل معاني مجردة من كل صوت

وتنحصر الإشارات الصوتية في قسمين: الإشارات الهجائية والإشارات المقطعية

الإشارات الهجائية لم يستدل إلى الآن على اصل ترتيب الاحرف الهجائية فلذا اتفق الاثريون على ان عددها اربعة وعشرون حرفا ويكون ترتيبها بالكيفية المبينة في الجدول الآتي (اما الحرف الخاء على شكل الرحم فتجده في الابجدية صفحة ٤٧



الاشارة الابجدية الهيروغليفية	معنى الاشارة الهيروغليفية	مايطابق الاشارة بالعربية	الاشارة الابجدية الهيروغليفية	معنى الاشارة الهيروغليفية	مايطابق الاشارة بالعربية
	رخم	ا ء		حبل ملتو	ح
	نبات	ء ى		غربال	خ
	ذراع	ع		ترباس	س
	سمان	و		منديل الاعياد	س
	ساق قائم	ب		حوض	ش
	حصير	پ		سفح الجبل	ق
	قوقعة	ف		قصعة بعروة	ك
	بومة	م		مقعد صغير أو فرن	ج
	سطح الماء	ن		تل او نصف دائرة	ت ، ط
	فم	ر		حبل الصيد	ث
	(رسم منزل قديم	هـ		يد	د . ض
				حية ممتدة	ظ ص ذ ز

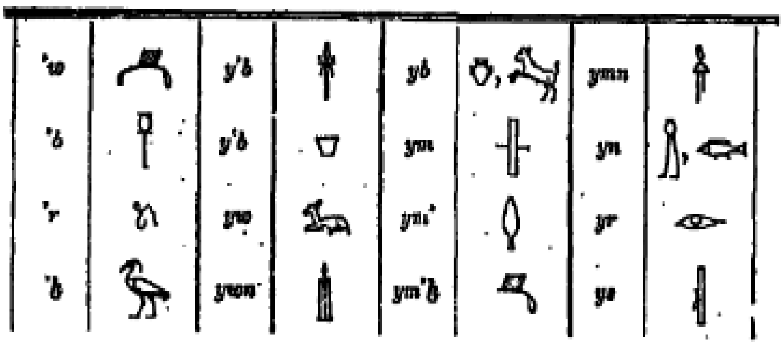
حصل بعض التغيير في هذه الابجدية فاضافوا اليها الاحرف الآتية في الولة الوسطى

رسم الاشارة الهيروغليفية	معنى الاشارة بالعربية	مايطابق الاشارة بالعربية	رسم الاشارة الهيروغليفية	معنى الاشارة بالعربية	مايطابق الاشارة بالعربية
𓇌	نباتات	ى	𓂣	ذراع للمقاس	م
𓏭	شرطتان	ى	𓅓	من فعل اعطى	م
𓏲	حبل ملتو	و	[illegible]	يد جرن	ت

ثم ادخل بعض التغيير في عصر البطالسة في الإشارات الهجائية والمقطعية واندمجت في بعضها نحو الخ

الإشارات المقطعية : الإشارات المقطعية هي نوع من الإشارات المختذلة الواحدة منها تقوم مقام حرفين او ثلاثة من الحروف الهجائية نحو (مس) مختصر الحرفين

ان الإشارات المقطعية كثيرة ولكن مائة واربعين منها كثيرة الاستعمال والباقي استعماله نادر . واليك جدولا يحوي اهم الإشارات المقطعية وبجانبها لفظها بالافرنجية وهي مرتبة حسب ابجديتها ويجب حفظها تماما لسهولة قراءة اللغة المصرية القديمة

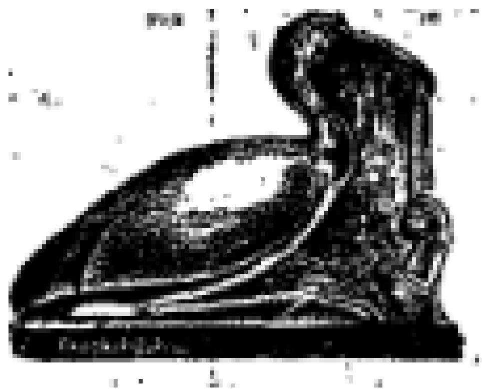


اهم الارشادات المقطعية Signes Syllabiques



اهم الارشادات المقطعية





الاله تحوت على شكل الطائر إبيس (الكركي) وهو اله الحكمة ، والمعبودة معت ممثلة على شكل امرأة ، وعلى رأسها ريشة العدالة وهي الهة القانون والعدل والاصل بقاعة الآلهة المصرية حرف P بالمتحف المصري

قراءة اللغة المصرية

كتب المصريون القدماء الحروف الساكنة في نقوشهم وأوراقهم ، وتبعوا في ذلك جميع الشعوب السامية حتى صعب على علماء الآثار الوصول إلى معرفة حقيقة نطق لغتهم ، فلجأوا إلى الكلمات القبطية واليونانية التي بينت نوعا نطق هذه اللغة في العصور المتأخرة ، والنقوش الاشورية أرشدتهم إلى نطق الدولة الحديثة ، ولكن لم توقفنا نتائج هذا البحث الاعلى جزء من كل ، وهى لا تزال موضوع الشك والريب في الغالب فاصطلحوا لطريقة التعليم قراءة الحروف النصف الساكنة هكذا وبالعربية (ا ، ء) ، و بالعربية (ء ى) ، وبالعربية (ع) و = u وبالعربية (و) وهذه الإشارات كانت تمثل الحروف المتحركة في الاسماء اليونانية والرومانية ، أما باقي الحروف فقد سهل عليهم نطقها

الإشارات المعنوية تكفي الإشارات الصوتية لكتابة جملة مصرية قديمة ، لان فيها الفاظا لكل كلمات اللغة ، وقد نرى نصوصا مصرية لم تكتب الا بالإشارات الصوتية

ولكن رأى المصريون القدماء انهم في حاجة إلى ايضاح كلماتهم المكتوبة بالإشارات الصوتية ، فاضافوا اليها اشارات أخرى تدل على معنى خاص وهي الإشارات المعنوية

حفظت بعض الإشارات المعنوية قيمتها القديمة الممثلة اما تفصيلا واما اجمالا وتجاوزت عن كل كتابة صوتية وهي المعروفة بالفرنسية (Signes mots) اي الإشارات التي تفسر الكلمات

اما بعض الإشارات الاخرى التي ضعفت قيمتها الممثلة فخصصت لتوفيقها الإشارات الصوتية ، ولكن لم يكن لها قيمة من هذا النوع وهي الإشارات المتممة التي سياتي الكلام عنها تفصيلا

(١) الإشارات التي تفسر الكلمات (Signes - mots)
تعرف هذه الإشارات القليلة العدد عند الاستعمال ، وان لها في الغالب بجانب قيمتها المعنوية قيمة مقطعية او هجائية مرتبطة بها ارتباطا تاما ومنها

الاشارة	قيمتها المعنوية		قيمتها الصوتية
	بد	(دت)	د
	فم	(رو)	ر
	ذراع	(ع)	ع
	بيت	(بر)	بر
	رب	(لب)	لب

تستعمل هذه الاشارة وحدها أو توضع هذه العلامة (ا) تحتهما اذا كان الاسم مذكرا نحو زازا بمعنى رأس ، وتستعمل أيضا مع علامة التأنيث

( ) او توضع هذه العلامة (ا) تحتها اذا كان الاسم مذكرا نحو (دت) بمعنى يد

﴿الإشارات المتممة﴾ Signes déterminatifs

توجد في اللغة المصرية القديمة كلمات كثيرة تدل على الشي ذاته ، واستعمل المصريون القدماء في أغلب الاحيان كلمة واحدة لمعان كثيرة مختلفة ، والسبب في ذلك أن أصول الكلمات المصرية مركبة غالبا من حرفين ، فيصعب تعددها إلى مالا نهاية له ، فمنعا للالتباس وضعوا في آخر كل كلمة اشارة متممة لها تميزها عن غيرها في المعنى ، فكلمة (با) تعني بالمصرية القديمة عليقة وروح وجلد وفهد وزيت وعشب الارض وكلمة (مر) تعني عين وحوض وحية وصندوق ومقذاف وشجر السنط وأرض وقيد وحب وتألم .

فالغرض من المتمم التمييز بين المعاني المختلفة لاصل واحد . ويوضع المتمم (المخصص) بعد الكلمة الصوتية ورسمه يدل في الحال على العبارة الخاصة الدالة على الكلمة . فكلمة (مر) اذا وضع بعدها مخصص العين فتعني العين ، أو مخصص الماء فتعني الحوض ، أو مخصص الصندوق فتعني الصندوق ، او مخصص المقذاف فتعني المقذاف ، او مخصص شجرة السنط فتعني شجرة السنط ، او مخصص الارض فتعني الارض ، او مخصص القيد فتعني القيد ، او مخصص رسم رجل واضع يده في فمه دليل على الحب فتعني الحب ، او مخصص عصفور الشر فتعني التألم .

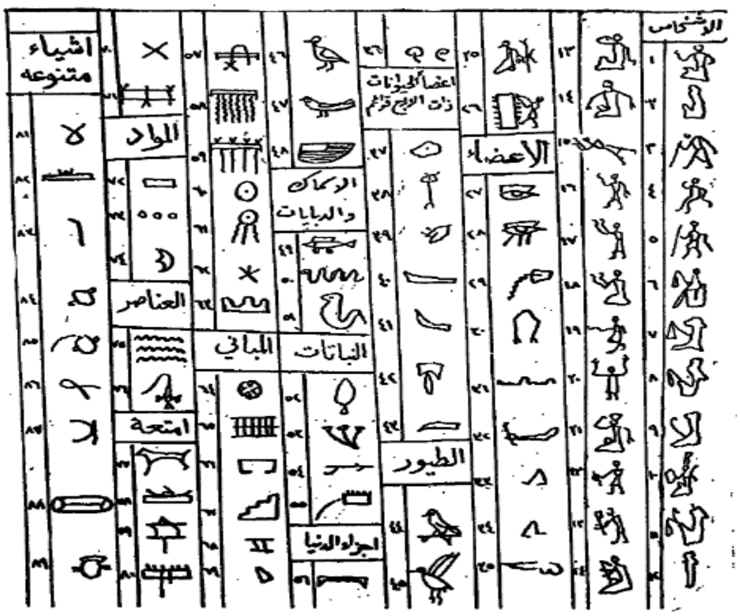
لا تغير الإشارات المتممة شيئا في نطق الكلمة ، ويكون تأثيرها فقط في نظر القارئ وليس في أذن السامع ، ولها معنى قائم بالذهن لا علاقة له باللفظ

وتنقسم الإشارات المتممة إلى نوعين : إشارات متممة عامة وإشارات متممة خاصة ، ولا توضع الإشارات المتممة الخاصة إلا في عدد محدد من الكلمات التي هي من نوع واحد ، وبالعكس توضع الإشارات المتممة العامة لمجموعة كلمات كثيرة العدد في الغالب

ان الإشارات المتممة الخاصة كثيرة العدد ، اما الإشارات المتممة العامة فقليلة ويجب معرفة أهمها . ولا يوجد باللغة المصرية فواصل تفصل الكلمات أو الجمل عن بعضها كما هو الحال في وضع النقط في جميع اللغات ، فكانت الإشارة المتممة الموضوعة في آخر كل كلمة فاصلا واضحا عن الكلمة التي بعدها .

ويحتوي الجدول الآتي أهم الإشارات المتممة العامة مع ترجمة معانيها بالعربية

جدول أهم الإشارات المتممة العامة



(١) ان رقم (١) رسم رجل فاذا جاء بعد كلمة دل على معنى الرجل وفهم انه فاصل عن الكلمة الآتية بعده ، ورقم (٦٤) رسم دائرة تدل على مدينة فكل كلمة تنتهي بهذه الاشارة يفهم انها اسم لمدينة ، ورقم (٣٣) رسم رجلين ذاهبتين إلى الامام فاذا جاء بعد كلمة دل على معنى ذهب وفهم منه أنه فاصل عن الكلمة الآتية بعده وهكذا

﴿ الاشخاص ﴾ ﴿ ١ ﴾ رجل ﴿ ٢ ﴾ امرأة ﴿ ٣ ﴾ شيخ ﴿ ٤ ﴾ ولد ﴿ ٥–٦–٧ ﴾ شخص وجيهة ﴿ ٨–٩ ﴾ امرأة وجيهة ﴿ ١٠ ﴾ جندي ﴿ ١١ ﴾ ملك ﴿ ١٢ ﴾ مومية – حالة ﴿ ١٣ ﴾ اكل – شرب تكلم – فكر ﴿ ١٤ ﴾ تعب ﴿ ١٥ ﴾ سقطة ﴿ ١٦ ﴾ دعا ﴿

١٧- ١٨﴾ عبد ﴿ ١٩ ﴾ رقص ﴿ ٢٠ ﴾ فرح – علو ﴿ ٢١ ﴾ حمل ﴿ ٢٢ ﴾ ضرب ﴿ ٢٣ ﴾ عداوة – عمل سئ ﴿ ٢٤ – ٢٥ ﴾ عدو ﴿ ٢٦ ﴾ بني

﴿ الاعضاء ﴾ – ﴿ ٢٧ ﴾ رؤية ﴿ ٢٨ ﴾ بكى ﴿ ٢٩ ﴾ بصق – سال – ﴿ ٣٠ ﴾ حضن ﴿ ٣١ ﴾ علامة النفي ﴿ ٣٢ ﴾ عمل بقوة ﴿ ٣٣ ﴾ ذهب ﴿ ٣٤ ﴾ رجع ﴿ ٣٥ ﴾ تناسل ﴿ ٣٦ ﴾ لحملة

﴿ اعضاء الحيوانات ذات الاربع قوائم ﴾ – ﴿ ٣٧ ﴾ أنف – تنسم ﴿ ٣٨ ﴾ بلع ﴿ ٣٩ ﴾ اذن – سمع ﴿ ٤٠ ﴾ ذاق ﴿ ٤١ ﴾ قرن – معارضة ﴿ ٤٢ ﴾ حيوان ﴿ ٤٣ ﴾ أخذ ﴿ الطيور ﴾ – ﴿ ٤٤ ﴾ إله ﴿ ٤٥ ﴾ وضع – ابطل – ﴿ ٤٦ ﴾ طير ﴿ ٤٧ ﴾ دناءة – شر ﴿ ٤٨ ﴾ جناح – طار

﴿ الاسماك والدبابات ﴾ – ﴿ ٤٩ ﴾ سمك ﴿ ٥٠ ﴾ دبابة ﴿ ٥١ ﴾ معبودة

﴿ النباتات ﴾ – ﴿ ٥٢ ﴾ شجرة ﴿ ٥٣ ﴾ نبات ﴿ ٥٤ ﴾ خشب ﴿ ٥٥ ﴾ حبوب

﴿ اقسام العالم ﴾ – ﴿ ٥٦ ﴾ سماء ﴿ ٥٧ ﴾ ليل ﴿ ٥٨ ﴾ مطر – ندى ﴿ ٥٩ ﴾ برق ﴿ ٦٠ ﴾ شمس – وقت ﴿ ٦١ ﴾ ضياء ﴿ ٦٢ ﴾ نجمة – ساعة ﴿ ٦٣ ﴾ جبل – بلدة أجنبية

﴿ المباني ﴾ – ﴿ ٦٤ ﴾ مدينة ﴿ ٦٥ ﴾ اقليم ﴿ ٦٦ ﴾ بيت ﴿ ٦٧ ﴾ سلم ﴿ ٦٨ – ٦٩ ﴾ ارض – قياس ﴿ ٧٠ ﴾ قسم – حسب ﴿ ٧١ ﴾ طريق ﴿ المواد ﴾ – ﴿ ٧٢ ﴾ حجر ﴿ ٧٣ ﴾ غبار﴿ ٧٤ ﴾ معدن ﴿ العناصر ﴾ – ﴿ ٧٥ ﴾ ماء ﴿ ٧٦ ﴾ نار

﴿ امتعة – ﴿ ٧٧ ﴾ سرير – رقد ﴿ ٧٨ ﴾ قارب – ابحر ﴿ ٧٩ ﴾ هواء ﴿ ٨٠ ﴾ أقمشة

﴿ اشياء متنوعة ﴾ – ﴿ ٨١ ﴾ حبل – ربط ﴿ ٨٢ ﴾ فكرة مجردة ﴿ ٨٣ ﴾ اسم أجنبي ﴿ ٨٤ ﴾ مادة مدهنة ﴿ ٨٥ ﴾ رائحة ﴿ ٨٦ ﴾ ربط ﴿ ٨٧ ﴾ قسم – جزأ ﴿ ٨٨ ﴾ خبز ﴿ ٨٩ ﴾ سائل

(المخصصات الصوتية أو الإشارات المتممة الصوتية)

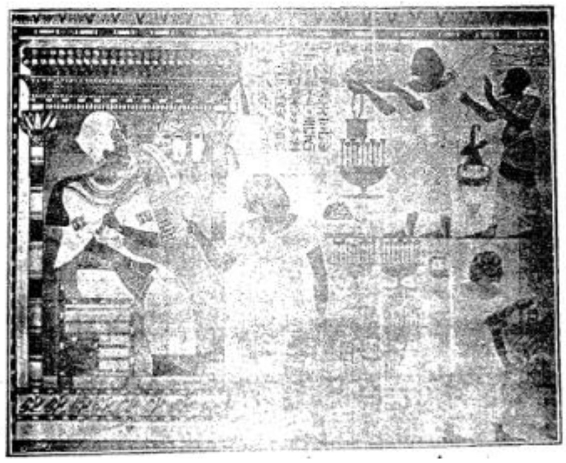
ان المخصصات المتقدمة كلها معنوية ، ولكن يوجد أيضا مخصصات صوتية فانها في الاصل مخصصات معنوية ، الا أنها ارتبطت في الكتابة بكلمة مصطلحة بهذا اللفظ وكتبت بعده وتركبت في كلمة أخرى واهمل معنى هذا المخصص مثلا شارة سن الفيل التي توضع آخر كلمة (إبح) بمعنى سن ، فوجود هذه الإشارة يعتبر مخصصا صوتيا في الكمات التي تكون بهذا اللفظ فقط مثل ذلك (بح) وشارة سن الفيل ورسم رجل يصلي فيكون بمعني صلى و (دبح) وشارة سن الفيل ومخصص الحبوب (راجع الإشارات المتممة) يكون بمعنى مقياس الحبوب

وقد يأتي المخصص الصوتي مقطعا مثلا في كلمة (بحدت) ومخصص المدينة بمعنى ادفو

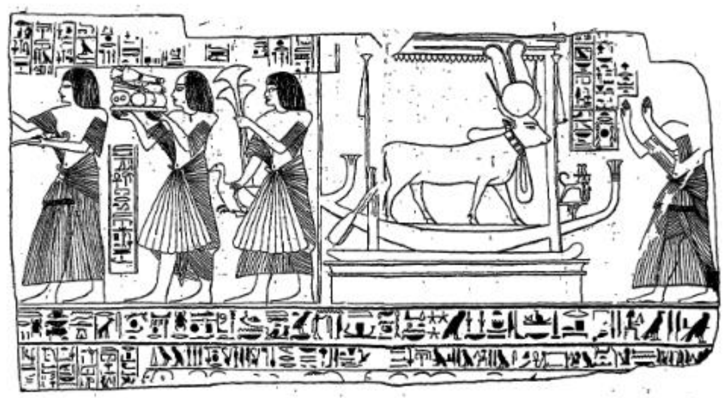
والفرق بين المخصص الصوتي والمقطع ان الأول يتبع دائما مقطعا تكتب كل حروفه ، ولكن المقطع يمكن كتابته وحده بإحدى حروفه المعروفة باسم المضافات الصوتية Compléments Phonétiques . ومتى كتبوا كل حروفه وضعوا المقطع وسطها .



جدول ابجديات الخطوط السبعة مقتبسة من كتب مشاهير علماء الآثار



رسم الملك توت عنخ أمون جالس على عرشه وأمامه رئيس الجيوش المصرية القديمة في المستعمرات وفيه واضح كيفية الكتابة عمودية فتقرأ من الأعلى إلى الأسفل وأفقية من اليسار إلى اليمين



رسم البقرة هاتو إلة السماء والكاهنات تقدمن لها فروض العبادة وفيه واضح كيفية الكتابة الهيروغليفية أفقية وعمودية يمنة ويسرة



نظام الكتابة الهيروغليفية

(١) اتجاه الكتابة

تستعمل الكتابة الهيروغليفية من اليمين إلى اليسار اذا كانت رؤوس صور الانسان أو الحيوان متجهة من اليمين إلى اليسار ، أو من اليسار إلى اليمين اذا كانت تلك رؤوس صور الانسان او الحيوان متجهة من اليمين إلى اليسار إلى اليمين اذا كانتتلك الوؤس متجهة إلى اليسار

وان للاشارات الهيروغليفية اتجاها خاصا . وترى في النقوش رسوم الاشخاص . والطيور متجهة إلى جهة واحدة ، ولباقي الإشارات حالة ثابتة بالنسبة للأشخاص ، تمكن الكاتب من توجيهها كلها جهة واحدة فكتبها من الشمال إلى اليمين ومن اليمين إلى الشمال

وقد لا توجد في الكتابة صور الانسان ولا الحيوان ، وربما عثرنا على اشارات افقية مثل أو على اشارات رأسية مثل فتقرأ من اليسار اذا كانت متجهة يسرة والعكس بالعكس .

استعمل علماء الآثار اليوم الكتابة الهيروغليفية من اليسار إلى اليمين لسهولتها عليهم نظرا لما اعتادوه في كتابتهم الاروبية ، ولكن كانت عادة القدماء كتابة الهيروغليفي من اليمين إلى اليسار كما هو واضح في جميع نقوشهم في المقابر والمعابد والاوراق البردية ، وكتبوا أيضا الخطوط الكرسيفي والهيراطيقي . والديموطيقي من اليمين إلى اليسار كما سترى ذلك

لم يكن الهيروغليفي مكتوبا على شكل أفقي فقط ، بل كتبوه أيضا على هيئة عمودية ، وتكون في الغالب قراءة الكتابة في الاعمدة حسب اتجاه صور الاشخاص والطيور كما تقدم في رسم توتو عنخ أمون صفحة ٤٨ وواضح في صفحتي ٤٩ و ٥٠

تقسيم الاشارات الهيروغليفية – لم توضع الإشارات الهيروغليفية في الاعمدة والسطور بجانب بعضها كما هو الحاصل في كتابتنا العربية أو الافرنجية ، ولكن نتج من تنوع حجمها واستدارة شكلها وجود فضاء بين كل حرف وآخر فأراد المصريون القدماء تجنب هذا الفضاء واعتبروا الهيروغليفي كتابة وزينة في آن واحد

ولم توجد قواعد خاصة لكتابة الإشارات الهيروغليفية ، فوضعوها بجانب بعضها ، ولم يتركوا محلا خاليا من النقوش ، ولاحظوا اتجاه الكتابة فاذا وجدت اشارت كثيرة افقية وضعوها فوق بعضها وقرأوها من الاعلى إلى الاسفل

كتابة الكلمات المصرية القديمة . قد تقدم الكلام عن كتابة الاشارات التي تفسر الكلمات (Signes mots) واننا الآن نتكلم عن كتابة الكلمات وترتيبها مع الإشارات الصوتية والمتممة

(١) مع الإشارات الصوتية – تكتب الكلمة المصرية لفظا بواسطة الإشارات الهجائية او المقطعية . فلولا تكتب بواسطة الإشارات الهجائية نحو (اوف) بمعنى هو ، ولكن تحوي الكلمة في الغالب اشارة . مقطعية على الاقل وتكتب أحيانا وحدها مثلا (من) بمعنى مكث

والقاعدة العامة تكون بالاشارة المقطعية حروف هجائية مصطلح عليها باسم مضاف صوتي (Complément Phonétique) ، وبعبارة أخرى ان المضاف الصوتي هو مجموع حروف هجائية تدخل في تركيب هذا المقطع ، وقد كتبوا حرفا او اكثر من هذا المضاف الصوتي ووضعوه قبل المقطع او بعده أو وسطه نحو : المقطع (نفر) رسموه تارة وحده وتارة مع مضافه الصوتي كما ترى في كلمة ، أو حرفين منه فقط . فالحروف الهجائية المكتوبة مع المقطع تعرف باسم المضاف الصوتي وتأتي هنا بايضاح أكثر لتفسير المضاف الصوتي

يوجد في اللغة المصرية القديمة كلمتان أو أكثر تدل على شئ واحد مثلا هذه العلامة تلفظ تارة (من) وتارة (حن) فكيف يمكن قراءة هذا المقطع إذا كان مكتوبا وحده ؟ الجواب على ذلك أنهم كتبوا بجانب هذا المقطع وغيره كل حروفه الهجائية أو البعض منها منعا للالتباس مثال ذلك

ولفظوها (مر) و ولفظوها (حن) ، فهذه الحروف الهجائية الموضوعة قبل المقطع أو بعده تسمى المضاف العبوتي كما تقدم

(٢) مع الإشارات المتممة . يكتب في الغالب الحرف الاخير من المقطع المركب من حرفين مثلا (من) ويكتب الحرف الاخير والحرفان الاخيران مع المقطع المركب من ثلاثة حروف مثلا ومن النادر كتابة كل حروف المقطع

وقد تكتب الكلمة المصرية القديمة بدون اشارة متممة الا في بعض الكلمات الكثيرة الاستعمال ، ولكن في الغالب توضع بعد الاشارات الصوتية اشارة متممة لتوضح معنى الكلمة مثلا (وستن) بمعنى تنزه ، فالإشارات الصوتية هي (وستن) والمتمم لها علامة الرجلين بمعنى ذهب والمتمم هو المخصص كما تقدم

وضعوا في الغالب لكل كلمة صوتية إشارة واحدة متممة ، ولكن قد يوجد بالكلمة الواحدة إشاراتان متمماتان لتفسير المعنى ، لاسيما في الافعال التي تدل على العمل ومنتهية بهذه الاشارة مثلا (ختم) بمعنى ختم وفي هذه الحالة توضع الاشارة المتممة الخاصة قبل الاشارة المتممة العامة

كثرة الاشكال في كتابة الكلمة المصرية

وجدت الكلمة المصرية على أشكال مختلفة على الآثار والاوراق البردية فكلمة عبد (دوا) تكتب في الهجا بتسعة أشكال مختلفة ولفظها ومعناها واحد في الجميع ويكتب غيرها ايضا من الكلمات بأنواع مختلفة .

الاختلافات في أصول الكتابة المصرية

تأتي هذه الاختلافات في اصول الكتابة المصرية للأسباب الآتية :

(١) كانت عادة قدماء المصريين حذف بعض الحروف الاصلية من الكلمات الصعبة أو الكثيرة الاستعمال مثلا (رت) اصلها رمت بمعنى رجل و (حب) اصلها (حعبي) بمعنى النيل و (خد) اصلها (خرد) بمعنى ولد و (ست) اصلها (سميت) بمعنى بلدة صحراوية و (خت) اصلها (ختم) بمعنى ختم و (إن) اصلها (إنر) بمعنى حجر و (بت) اصلها (بتر) بمعنى رأي الخ ...

(٢) يحصل اختلاف في كتابة أصول الكلمة بسبب تحسين شكلها مثلا سات بمعنى (ابنة) فكتبوها هكذا

(٣) يحصل انقلاب في الكلمة المصرية منعا من وجود فضاء ولاسيما عند اتفاق وجود الحروف المربعة مثل أو الحروف

القائمة مثل فتكتب قبل الطير مثلا بدلا من بمعنى حقل (مع مخصص الارض)

(٤) كل اشارة أفقية مثل توجد بين اشارتين قائمتين توضع خلفهما مثلا أخر تكتب هكذا بمعنى جثة محنطة

وبالعكس كل اشارة صغيرة مربعة موجودة قبل اشارتين قائمتين أو بعدها تكتب وسطهما مثلا تكتب

تكتب بعض الاشارات قبل مكانها الاصلي بنوع الاحترام والا كرام مثل (سانسوت) بمعنى ابن الملك ، فكان الواجب أن تكون شارة (سا) قبل اشارة نسوت وهكذا (حات نثر) أي بيت الخ ...

لمحة عامة في القواعد المصرية

اذا عرف القارئ جميع التعليمات المتقدمة وحفظ على ظهر قلبه كل الاشارات والكلمات الهيروغليفية الآتي ذكرها ، سهل عليه مطالعة بعض النصوص المصرية القديمة ، والآن أقدم له بعض القواعد المصرية التي لابد له من معرفتها (١)

الاسم

نوع الاسم – الاسم مذكر ومؤنث ومفرد ومثنى وجمع . فالمفرد يمتاز بعدم العلامة ولكن تستعمل هذه العلامة (١) التي لا لفظ لها وتعني واحد كمتمم للاسماء المفردة مثلا بمعنى ابن و (نب) بمعنى رب ، ويكون جمعه بوضع علامة (و) في آخره انما وضعوه قبل المتمم نحو (حكا) بمعنى حاكم وجمعه (حكا – و) بمعني حكام ، وعلامة التأنيث وجمعه المؤنث ينتهي (وت) مثل (رنب – ت) بمعنى سنة فجمعها المؤنث (رنبوت) بمعنى سنوات ، وأضافوا بعد المتمم أحيانا على أسماء الجمع هذه العلامة (....) . أو (–) وتارة حذفوا واو الجمع واكتفوا بالعلامة الثلاثة المذكورة دلالة على الجمع وتارة كرروا الاسم مرتين دلالة على المثنى وثلاث مرات للجمع مثلا (نترو) بمعنى آلهة ، وعلامة المثنى المذكر (وي) والمثنى المؤنث (تي) وتوضع هذه الاشارات قبل المتمم الذي يتبعه عادة الاشارات أو – مثلا (سن – وي) بمعنى اخوين (باك – تي) أي خادمتين

الصفقة تتبع الموصوف في جميع أحواله في التذكير والتأنيث والمفرد والمثنى والجمع كما هو الحال في أغلب اللغات الحية

استعمال الاسم . اذا كان الاسم مبتدأ أو فاعلا أو مفعولا به فليس له صيغة خاصة ، اما اذا كان مضافا فله صيغتان ، الصيغة الاولى تكون

باضافة الاسم إلى المضاف اليه بدون علامة مثلا (بر إمن) ومعناه بيت آمون ، أو بواسطة الاشارة التي توضع بين المضاف والمضاف اليه مثلا (را – ن – رع) اي فم رع والنون هذه صفة عندهم تتصرف وتتبع الموصوف في التذكير والتأنيث والمفرد والمثنى والجمع كما تقدم في الاسماء وكانت غير قابلة للتغير في العصور الاولى

ويتعدى الفعل بالحرف بمعنى إلى مثلا (رد – ن – ي مون ابي) (أعطيت ماء للظمآن)

الاعداد

الاعداد الاصلية – استعمل المصريون القدماء في تعدادهم الطريقة الاعشارية واستخدموا كالارقام بعض الاشارات المختلفة المصطلح عليها وتدل على الآحاد والعشرات والمئات وجميع نتائج هذه الاعداد مضروبة في عشرة

تجد في الجدول الآتي ذكره الاعداد مكتوبة بالارقام والحروف التي يرجع تاريخها الى العصرين اليوناني والروماني

ويوجد بهذا الجدول بعض الاعداد غير مكتوبة بحروف اللغة المصرية القديمة ، ولكن قد أبقت اللغة القبطية أسماء الاعاداد المصرية القديمة فكتبتها ووضعتها بين قوسين

يكتب العدد ثمانية باللغة المصرية القديمة (سسنو) ولكنه يلفظ شمنو (ويكتب أحيانا حرفا السين متقابلين) ويكون لفظهما شمن وليس سسن

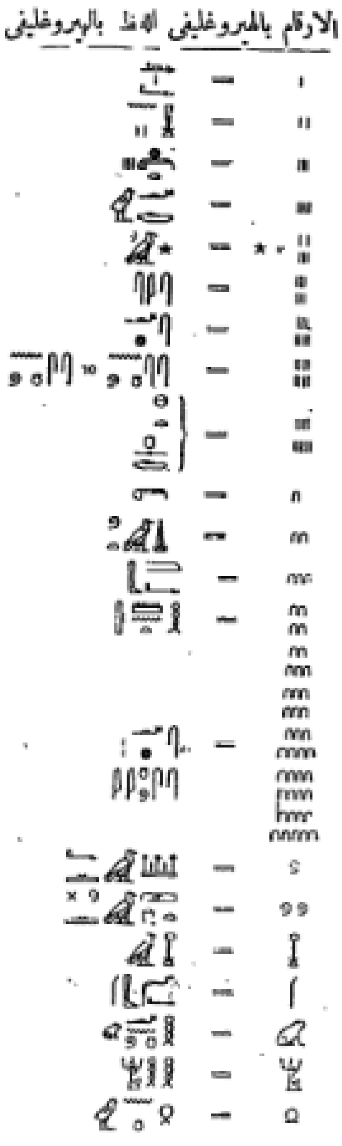
يكتب قدماء المصريين الاعداد الكبيرة فالصغيرة فيقولون مثلا في عدد (٣٢) ثلاثين واثنين الخ

الاعداد الترتيبية – تعبر الاعداد الترتيبية بنوعين (١) بوضع قبلها كلمة مح مثلا مح بمعنى العاشر أو بوضع بعدها كلمة نو للمذكر (ونويت) للمؤنث نحو (سن نو) الثاني وخمت (نويت) الثالثة

الكسور – يصاغ الكسر بوضع فوق العدد (والراء) هذه مختصر كلمة رو بمعنى جزء نحو روخمت أي ثلث .



﴿الاعداد المصرية القديمة﴾



اللفظ بالعربي	بالكتابة	الرقم
وع	واحد	١
سنو سنوى	اثنان	٢
خمت	ثلاثة	٣
فدو	اربعة	٤
دولو (دو)	خمسة	٥
سرس،ساس	ستة	٦
سفخ	سبعة	٧
خمن (خمنو)	ثمانية	٨
بسد (بسز)	تسعة	٩
مد (مز)	عشرة	١٠
ذاوت	عشرون	٢٠
معب	ثلاثون	٣٠
حمنت	اربعون	٤٠
(دوا)	خمسون	٥٠
(سو)	ستون	٦٠
سفخ	سبعون	٧٠
خمنوى	ثمانون	٨٠
(بسدنو)	تسعون	٩٠
شاع	مائه	١٠٠
شتاو	مائتان	٢٠٠
خا	الف	١٠٠٠
زبع	ع . الاف	١٠٠٠٠
حفنو	مائة الف	١٠٠٠٠٠
حح	مليون	١٠٠٠٠٠٠
شنو	ع.مليون	١٠٠٠٠٠٠٠

النتيجة السنوية

تنقسم السنة المصرية القديمة (رنبيت) الى اثنى عشرا ويتضمن كل شهر (ولفظه ابد) ثلاثين يوما ، أو بعبارة أخرى تحوي السنة ستة وثلاثين اسبوعا وفي كل اسبوع عشرة أيام ويضاف اليها خمسة ايام المعروفة بخمسة أيام النسي فيكون مجموع ايام السنة عندهم **٣٦٥** يوما

وكان كل شهر من سنتهم موضوعا تحت حماية إله

الزمن – اشهر اجزاء الزمن عندهم هي :

الهيروغليفي العربي		الهيروغليفي العربي	
حات	ثانية	أت	دقيقة
أنوت	ساعة	هرو	يوم
أبد	شهر	رنبيت	سنة
سد	مدة ٣٠ سنة	حن	مدة ٦٠ سنة
حنتى	مدة ١٢٠ سنة	حح	زمن طويل
ذتا	سرمدا	حح	مليون من السنين

وكانت السنة منقسمة الى ثلاثة فصول يحوي منها كل فصل اربعة اشهر يدعى الأول فصل الفيضان والثاني فصل الزرع والثالث فصل الحصاد وأبقى الاقباط في العهد المسيحي اسماء الاشهر المصرية القديمة مع بعض التحريف فيها وشهر توت هو الشهر الاول من السنة المصرية

القديمة ويقع في ٢٩ من شهر اغسطس ويدعى اليوم التاريخي باللغة المصرية (سو) والسنة التاريخية (هات سب)

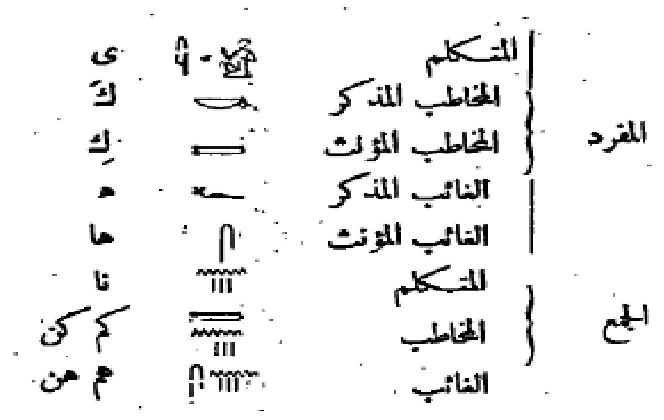
﴿جدول الأشهر المصرية بالهيروغليفي والقبطي البحري﴾

فصول السنة	الفصول بالهيروغليفي	الأشهر بالهيروغليفي	الأشهر بالقبطي البحيري	اللفظ بالعربي	الأشهر بالعربي
فصل الفيضان	شت (او) شخت		ⲑⲱⲟⲩⲧ	توأوت	توت ١
			ⲡⲁⲟⲡⲓ	باؤبى	بابه ٢
			ⲁⲑⲱⲣ	أثور	هتور٣
			ϫⲟⲓⲁⲕ	كوياك	كيهك٤
فصل الزرع والنمو	برت		ⲧⲱⲃⲓ	توبي	طوبة٥
			ⲙⲉϫⲓⲣ	مخير	امشير٦
			ⲫⲁⲙⲉⲛⲱⲑ	فامنوث	برمهات
			ⲫⲁⲣⲙⲟⲩⲑⲓ	فرموثى	برموده
فصل الحصاد	شمو		ⲡⲁϫⲱⲛ	باخون	بشنس
			ⲡⲁⲱⲛⲓ	باونى	بؤونه
			ⲉⲡⲏⲡ	ايبب	أبيب
			ⲙⲉⲥⲱⲣⲏ	مسورى	مسرى
				هرو	الأيام
				دولو	الخمسة
				حر-و	على
				رنبيت	السنة

(١) الاله توت (٢) بن ابت (عبد) الالهة هاتور (٤) كاحر كا (عيد) (٥) شف فودي (شهر الاذري) (٦) ماخير (٧) بن امنحوتب (٨) الهة الحصاد (٩) بن خونسو الآلة (١٠) بن آذ (وادي الحجر) (١١) ايب (المعبودة ابي) (١٢) مسورع (ولادة الشمس)

الضمائر

الضمائر المتصلة – تتصل هذه الضمائر بآخر الأسماء والأفعال وهي الأصل



إذا كان الضمير المتكلم المفرد مذكرا وضع إشارة رجل أو مؤنثا وضع إشارة امرأة أو إلها وضع شارة اله الخ

يأتي الجمع بدون الثلاث شرط المذكورة بعاليه

ولما اندمج الحرفان في الدولة الوسطى استعمل النوعان معا

استعمال الضمير المتصل

الضمير المتصل إلى الاسم مثلا (اب) بمعنى قلب و (اب – ي) بمعنى قلبي (٢) يضاف الضمير المتصل إلى الفعل أيضا ويصرف هكذا

الجمع	المفرد
(المتكلم) سزم – ن (نسمع)	(المتكلم) سز م – ي (اسمع)
المخاطب سزم – تن (تسمعون)	المخاطب سزم – ك (تسمع)
الغائب سزم – سن (يسمعون)	سزم – ت (تسمع هي)
	الغائب سزم – ف (يسمع)
	سزم – س (تسمع هي)

وتضاف هذه الضمائر إلى الفعل الماضي وعلامته وتصرف كما تقدم

مثلا سز م – ن – ف بمعنى سمع

الضمائر المنفصلة

تقع هذه الضمائر فاعلا او مبتدا للافعال

الجمع	المفرد
المتكلم ا ا ن . ن نحن	المتكلم انا
المخاطب اتت . ن انتم وانتن	المخاطب (ا) نت . ك انتَ
	" (ا) نت . ت انتِ
الغائب ا نت . سن هم وهن	الغائب (ا) نت . ف هو
	" (ا) نت . س هي

(٣) الضمائر المنفصلة القديمة الواقعة مفعولا أو فاعلا

المفرد		الجمع	
المتكلم	وا	المتكلم	ن
المخاطب المذكر	تو	المخاطب	تن
" المؤنث	تن	الغائب	سن
الغائب المذكر	سو		
" المؤنث	سي		

(٤) الضمائر المنفصلة القديمة الواقعة فاعلا في جمل الجار والمجرور

المفرد		الجمع
المتكلم	وي	جمعها كباقي الضمائر المذكورة في رقم (٣)
المخاطب المذكر	توت	
" المؤنث	تمت	
الغائب المذكر	سوت	
" المؤنث	ستت	

أسماء الاشارة

	المفرد	المثنى	الجمع		
للقريب	المذكر بن المؤنث تن	ابن ابنتي (ابتن)	ابن ابتن	نن	في عهد الدولة الوسطى
للقريب في عهد الدولة القديمة	المذكر بو المؤنث تو	ابوي ابتوي	ابو ابتو		
للقريب في عهد الدولة الوسطى	المذكر بوي المؤنث توي		نتو		
للبعيد	المذكر بف المؤنث تف		ابف ابتف		

المفرد		الجمع
أداة التعريف الثانوية نوع آخر لأسماء الإشارة	المذكر يا المؤنث تا المذكر باي المؤنث تاي	نا ناي

نحو (رت بن) هذا الرجل ، (حم – ت – تن) هذه المرأة

الضمائر الملكية

	المذكر	المؤنث	الجمع
المفرد	المتكلم باي – ا	تاي . ا	ناي . ا
	المخاطب المذكر باي . ك	تاي . ك	ناي . ك
	المخاطب المؤنث باي . ت	تاي . ت	ناي . ت
	الغائب المذكر باي . ف	تاي . ف	ناي . ف
الجمع	المتكلم باي – ن	تاي – ن	ناي – ن
	المخاطب باي – نن	تاي – نن	ناي – نن
	الغائب باي – سن	تا – ي – سن	ناي – سن
	باي – و	تاي – و	ناي – و

الأسماء الموصولة

	المفرد	الجمع
المذكر	نتي نت	نتو نتي – و
المؤنث	نت – ت	

اسماء الاستفهام

(١) (انم) (انما) (نيما) بمعنى من نحو (نيما سو نتر ماتتك) من هو الاله مثلك

(٢) (مع) بمعنى ما نحو (مع يو) ما هذا

(٣) (اشس) بمعنى من نحو (اشس بو) من هذا

(٤) (اخ) بمعنى من وما نحو (اخ باي ارت – تن) ماذا تفعلون

(٥) (سي) بمعنى من نحو (انت – ك سي) من انت

(٦) (سبي) بمعنى من نحو (سبي بو اوزر بو) من هذا هذا ازوريس

حروف الجر

أشهر حروف الجر البسيطة هي :

(١) (م) تأتي بمعنى في نحو مررو م بر نب ف بمعنى محبوب في بيت سيده

وتأتي بمعنى " بصفة) En qualité de نحو سنتر إرت هر م خنتى نترو (مخبرة عين حورس بصفته رئيس الآلهة)

(٢) (ن) تأتي بمعنى لام التخصيص نحو ن كا – ت أر هرو نفر : (اعمل يوما سعيدا لكاك)

(٣) (ر) تأتي بمعنى إلى نحو ريجاو (ياخوت امنت) (اي) إلى سهول الافق الغربي

وتأتي بمعنى (ضد) نحو سخم إب ر سخمو إب (قاسي القلب ضد قساة القلب)

حروف الجر المركبة من حرفين فاكثر هي

(حر) بمعنى على - بسبب	تب بمعنى على
(خفت) « امام ضد	حا « خلف
(خر) « تحت - بواسطة	خر « قرب - مع - عند
خنت « وسط	خت « على
(حر) « مع	حر « ماعدا
(شاع) « لغاية	حنع « مع

اسماء الزمان والمكان

(١) (ام) هنا
(٢) (ان) هناك - فى
(٣) (ار) فى
(٤) (حر) فوق
(٥) (خر) تحت
(٦) (زد) دائما
(٧) (حح) ابداً
(٨) (منت) كل يوم
(٩) (سف) مقدما
(١٠) (ماتى) كذلك
(١١) (عا) جداً
(١٢) (ور) جداً
(١٣) (عش) كثيراً

احرف العطف

خر – جر – جرت (لكن) – (ترا) اذن – حعن – اس است – اسك (هوذا)

احرف النداء

 (أ) (اوها) علامتان للمنادى (اخ) اى شئ

جدول تفصيلي لأهم الاشارات الهيروغليفية

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
			(١) صور الآلهة			
						جالس القرفصاء ٩
رع	رع	«Râ»		(r')		رع ١
أمون	امن	«Amon»		(ymn)		آمون
ازوريس	وزر	«Osiris»		(wsr)		ازوريس
إلهة العدل	ماعت	«la Justice»		(m3'.t)		إلهة العدل
			....	...	...	(A)............
			(٢) الصور البشرية			
رجل	س	«homme»		(s)		رجل جالس ٢
إمرأة	ست	«femme»		(st)		إمرأة جالسة ٣
طفل	خرد	«enfant»		(hrd)		طفل جالس ٤

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
						رجل جالس واضع صبعه في فمه (١)
شرب	سور	«boire»		(swr)		رجل جالس وفي يده آنية شراب (٢)
						رجل جالس ماد ذراعيه الى أسفل (٣)
حمل	فا	«porter»		(f3)		رجل جالس يحمل على رأسه مزود (٤)
حمل	اتب	«charger»		(3tp)		
شغل	كا	«travail»		(k3)		
						رجل جاث يحرك يده حركة مدح وثناء (٥)
						رجل رافع يديه الى السماء للعبادة والابتهال (٦)
طهر	وعب	«purifier»		(w'b)		رجل جاث يصب ماء
قدم قربانا	ساث	«verser une libation»		(s'tj)		رجل جاث يصب ماء على حجر
مليون	حح	«million»		(hh)		رجل جالس رافع ذراعيه عموديا
عدو	خفت	«ennemi»		hft		رجل جاث يضرب بعصى (٧)
عدو	خفت			id		رجل جاث يضرب بالفأس (٨)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
						رجل جاث وذراعاه خلف ظهره (١)
جيش	مشع	«armée»		(mš')		رجل جاث يقذف النبال (٢)
«	«		Id.	Id.		جندي جالس (٣)
حفظ	سا	«garder»		(s')		رجل جالس يمد عصى ورداء مقلوف
						رجل جالس حامل سوطيان خلفه (٤)
						رجل واقف يمد يده لسؤال (٥)
	جن			gm		رجل يعدو وهو راكض
عبد	دوا	«adorer»		(dw')		رجل يعبد (٦)
دعاء	ياو	«acclamation»		(y'w)		
رفع	قا	«élever»		(q')		رجل رافع ذراعيه الى السماء (٧)
						رجل ماد ذراعيه الى الوراء (٨)
						رجل مستتر الظهر في الاعضاء (٩)
						رجل يرقص (١٠)
						رجل يهوى الى الارض (١١)
سقط	خر	«tomber»		(hr)		
						رجل واقف ويداه مكتوفتان من الخلف ١٢

معنى الاشارة بالعرف	لفظ الاشارة بالعرف	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ضرب	حو	«battre»		(hw)		رجل يضرب بالبوت
						رجل يضرب بعصى ٩
راع	منيو	«berger»		(mnyw)		رجل يحمل على كتفه عصى ورداء مقلوف
شاخ	ياو	«être vieux»		(y'w)		شيخ متكئ على عصا (٢)
البكر فالبنين	سمسو	«ainé»		(smsw)		
كبير	ور	«grand»		(wr)		رجل وبيده عصى تدل على الجاه (٣)
أمير	سر	«prince»		(sr)		
البكر فالبنين	سمسو	«ainé»		(smsw)		
ملك	تي	«monarque»		(ity)		ملك متوج قابض على سوطيان (٤)
بنى	قد	«batir»		(qd)		رجل يبني حائط
						امرأة جالية على رأسها (٥)
لاعتلاف و تماثل	يري	«qui a rapport à...»		(rpy)		امرأة تحمل شيئا
حملت بالجنين وكذ	بكا	«être enceinte»		(bk')		امرأة حبلى
	مس	«enfanter»		(ms)		امرأة تضع (٦)
						امرأة ترضع (٧)
ربى طفلا	رنن	«élever (un enfant)»		(rnn)		امرأة تلاعب طفلا (٨)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
صورة	توت	«statue»		[illegible]		محنطة قائمة ١
						« « راقدة ٢
						جثة محنطة لرجل جالس يده مبسوطة ٣
						جثة امراة محنطة يدها ظهر الوسن ٤
						جثة محنطة جالسة ويدها مبسوطة ٥
مكرم ـ مشرف	شبس	«être honorable»		[illegible]		جثة محنطة جالسة على كرسي (٦)

(٣) اعضاء جسم الانسان

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
رأس	زازا	«tête»		[illegible]		وجه بلحية متجه الى اليسار (٧)
رأس : قمة	تب	«tête, sommet»		[illegible]		
وجه	حر	«visage»		[illegible]		وجه بلحية مواجه
شعر	شن	«chevelure»		[illegible]		ضفيرة من الشعر ٨
اصلع (٩)	وشر	«chauve»		[illegible]		
عين	ير	«oeil»		[illegible]		عين
نظر	ما ا	«voir»		[illegible]		
جميل	عن	«joli»		[illegible]		عين بأهداب (١٠)
بكى	رم	«pleurer»		[illegible]		عين دامعة (١١)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
عين إلهية	وزا	«oeil divin»		[illegible]		عين تبكى دما
جزء	قى	«partie»		[illegible]		جزء من العين المذكورة
نظر ـ رأى	ما ا	«voir»		[illegible]		حدقتا العين
أنف	فنت	«nez»		[illegible]		
أنف	فنز	«nez»		[illegible]		أنف (١)
أنف	شر	«nez»		[illegible]		
فم	ر	«bouche»		[illegible]		فم
أكل	ونم	«manger»		[illegible]		فك
شفة	سب	«lèvre»		[illegible]		الشفة العليا باسنان « « بغير اسنان
						فم يبصق (٢)
لسان	نس	«langue»		[illegible]		لسان
الرئيس	إمي را	«le directeur»		[illegible]		
جانب	سبر	«côté»		[illegible]		ضلع
ظهر	بسز	«dos»		[illegible]		عمود فقرى (٣)
»	»	id.		id.		عمود فقرى منحن (٤)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
		٦				
الرئتان	سما	« poumons »		sm'		الرئتان
ثدى	منذ	« mamelle »		(mnḏ)		ثدى (١)
ارضع	منع	« allaiter »		(mn')		
قلب	اب	« cœur »		ib		قلب (٢)
طيب	نفر	« bon »		nfr		قلب معلق بالشريان
ذراع	ع	« bras »		'		ذراع: (٣)
اعطى	ردى	« donner »		(rdy)		
كتف	رمن	« épaule »		(rmn)		يد مبسوطة الى الاعلى (٤)
ذراع (من المناوس)	مح	« coudée »		(mḥ)		» الى الاسفل
ابطل	جرح	« cesser »		(grḥ)		
غنى	حس	« chanter »		(ḥs)		
قوى	نخت	« fort »		(nḫt)		ذراع ممتد فى قبضته عصا غروف (٥)
اعطى	ردى	« donner »		(rdy)		ذراع يقدم خبزا
«	دى	« donner »		(d)		
«	ى	« donner »		(y)		ذراع ويده كمكة ٦
قربان	حتك	« offrande »				» » اناء

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
عضلة عظيمة	زسر	« sublime »		ḏsr		ذراع حامل صولجان (٦)
حمى — صان	نخو	« protéger »		(ḫw)		ذراع حامل مدقة
اعطى اول ضربة للفريسة	حرب	« donner le premier coup à la victime »		(ḥrp)		ذراعان حاملان دبوسا
الجن (كا)	كا	« génie k' »		k'		ذراعان مرفوعان
						ذراعان ممتدان الى الاسفل (٧)
علامة النفى	ن	négation		n		ذراعان يعملان الكتفين الى فوق
صفة النفى	نوت	adjectif négatif		(nwt)		
قذف	خن	« ramer »		ḫn		ذراع يحرك مقذاف سفينة
قاتل	عحا	« combattre »		('ḥ')		ذراع حامل فأسا ودرقا
يد	د	« main »		d		يد منظورة من جانب واحد
يد	زر	« main »		(ḏr)		يد منظورة من جانب واحد والكف مرتفع الى فوق
يد	كب	« main »		kp		يد منظورة من جانب واحد والكف متجه الى اسفل
قبضة اليد	خفع	« poing »		(ḫf')		يد مقبوضة (٣)
قبض	ام	« saisir »		('m)		

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
اصبع	ظبع	«doigt»		(db')		اصبع قائم
عدل ـ وازن حقا		«mettre en équilibre»		(t')		اصبعان قائمان (١)
شهد	متر	«témoigner»		(mtr)		
قبض على ـ مسك	زاى	«saisir»		(m'3)		اصبع افقى
اعجاز	دقر	«fruits»		(dqr)		
امعاء	قلب	«intestins»		(q'b)		امعاء
دار حول	بخر	«circuler autour»		(pḫr)		
» »	دبن	id.		(dbn)		
» »	وزب	id.		(wnb)		
وعاء شريانى	مت	«vaisseau»		mt		عضو التناسل (٢)
عضو التناسل	بلح	«phallus»		(b'ḥ)		عضو التناسل يقذف ماء (٣)
ثور	كا	«taureau»		(k')		
بطن	خ	«ventre»		ẖ		رحم المرأة
امرأة	حم	«femme»		ḥm		» »
	ب			b		ساق قائم

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ساق	وعر	«jambe»		(w'r)		ساق منحسر الى الوراء (١)
قدم	رد	«pied»		(rd)		
خالف القانون	ه	«transgresser»		(th)		ساق منحسر فيه سكين (٢)
أتى	إى	«venir»		(iy)		ساقان سائران الى الامام (٣)
جاء	إو	«venir»		(iw)		
رجع	عن	«retourner»		('n)		ساقان سائران الى الوراء (٤)
لحم		«chair»		(iwf)		
عضو		«membre»		(ḥ')		قطعة لحم (٥)

(ى) الحيوانات ذات الثدى

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ثور	كا	«taureau»		(k')		ثور (٦)
رأس ماشية	ع	«tête de bétail»		(iḥ)		
نوع من البقر	يوا	«sorte de bovidé»		(iw')		
» » »	نجا	id.		(ng')		
بقرة	كاـت	«vache»		(k'.t)		بقرة ()
بقرة	يحـت	id.		(iḥ.t)		

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
عجل	بحس	«veau»		(bḥs)		عجل
	بو			[illegible]		حيوان حديث الولادة
غزالة	جحس	«gazelle»		(gḥs)		غزالة (١)
شريف	سحج	«noble»		[illegible]		غزالة فى عنقها عقد
نوع من الغزال	شسا	«bubales»		[illegible]		نوع من الغزال يدعى Bubale
عطش	يب	«avoir soif»		[illegible]		جدى يجرى
كبش	سر	«bélier»		(sr)		كبش
كبش مقدس	با	«bélier sacré»		(b')		
للمعبود خنوم	خنم	«Khnoum»		(ḫnm)		
حصان	سست	«cheval»		(ssm.t)		حصان (٢)
خيل العربة	حتر	«attelage»		(ḥtr)		
غضب	قند	«être en colère»		(qnd)		
ابن آوى	ساب	«chacal»		[illegible]		ابن آوى ماش
انوبيس	ينب	«Anubis»		(inp)		ابن آوى راقد
الاله الفاتح الطرق	وب وا وت	«le dieu qui ouvre les chemins»		(wp w'wt)		

معنى الاشارة بالعرف	لفظ الاشارة بالعرف	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعرف
انوبيس	ينب	«Anubis»		(inp)		ابن آوى راقد على مذبح
مالك السر	حرى سشتا	«le possesseur du secret»		(ḥry sšt')		
اسد	ماى	«lion»		(m'y)		اسد يجرى
	رو			[illegible]		اسد رابض
زرافة	سر	«girafe»		[illegible]		زرافة
رتب ـ نظم	سر	«disposer»				
تية الارنب البرى	ون	«nome du Lièvre»		[illegible]		ارنب برى
للمعبود ست	ست	«Set»		(st)		حيوان تيفوف
وحي خوف	اشن	«effroi»		[illegible]		

(هـ) اعضاء الحيوانات ذات الثدى

مختصر رسم الثور		abréviation de				رأس ثور
خيبة يأكل الاتسان		son humain				رأس عجل
يلح	عم	«avaler»		(ʿm)		رأس عجل رضيع
عنق	خخ	«cou»		(ḫḫ)		البرى
قد تقدم معناه			cf.			رأس حيوان من نوع الغزال Bubale
« « «			id.			« « « «

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
قوة	شف	«puissance»		[illegible]		رأس غزال
بسالة ـ شهامة	ح	«vaillance»		[illegible]		رأس أسد
جزء الاسد الامامي	حا	«partie antérieure»		[illegible]		رأس أسد رابض
برهة ـ لحظة	ا	«instant»		[illegible]		رأس جاموسة البحر
قمة ـ امام	وب ـ يب	«sommet, front»		[illegible]		قرنان
فتح		«ouvrir»				
وظيفة ـ مهنة	ياو	«fonction»		[illegible]		رمز بقرتان
قرن	عب	«corne»		[illegible]		قرن (١)
«	دب	«corne»		[illegible]		
سن	ابح	«dent»		[illegible]		ناب الفيل(٢)
غذاء	حو	«aliment»		[illegible]		
جانب	جس ـ م	«côté»		[illegible]		جزء من شوارب الحيوان
	«	id.				قطع الاشارة القديمة
شكل آخر من ناب الفيل المتقدم		forme tardive de				ناب(٣)
اذن	مسزر	«oreille»		[illegible]		اذن بقرة
سمع	سزم	«écouter»		[illegible]		
خلف ـ قام مقام	يدن	«remplacer»		[illegible]		

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
انثى	كا	«femelle»		[illegible]		رحم
حجر حيوان	ح	«arrière-train»		[illegible]		مؤخر حيوان رابض
اصاب	«	cf. «atteindre»				
مؤخر حيوان	كفا	«arrière-train»		[illegible]		
فخذ حيوان ـ ذراع قوة	خبش	«cuissot, bras, force»		[illegible]		فخذ حيوان
فخذ	يوع	«jambe»		[illegible]		عظمة الفخذ ملتف عليها لحم
مكافأة	يس	«rémunération»		[illegible]		
فخذ ـ حافر الحيوان	وم	«jambe, sabot»		[illegible]		عظمة قدم
راجع	«	«répéter»		[illegible]		عظمة قدم عليها اشارة صليب
ذيل	سد	«queue»		[illegible]		ذيل حيوان
						جلد حيوان (١)
منتمش وكثير ما تختلط هذه الاشارة بما قبلها	ساب	«moucheté» souvent confondu avec le précédent		[illegible]		جلد حيوان منقوش
ألق	ست	«lancer»		[illegible]		هدف من الجلد
ولد	مس	«naître»		[illegible]		ثلاثة جلود حيوانات

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
قربة	خن	«outre»		[illegible]		جلد حيوان مدبوغ
قربة	شد	«outre»		[illegible]		قربة مطوية ومربوطة

(٦ـ الطيور)

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
	تيو	employé aussi pour		tyw		رخم مصرى
صقر	تر	«vautour»		(tr)		صقر
أم	مو	«mère»		mwt		
حورس	حر	«Horus»		(ḥr)		صقر (١)
اله	نتر (٣)	«dieu»		(nṯr)		
		forme archaïque de				صقر واقف على العلم الشرقى
		forme archaïque de				صقر واقف على العلم الذهبى
صورة الهية	عخم	«image divine»		(ʿḫm)		صقر محنط
	تيو			tyw		نسر

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
	تح			[illegible]		حيوان كاسر
	م			m		بومة
صغير	شرر	«être petit»		(šrr)		عصفور (١)
كبير	ور	«être grand»		wr		سنونو
	ذب			[illegible]		؟
	و			w		سمان
البشر	رخ	«humains»		(rḫ)		قطقاط
عنقاء	بنو	«phénix»		(bnw)		عنقاء
فيضان	بعح	«inondation»		(bʿḥ)		عنقاء جالسة على عرش صغير
لمع	اخ	«briller»		(ꜣḫ)		كركى
توت (المعبود)	زحوتى	«Thot»		(ḏḥwty)		كركى واقفاً على عصى
وجد	جم	«trouver»		gm		ابو مغازل يبحث على غذائه
روح	با	«âme»		bꜣ		كركى
احمر اللون	دشر	«être rouge»		(dšr)		طائر النحام (وردى)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
دخل	عق	«entrer»		[illegible]		قزق
طعام	زقا	«mets»		[illegible]		بطصغير (شرشير
طير	ايد	«volatiles»		[illegible]		ذكر البط (١)
ابن	سا	«fils»		[illegible]		
بط بري	جب	«oie sauvage»		[illegible]		بط بري
غسال	رخ ق	«blanchisseur»		[illegible]		ذكران من البط
ارتجف (الريش)	سدا	«trembler»		[illegible]		ذكر البط يحرك رأسه
طار	پا	«voler»		[illegible]		ذكر البط طائر
حلم	خن	«voleter» équivaut à boomerang, ou se combine avec lui		[illegible]		ذكر البط واقف
فرخ	تا	«oisillon»		[illegible]		فرخ
حرك	تا	et. «agiter»				
عش	سش	«nid»		[illegible]		فروخ في عشها
عش	بون	«nid»		[illegible]		فروخ في عشها
خاف	سنز	«craindre»		[illegible]		اوز مشو
روح	با	«âme»		[illegible]		عصفور برأس آدمي

(٧) أعضاء الطيور

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
قوى	ور	«être fort»		(wr)		رأس صقر
خبز	بق	«pain»		[illegible]		رأس بجع
خبز						رأس فرخ
جنح	دنح	«aile»		[illegible]		جناح (١)
ريشة	شو	«plume»		[illegible]		ريشة نعام
ماعت (عدل)	ماع	«justice»		[illegible]		
						مخلب (٢)
بيضة	سوح	«œuf»		[illegible]		بيضة (٣)
ابن	سا	«fils»		[illegible]		

(٨) (اسماك — ديابات — حشرات)

	ين			[illegible]		سمك نيلي
سمك (٤)	رم	«poissons»		(rm)		tylapia nilotica
سمك	عنز	«mulets»		[illegible]		سمك mulet (٤)
						سمك (oxyrhynque) (٥)

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
الدخل	إيس	«introduire»		(ȝs)		
جثة	أشا	«cadavres»		ȝš		سمك (oxyrhynque)
تمساح	مسح	«crocodile»		(msḥ)		تمساح
غضب-الحقد	اد	«rager»		ȝd		
القرض	ساق	«contracter»		(sȝq)		تمساح كامش ذيله
المعبود سبك	سبك	«Sebek»		(sbk)		تمساح على ناووس
كثر	عشا	«être nombreux»		(ʿšȝ)		حرذون
ضفدعة صغيرة	حفن	«têtard»		(ḥfn)		ضفدعة صغيرة
	ف			f		قوقعة
حية	ز	«serpent»		ḏ		حية ممتدة
عميق	مز	«être profond»		(mḏ)		[illegible]
						حية تزحف (١)
حية	واز	«uræus»		[illegible]		حية واقفة (٢)
عقرب	سرق	«scorpion»		[illegible]		عقرب
جعران	خبر	«scarabée»		[illegible]		جعران
عسل	إف	«miel»		[illegible]		نحلة

(٩) النباتات

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
اسم شجرة	يما	nom d'arbre		ymȝ		شجرة (١)
كرمة	يارر	«vigne»		(iȝrr)		كرمة
خشب	خت	«bois»		ḫt		فرع شجرة (٢)
حاد	سبد	«pointu»		spd		فرع من شجر السنط
سنة (في التاريخ)	حات سب	«l'année» dans les datations. Même valeur que les signes suivants.		(ḥȝt-sp)		جريدة من النخل
شبّ	رنب	«être jeune»		(rnp)		الاشارة السابقة و الحرف ▭
وقت	تر	«temps»		tr		⊂⊃ » »
سنة	رنب ـ ت	«année»		(rnp.t)		» »
حلو ـ عزب	نزم	«doux»		nḏm		قشرة خروب
مسكر	بقر	«sacré»		(ḏsr)		سلجم
صانع النشاء وبائعه	بد	«amidonnier»		(bd)		سنبلة قالة
غلال	يت	«céréales»		(it)		حبوب قمح

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليف	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
حدد	زر	«être limité»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حزمة كتان
غاب	يس	«roseaux»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حزمة غاب
حبة زهرة	نخب	«bouton de fleur»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حبة نابتة على ساق
حقا	تى	«cou»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حبتان نابتان على ساقين
غاب	يس	«roseaux»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	غصن زاهر (١)
حقل	سخ	«champ»	[illegible]	[illegible]		
بقول خضراء	سم	«herbages»	[illegible]	[illegible]		
	ى			[illegible]	[illegible]	غاب
	ى			[illegible]	[illegible]	قصبتان من الغاب
قربان	غلب	«offrandes»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اشارة مجهولة
أرض مغمورة بالماء	شا	«pays inondé»	[illegible]		[illegible]	حقل مزدرع زهر اللوطس
غرق	باخ	«inonder»	[illegible]	[illegible]		
اللوطس	سشن	«lotus»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	زهرة اللوطس (٢)
قربان	ودن	«offrandes»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	حبة اللوطس

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليف	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
نبات مائى	خا	«plante aquatique»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ورقة اللوطس
مكان مدهش بالبردى	خا	«fourré de papyrus»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	باقة من زهرة اللوطس (١)
الدلتا	يدح	«Delta»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ورقة البردى على وجه الله (٢)
الشمال	مح	«nord»	[illegible]	[illegible]		
					[illegible]	بردى والاشارة للشق (٣)
بردى	واز	«papyrus»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ساق البردى
الوجه القبلى	شمع	«Haute Egypte»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خيزران على شكل الزهر
عزف		«faire de la musique»	[illegible]		[illegible]	خيزران و[illegible]
القبلى	رس	«sud»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خيزران و[illegible]
					[illegible]	خيزران والاشارة الدينية (٤)
خيزران	سو	«jonc»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خيزران
ملك الوجه القبلى	ن سوت	«roi de Haute Egypte»	[illegible]	[illegible]		
ملك الوجه القبلى	سوتى	«roi de Haute Egypte»	[illegible]	[illegible]	[illegible]	خيزران و[illegible]

(١٠) أجزاء الدنيا

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
السماء	پت	«ciel»		[illegible]		سماء
الاعلى	حرى	«ce qui est au-dessus»		[illegible]		
الليل	جرح	«nuit»		[illegible]		سماء فيها نجمة (١)
ندى	ياد	«rosée»		[illegible]		مطر (٢)
الشمس	رع	«soleil»		[illegible]		شمس (٣)
يوم – مدة	هرو	«jour» (durée)		[illegible]		
يوم (اليوم الواقع فى الشهر)	سسو	«jour» (quantième)		[illegible]		
البشر	حنمم	«les humains»		[illegible]		الشمس ترسل اشعتها (٤)
اضاء	وبن	«briller»		[illegible]		
اشرق	خع	«se lever»		[illegible]		شمس مشرقة
الافق	اخ	«horizon»		[illegible]		شمس فى الافق
القمر	يعح	«lune»		[illegible]		هلال
شهر	ابد	«mois»		[illegible]		
نجمة	سبا	«étoile»		[illegible]		نجمة
نجمة الصبح	دوا	«étoile du matin»		[illegible]		نجمة
ساعة	ونو	«heure»		[illegible]		

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
اقليم هادس	دوا	«région de l'Hadès»		[illegible]		نجمة فى حلقة
ارض	تا	«terre»		[illegible]		قطعة ارض بخط ارض بغير خط
	ق			[illegible]		تل ارض
تل ارض	قا	«butte de terre»		[illegible]		
جبل	ذو	«montagne»		[illegible]		مسيل بين جبلين
بلدة أجنبية	خاس	«pays étranger»		[illegible]		سلسلة جبال ١
صحراء مقبرة	سى	«désert, nécropole»		[illegible]		
محل – موضع	يا	«localité»		[illegible]		ارض بها قطعة من حشيش ١
شاطىء	يدب	«rive»		[illegible]		قطعة ارض ٢
						ركن ارض ٣
						قطعة ارض ٤
طريق	وا	«route»		[illegible]		طريق ٥
«	متن	«chemin»		[illegible]		
مشى	مشع	«marcher»		[illegible]		
ابتعد	حر	«s'éloigner»		[illegible]		
مر بقرب	سوا	«passer auprès»		[illegible]		طريق عليه علامة الصليب

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ارض زراعية	حسب	«terrain de culture»		(ḥsp)		ارض مقسمة بترع (١)
اقليم	سب	«nome»		(sp)		
جزيرة	يو	«île»		(jw)		ارض على شكل حلقة مستطيلة
افق	اخ	«horizon»		(ꜣḫ)		
قناة	مر	«canal»		mr		جزء من قناة (٢)
مهنة النسيج		et, mètier à tisser				
بحيرة	ش	«lac»		š		حوض مملوء مياه
						حوض
	يا			ḥnw		كوب مملوء مياه
		confondu avec organes féminins et fer de hache, et réciproquement				
	ن			n		سطح الماء
ماء	مو	«eau»		mw		ثلاثة من العلامة السابقة (٣)
عشرة	مز	«dix»		(mḏ)		قم مقارة
حجر	ينر	«pierre»		(jnr)		قطعة حجر (٤)
						حبة (٥)
						ثلاثة من العلامة السابقة (٦)

(١١) المباني وأجزاء العمارات

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعرف	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
مدينة	ن	«ville»		(n)		مكان فيه شارعان (١)
بيت	بر	«maison»		pr		رسم منزل (٢)
قصر	ح	«château»		(ḥ)		سور قصر بباب حصين
فناء	ش	«cour (?)»		š		فناء دار
طريق	مرو	«rue»		(mrw)		طريق معوج
مر	سم	«traverser»		[illegible]		
حائط	ينب	«muraille»		(inb)		سور بوجهين (٣)
حائط	سبتي	«muraille»		(sbty)		
						سور ساقط (٤)
قصر	عح	«palais»		(ʿḥ)		سور قصر
						وجهة بناء (٥)
خيمة		var. pour tente				
هرم	مر	«pyramide»		(mr)		هرم
مسلة	تخن	«obélisque»		(tḫn)		مسلة
شونة	شن	«grenier»		(šn)		شونة

معنى الاشارة بالعرف	لفظ الاشارة بالعرف	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعرف
جرن	سب	«aire»		sp		جرن مسور مغطى بالحبوب
سلم	رود	«escalier»		(rwd)		سلم (١)
صعد	عر	«monter»		(ʿr)		
باب	رو	«porte»		(rw)		باب (٢)
مصراع باب	عا	«vantail»		(ʿ3)		مصراع باب
فتح	ون	«ouvrir»		(wn)		
ترباس	س	«verrou»		s		ترباس
عمود	يون	«colonne»		iwn		عمود مسنم
زاوية	قنب	«angle»		(ḳnb)		زاوية حائط
خيمة	سخ	«tente»		(sḥ)		خيمة منصوبة
صلبة	سخن	«étai»		(sḫn)		صلبة
عمود	عا	«colonne»				وتد خيمة
كبير	عا	cf. «grand»				
علم اليوبيل	سد	«pavillon de jubilé»		(sd)		علم اليوبيل

(١٢) (منقولات وأدوات منزلية)

معنى الاشارة	لفظ الاشارة بالعرف	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة
مقعد	س	«siège»		s		مقعد
كرسي	إسخم	«chaise»		[illegible]		

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
كرسي نقال	وتس	«chaise à porteurs»		[illegible]		كرسي نقال
	ج					كرسي
مقعد	اس	«sièges»		[illegible]		
قاعدة	ب	«socle»		[illegible]		قاعدة
مائدة ممدودة	ودح	«table servie»		[illegible]		مائدة ممدودة
سرير	حتك	«lit»		[illegible]		سرير عليه جثة محنطة راقدة (١)
رقد	سدر	«être couché»		[illegible]		سرير ليس عليه جثة محنطة راقدة
مسندة الرأس	ورس	«chevets»		[illegible]		مسند الرأس
خفى	امطب	«cacher»		[illegible]		بساط مطو
تحت	خر	«sous»		[illegible]		حمالة جرة
زين	قا	«orner»		[illegible]		حوالة لحمل الجرة
خنجر ـ حيز	سخن	[illegible]		[illegible]		كيس مقفول وحوله حبل
زناد	دا	«allumer feux»		[illegible]		زناد
وضع	واح	«poser»		[illegible]		مروحة
السود	كم	«être noir»		[illegible]		مرسة من الفحم المحرق
سخن	تا	«être chaud»		[illegible]		نقود من الفخار

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
حرق	تسر	«brûler»		[illegible]		موقد مدخن (١)
ظل	خاب	«ombre»		[illegible]		مظلة شمسية (٢)
ظل	شو	«ombre»		[illegible]		
	ق			[illegible]		يد الجرن
وضع ـ اثنا	سمن	«établir»		[illegible]		جرن وبه (٣)
نترون	حسمن	«natron»		[illegible]		
دل	سشم	«guider»		[illegible]		مسن
حمل	وتس	«porter»		[illegible]		مسند الميزان
رفع	تس	«élever»		[illegible]		
تابوت	قرس	«sarcophage»		[illegible]		تابوت (٤)

(١٣) أدوات المعبد وخبز القرابين

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
هيكل	خا	«autels»		[illegible]		معبد عليه قرابين
وضع	حتب	«poser»		[illegible]		خبز قربان على حصيرة
طهر	وعب	«purifier»		[illegible]		اناء التطهير
	با			[illegible]		مبخرة

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
بخر بالبخور	كاب	«parfumer par fumigation»		(k3p)		آلة التبخير
	عا		«perchoir divin»	(ꜥ)		موقف الطير الالهى
إله	نثر		«dieu»	nṯr		جزء من الاعلام الالهية (١)
الاله (من)	من		«le dieu Min»(1)	(mn)		؟
معبد	شم		«sanctuaire»	(šm)		
عمود	ان		«colonne»	iwn		
بقى — دام	زد		«durer»	(ḏd)		الرمة العمد حوارية
حق — غربى	امن		«droit, occidental»	(imn)		العلم الغربى
حق	ونم		«droit»	(wnm)		
شرق — يسار	ياب		«oriental, gauche»	i3b		العلم الشرق
خبز	تا		«pain»	t		خبز
خبز	دى		«donner»	di		خبز ابيض
						خبز مستطيل
كعكة	با		«galette»	(p3t)		كعكة
تسوية	بسن		«nonvalues»	(psn)		»

معنى الاشارة بالعربى	لفظ الاشارة بالعربى	معنى الاشارة بالافرنجى	لفظ الاشارة بالهيروغليفى	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربى
التاج الابيض	حز		«couronne blanche»	(ḥḏ)		التاج الابيض الوجه القبلى
التاج الاحمر	ن		«couronne rouge»	n		التاج الاحمر الوجه البحرى
»	دشر		id.	(dšr)		
ملك الوجه البحرى	بتى		«roi de Basse Égypte»	(bity)		
التاج المزدوج	سخم		«double couronne»	(sḫm)		التاج المزدوج
الريشتان	شو		«les deux plumes»	(šw)		ريشتان مزدوجتان
تاج	مح		«couronne»	(mḥ)		تاج
حزام	مزح		«ceintures»	mḏḥ		
	اب			ꜣb		دبوس الشعر
ذهب	نب		«or»	(nb)		عقد ذهب
لامع	ثحن		«être brillant»	ṯḥn		حلية صدرية (١)
ختم	زاس		«sceau»	(s'ḏ)		اسطوانة بعقد
ختم	ختم		«sceau»	(ḫtm)		ختم
خنخر — جهز	عبر		«munir»	(ꜥpr)		حلية معلقة بسلسلة

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
		Signes-racines		Signes-dérivés	Hiér.	
عظم	قرس	«os»		[illegible]		سن خطاف (شكل ١١)
حارس	سا	«garde»		[illegible]		قيود
نصب شركا	سخت	«tendre un piège»		[illegible]		فخ الصيد
						تفصيل سياحة السلال (٢)
صاحب	شمس	«accompagner»		[illegible]		مشنقة

(٠٧) آلات الصناعة والزراعة

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
فأس	تو	«herminette»		[illegible]		فأس
قطع	سشب	«couper»		[illegible]		فأس من قطعة خشب
مقص	منخ	«ciseau»		(mnḫ)		مقص
	مر			[illegible]		مثقاب
صانع	[illegible]	«artisan»		[illegible]		مثقاب بفتيلة
فتح	[illegible]	«ouvrir»		[illegible]		مثقاب بفتيلة على شكل الفم
مدقة خشب	[illegible]	«maillet»		[illegible]		مدقة خشب
طحن	[illegible]	«moudre»		[illegible]		كومة
نحاس	[illegible]	«cuivre»		[illegible]		بودقة (٣)
بنى	قد	«construire»		[illegible]		سقالة
عربة بدون عجل	[illegible]	«traîneau»		[illegible]		عربة بدون عجل

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
عيد	حب	«fête»		[illegible]		ميزان لرفع الهمات
غزل	خسف	«filer au fuseau»		[illegible]		مغزل
أمر	وز	«ordonner»		[illegible]		دولاب حلاقة
	عنز			[illegible]		علبة للبخور
جزء من قناة		cf. tronçon de canal				منتمة الحياكة
ثوب	منخ	«vêtements»		(mnḫ)		تمثيل الحياكة
	ما			[illegible]		منجل الحصاد
حفر حفرة	جرج	«creuser une fosse»		[illegible]		قزمة تحفر حفرة
ربط	مر	«lier»		[illegible]		مجرفة
حفر	حن	«piocher»		[illegible]		
محراث	هب	«charrue»		[illegible]		محراث
زرع	سكا	«labourer»		[illegible]		
خط المحراث في الارض	شنع	«sillon» (?)		[illegible]		
تقاوى	بر	«semences»		[illegible]		

معنى الاشارة بالعرف	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
حبوب	يت	«céréales»		[illegible]		كيل الحبوب (١)
	غ			[illegible]		غربال
عصر	مزد	«pincer»		[illegible]		معصرة
		(١٨) الخط — الموسيقى — اللعب				
كتب	سش	«écrire»		[illegible]		علبة الكاتب
وعرفة بالواد غير مواتة	إع	«écritoire»		[illegible]		
كتاب	مزا	«livres»		[illegible]		كتاب مختوم (٢)
»	دمز	«livre»		[illegible]		
رف	ع	«tablette»		[illegible]		رف خشب
طبلة	سشش	«sistres»		[illegible]		طبلة
حقيق	ماع	«être vrai»		[illegible]		ناى
	ن			[illegible]		رقعة الشطرنج (٣)
حجر دامة	ايا	«pion»		[illegible]		حجر دامة
		(١٩) أواني وسلال				
كأس الشرب الجعة	حن	«chope»		[illegible]		اناء من الخزف (٤)
فنجان الكاتب	إبس	«godet de scribe»		[illegible]		
واسع	وسخ	«être large»		[illegible]		

معنى الاشارة بالعرف	لفظ الاشارة بالعرف	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعرف
		Signes-racines :		Signes phonétiques	Hiér.	
توانج عطر	باس	«vase à parfums»		[illegible]		توانج عطر مختومة ١
زيت الطيب	مرح	«huile parfumée»		[illegible]		
نعم	يحو	«bétail»		[illegible]		اناء مختوم
	نو			[illegible]		اناء مستدير (٢)
داخل ١	ختو	«intérieur»		[illegible]		
ساق	ودب	«échanson»		[illegible]		اناء مستدير برقبة
جعة	حق	«bière»		[illegible]		» بروتين
مثل — ك	مي	«compter»		[illegible]		اناء مستدير معلق
لبن	يرث	«lait»		[illegible]		رضاعة
نبيذ	يرب	«vin»		[illegible]		اناء مزدوج
بلاص	ختم	«cruche»		[illegible]		جرة
حجر الجرانيت	مات	«granit»		[illegible]		اناء من الحجر الصلب
مأبرة	حس	«aiguières»		[illegible]		مأبرة
قلة	قبح	«gargoulette»		[illegible]		قلة برمية
بارد	قبب	«être frais»		[illegible]		

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
قاصعة اناء	اخنت	«support de vases»				بيت به زجاجات
	ك					قصعة بعروة
سبت	نب	«corbeille»				سبت
كيس	تجاو	«sac»				كيس مختوم
قفة	مسن					
شريطة	عرق	«sachet»				شريطة
عطر	وت	«embaumer»				ملف به عطر
		enroulé avec × dans «compter»				
						ملف به عطر ذو رائحة (١)

(٢٠) احبال وعقد

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
مائة	شا	«cent»				حبل ملفوف (٢)
	و	employé par confusion à la place du précédent				حبل قياس
اساس	سنت	«fondation»				حبل رفيع
سحب	ستا	«traîner»				خيط السنارة
استعجل	يس	«se hâter»				

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
		Signes-racines :		Signes phonétiques	Hiér.	
حبل (١)	شس	«corde»				قرط
سقم	وجا	«dépérir»				قرطان
حبل	شن	«corde»				قرط مقلوب
انتهى (٢)	عرق	«finir»				
	وا					عقدة مائلة
	ح					حبل ملتو
	سك					حبل ملتو بابزيم
	ث					حبل الصيد
عاش	عنخ	«vivre»				عقدة سحرية
دائرة	شن	«cercle»				عقدة سحرية أخرى
اسم	رن	«nom»				« « مستطيلة
						نصف عقدة سحرية مستطيلة

(٢١) رسوم هندسية

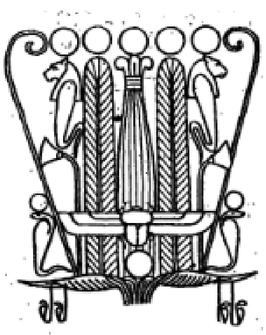
معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
واحد	وا	«un»				شرطة قائمة
	ى					« « مجوز
	ى					شرطتان مائلتان
داخل	ى م ى	«qui est dans»				صليب يونانى

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
	وان			[illegible]	+	زهرة
آكل	ونم	«manger»		([illegible])		
خلط	شين	«mêler»		([illegible])	×	عصا متصلبة (١)
مرّ	سوا	«passer»		([illegible])		
دائرة	قد	«cercle»		([illegible])	○	دائرة (٢)
	ت			[illegible]		نصف دائرة

(٢٢) أشياء غير محددة

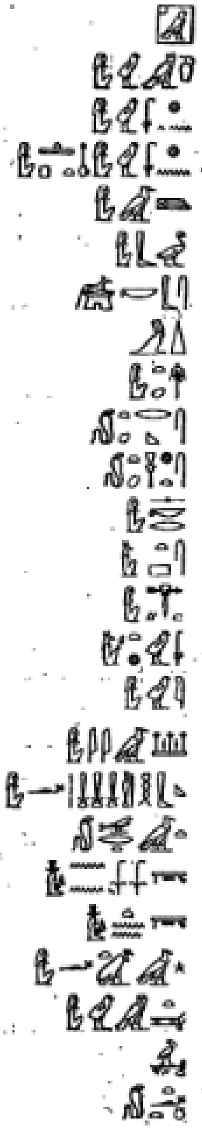
معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
أتى	قن	«finir»		([illegible])		
جلس	زازا	«assemblée»		([illegible])		
عتل		«localité»		[illegible]		
فتح	سن	«ouvrir»		[illegible]		
هيراكونبوليس	نخن	«Hiéraconpolis»		([illegible])		
ضرب	سقر	«frapper»		([illegible])		
حرم	يب	«harem»		([illegible])		

معنى الاشارة بالعربي	لفظ الاشارة بالعربي	معنى الاشارة بالافرنجي	لفظ الاشارة بالهيروغليفي	لفظ الاشارة	رسم الاشارة	وصف الاشارة بالعربي
ظهر	سا	«dos»		[illegible]		
اصبع الارجل	ساح	«orteils»		([illegible])		
أخذ	شسب	«prendre»		[illegible]		
قطع	وزع	«trancher»		([illegible])		
واسع	وا	«être large»		[illegible]		
موصى به	عاخ	«être patronné» signe dérivé du hiératique, pour		([illegible])		



Wsr	ازوريس	وسر	١
Isit	ازيس	ازيت	٢
Up-wa't	وب وات	وب وات	٣
Imn	امن	امن	٤
Imn Ra	امن رع	امن رع	٥
Min	من	من	٦
Min Imn	من امن	من امن	٧
Imset	امست	امست	٨
Iwny	يونى	يونى	٩
Antit	عنتيت	عنتيت	١٠
Inpw	انوبيس	انبو	١١
Iwn hor	يون حور	يون حور	١٢
Anqet	عنقت	عنقت	١٣
Itmu	آتم	آتم	١٤
Isds	اسدس	اسدس	١٥
Iwsaast	يوساست	يوساست	١٦
Ymhtp	يم حتب	يم حتب	١٧
Wn nfr	ون نفر	ون نفر	١٨
Wdt	ودت	ودت	١٩
Baba	بابا	بابا	٢٠
Bâr Bâl	بعر (بعل)	بعر	٢١
Bs	بس	بس	٢٢
Pth	بتح (فتاح)	بتح	٢٣
Pth skr Wsr	بتح سكر وسر	بتح سكر وسر	٢٤

Maat	ماعت	ماعت	٢٥
Mntou	منتو	منتو	٢٦
Mh wrt	محح ورت	محح ورت	٢٧
Mskhnt	مسخنت	مسخنت	٢٨
Mut	موت	موت	٢٩
Nwn	نون	نون	٣٠
Nwt	نوت	نوت	٣١
Nb r zr	نب ر زر	نب ر زر	٣٢
Nbt hat	نفتيس	نبت حات	٣٣
			٣٤
Nfr Itm	نفر توم	نفر يتم	٣٥
Nit	نيت	نيت	٣٦
Râ	رع	رع	٣٧
Rnnt	رننت	رننت	٣٨
Rshpw	رشبو	رشبو	٣٩
hu	حو	حو	٤٠
Hâpi	حعبى	حعبى	٤١
Hâpi	حعبى	حعبى	٤٢
Hâpi	حعبى	حعبى	٤٣
Hr Wr	حورس	حر ور	٤٤
Hr sa Isit	حورس بن ازيس	حر سا ازيت	٤٥
Hr pa khrd	حورس الصبى (حربوكرات)	حر با خرد	٤٦
Hr irti	حورس ذو العينين	حر يرتى	٤٧
Hr khnt	حر خنتى	حر خنتى	٤٨
Hr N...	احر خنتى	حر خنتى	٤٩



Ht'hrt	حتحور	حت حرت	٥٠
Khnmw	خنمو	خنمو	٥١
Khnsou.	خنسو	خنسو	٥٢
Khnsou Nfr H!p	خنسو نفر حتب	خنسو نفر حتب	٥٣
Sa	سا	سا	٥٤
Gb	جب	جب	٥٥
sbk	سبك	سبك	٥٦
spt	سبت	سبت	٥٧
sfkht Abwi	سفخت عبوى	سفخت عبوى	٥٨
serqet	سرقت	سرقت	٥٩
skhmt	سخمت	سخمت	٦٠
skr	سكر	سكر	٦١
st.	ست	ست	٦٢
sati	ساتى	ساتى	٦٣
sutekh	سوتخ	سوتخ	٦٤
shu	شو	شو	٦٥
shai	شاى	شاى	٦٦
Kbh snnu- f	قبح-سنو-ف	قبح-سنو ف	٦٧
Ta - wrt	توريس	تا ورت	٦٨
Tann	تا نن	تا نن	٦٩
Tatnn	تا تنن	تا تنن	٧٠
Dwa - mout-f	دوا موت - ف	دوا موت ف	٧١
Itmon	أتمو	أتمو	٧٢
Tehuti	تحوت	تحوتى	٧٣
Tfnet	تفنوت	تفنت	٧٤

قطعة للمطالعة مقتطفة من حجر محفوظ بالمتحف المصري تحت رقم ٥٥٧٦

خاص بحكم بطليموس الخامس ملك مصر تقرأ من اليمين إلى اليسار





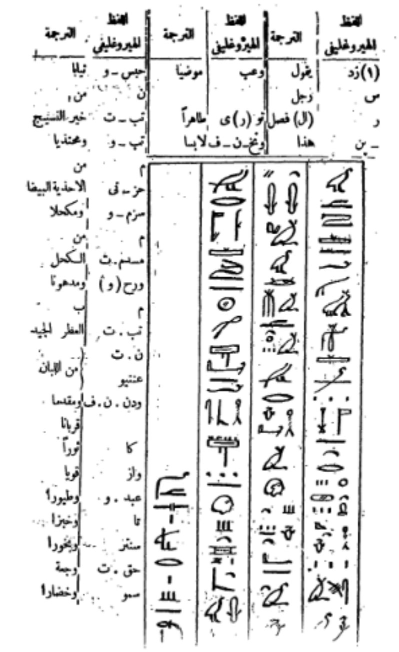
الخط الهيراطيقي

الخط الهيراطيقي (وهذه كلمة يونانية معناها كهنوتي ، وسمي كذلك لأن الكهنة هم الذين استعملوه في بادئ الأمر) وهو مختصر الخط الهيروغليفي وحروفه مدورة وذلك لأنهم لما وجدوا الخط الهيروغليفي معقدا وتنقصه قوة الاسراء التي هي أهم صفات الكتابة ، اضطروا إلى هذا الاختصار توصلا إلى حاجاتهم في الأمور العادية ، ورغبتهم في انتشار العلوم والمعارف . وكان أغلب استعمال هذا الخط في الأوراق البردية وأحيانا على الاحجار والاخشاب . وكانت كتابته من اليمين إلى اليسار سطوره إما افقية أو رأسية ولم يستعمل إلا في عصر الدولة القديمة وكان استعماله نادرا

وينقسم هذا الخط الهيراطيقي إلى نوعين الأول يسمى الهيراطيقي وهو الخط المختصر الواقف وكل حروفه منفصلة عن بعضها في رسم القلم ، والنوع الثاني المعروف بالكرسيف وهو خط مائل وتساعد كتابته على الاسراع وتتصل أحيانا كلماته بعضها ببعض بدون فاصل

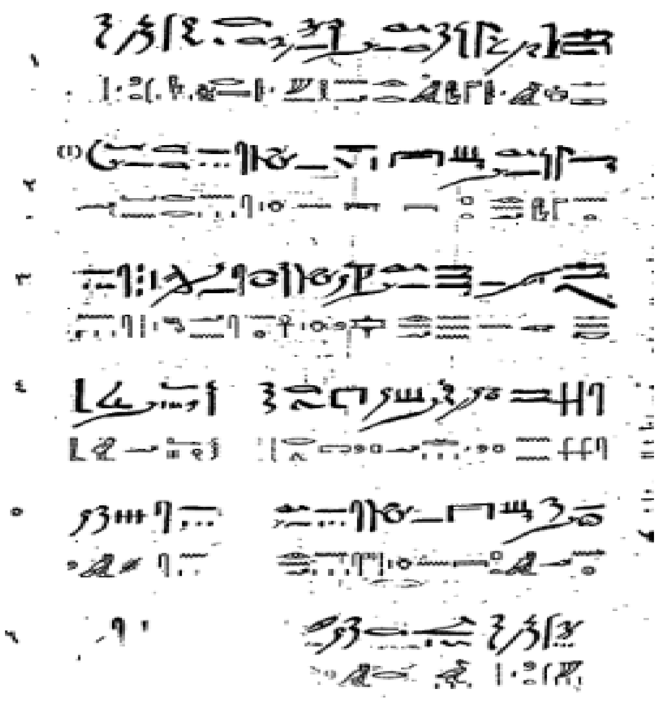
الخط الكرسيفي

اليك نموذجا من الخط الكرسيفي مأخوذا من ورقة اللوفر البردية التي يرجع تاريخها إلى الأسرة الثامنة عشرة وهي جزء من الفصل الخامس والعشرين والمائة من كتاب الموتى وتأتي هنا بلفظ هذه القطعة وترجمتها بالعربية وتقرأ من اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل



اقتطفت القطعة الشعرية الآتية المكتوبة بالخط الهيراطيقي على الورقة البردية الشهيرة بورقة جولونيشف العالم الأثري الشهير وهي محفوظة اليوم بالمتحف الروسي بعاصمة بتروجراد ويرجع تاريخها إلى عهد الملكين تحوتمس

الثالث وامنوفيس الثاني من الأسرة الثامنة عشرة ولهجتها تشبه كثيرا لهجة المزمور الثامن من التوراة .



﴿ نموذج من الخطين الهيراطيقي وتحته الخط الهيروغليفي ﴾

ترجمة انشودة الاله الخالق

١ انسا نم م ر ـن ـف حن ر (م) ت (و) عو ـن ـت

حكيم الاله المصنع حالة البشر قطيع

٢ نر ر ـن ـف بـدت تا ن يب سن در ـن ـف

الاله صنع السماء والارض لقلبهم وابعد

٣ سنك ن مو يرى ـن ـف نو يب عنخ سفن ـو سن

الظلمة من الماء وصنع نسمة قلبهم حياة انفهم

٤ سفن ـ و ـ ف وور ـو م حم . و ـف ون (ن) ف

وهم صورته الخارجة من جسمة وصعد

٥ ام بـدت ن يب ـ و سن ير ـن ـف ن سن سم ـو

فى السماء لقلوبهم لما صنع لهم النباتات

٦ عو ـت عبد ـو دم ـ و سم س ـ ت

والغنم والطيور والاسماك غذاء لهم

الترجمة

كان الله حكيما بليغا (١) نظم حالة البشر قطيع الاله (٢) وصنع السماء والارض على رغبتهم (٣) وابعد الظلمات من الهاوية وجعل نسمة قلبهم حياة انفهم (٤) وهم صورته الخارجة من جسمه (٥) وصعد فى السماء على رغبتهم لما صنع لهم النباتات (٦) والغنم والطيور والاسماك غذاء لهم

الخط الديموطيقي

ظهر في أواخر الأسرة ٢٥ ولاسيما في عهد الأسرة ٢٦ في جميع انحاء القطر المصري لغة جديدة تختلف عن اللغة المصرية القديمة وسميت بالديموطيقية (وهذه كلمة يونانية معناها شعبي نسبة للشعب) وتعرف بلغتهم (موت رم ن كيمي) أي لسان أهل مصر وصارت هذه اللغة المتداولة في الأمة واقتصرت اللغة المصرية القديمة على الأمور الدينية

ولم يقتبس المصريون هذه اللغة من الشعوب الذين تولوا على بلادهم بدليل أنه لم يوقف لها على أثر إلا في وادي النيل ، وبدأ استعمالها في مدينة اخيم المعروفة قديما بمدينة كميس (باتوبوليس باليونانية) حيث كثرت الاعمال التجارية ، وقد حافظت هذه المدينة على مركزها التجاري من العهد القديم حتى أواخر القرن التاسع عشر ب . م وانتشرت أيضا هذه اللغة في الوجه البحري حيث كان يقيم اليونان في عهد الملوك البسامتيك والبطالسة

وكانت لهذه اللغة كتابة مائلة وسريعة ومختصرة للغاية ظهرت في أوائل الاسرة ٢٦ إذ كانوا يكتبون على الأوراق البردية أمورهم الدينية من عقود وأحكام وغير ذلك وهي مؤسسة على القاعدة الهيروغليفية ، وقيل أنها الكتابة المختزلة للخط الهيروغليفي ومع ذلك فإنها صعبة المأخذ لأن الإشارة الواحدة منها يكون بها أشكال مختلفة

وينقسم زمن انتشار هذا الخط إلى ثلاثة عصور

(العصر الاول) فيه ابتدأ الخط واللغة الديموطيقية وكانت حروفه تشبه أحرف الخط الهيراطيقي ويبتدي تاريخه من عهد الملك بسامتيك الاول وينتهي في عصر البطالسة (أي من سنة ٦٦٥ إلى سنة ٣٠٥ ق . م)

(العصر الثاني) (عصر ارتقاء الانشاء) قد حسنوا الخط الديموطيقي وتفننوا في أساليب الانشاء واقتنت جميع متاحف برلين وبلريز ولندن وتورينو من الاوراق البردية التي كانت في ذلك العهد وجميعها منقول من قبور طيبة بالاقصر

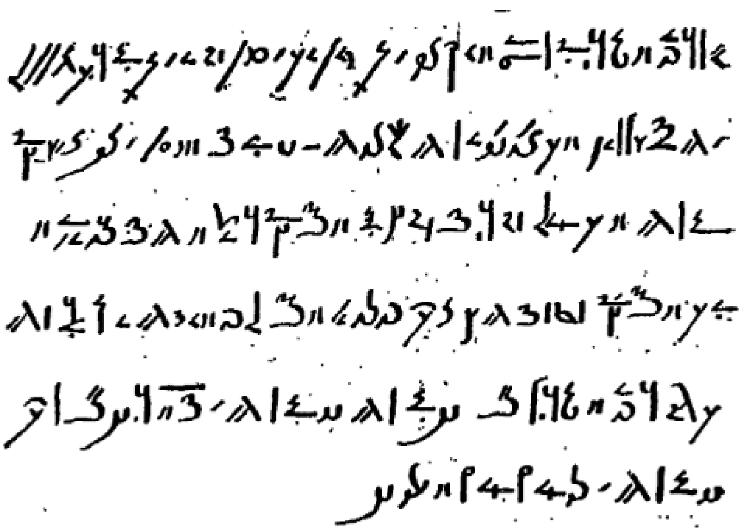
(العصر الثالث) العصر اليوماني فيه اتقن الخط الديموطيقي وقواعده لم تختلف في شئ عن قواعد اللغة القبطية

ابطل نصارى مصر هذه الكتابة لتعقيدها وصعوبتها فاستبدلوها بالقبطية واستمر استعمالها الف سنة تقريبا وباتت مجهولة من الجيل الثالث إلى أوائل الجيل التاسع عشر للميلاد . ولما عثر على حجر رشيد المنقوش بثلاثة اقلام الهيروغليفي والديموطيقي واليوناني بدأ العلماء في اكتشافه فلول من اكتشف ابجديته دي ساسي وا كربلاد وتمم درسه العلماء شامبليون وينج لاسيما بروكش باشا وغيرهم حتى صار يقرأ ويفهم اليوم بلا عناء كبير

النص الديموطيقي

وصول ستنا إلى بوباسط

اقتطفت هذه القطعة من قصة ستنا الشهيرة التي اكتشفها هنري بروكش باشا بطيبة سنة ١٨٦٥ في قبر ناسك قبطي مع أوراق اخرى مكتوبة بالخطين الهيراطيقي والقبطي ويرجع تاريخها إلى عصر البطالسة



اللغة القبطية وكتابتها

لما بشرت مصر بالديانة المسيحية في بداية ظهورها تنصر المصريون وعرفوا بالاقباط وقطعوا علائقهم بالتقاليد القديمة تدريجيا ولاسيما بالكتابة الهيروغليفية والديموطيقية اللتين كانتا صعبة المنال . وفي سنة ٣٨٩ ب . م حرم الامبراطور ثيودوس الديانة الوثنية على المصريين فاغلقت الهياكل تنفيذا لأمره وأصبحت الديانة المسيحية ديانة الحكومة الرسمية ، وبذلك انتهى دور الوثنية في مصر وبطلت نهائيا الكتابة الهيروغليفية والديموطيقية واقتبسوا الحروف الهجائية اليونانية واضافوا إليها سبعة حروف من اللغة الديموطيقية لقلة ما يماثلها في اللفظ بالابجدية اليونانية وعرفت باللغة القبطية وصارت هي اللغة الرسمية المتداولة في القرن الثالث للميلاد واستمرت حتى جاء العرب في مصر قابطلها الوليد بن عبدالملك بن مروان من الدوائر الرسمية واستبدلها باللغة العربية . وفي سنة ٩٩٧ ب . م . قام الحاكم بامر الله ابن العزيز من الدولة الفاطيمية وأمر بابطالها بالمرة وكان يعاقب من يتكلمها

وعرفتنا التقاليد ان القديس مرقس الرسول هو الذي ادخل النصرانية في مصر وأسس كنيسة الاسكندرية وجعل اثناسيوس بطرير كابها . وكان اليهود المقيمون بالاسكندرية يتكلمون اليونانية التي كانت التوراة مترجمة بها عندهم ، فلم يكونوا اذن في حاجة إلى ترجمة الانجيل باللغة المصرية . وأما في الوجه القبلي فقد انتشرت النصرانية انتشارا سريعا حتى

أقليم طيبة ، ولما تعين الاساقفة في أواخر القرن الثاني ب . م اضطروا إلى تعليم الديانة الجديدة بلغة البلاد وإلى ترجمة التوراة والانجيل إليها . وفي عهد الامبراطور انطونان التقى في اوائل القرن الثاني للميلاد جمع الكاهن كرونتونييس كثيرا من الرهبان في وادي نطرون وعاشوا متنسكين وقيل أن الكتب المقدسة كانت مكتوبة عندهم باللغة المصرية .

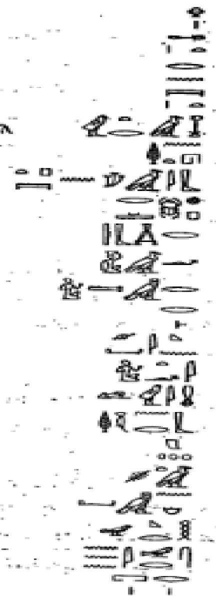
وولد القديس انطونيوس اب الرهبان في منتصف القرن الثالث للميلاد في الوجه القبلي من والدين مصريين غنيين فباع كل املاكه وتصدق بثمنها على الفقراء والمساكين وبقى زاهدا في الدنيا وذلك عقب سماعه يوما في بيت الله قراءة الانجيل الذي يقول " إذا شئت ان تكون كاملا فاذهب وبعد كل مالك واعطه للمساكين وتعال اتبعني " وكان هذا القديس لا يعرف الا اللغة المصرية وأتى قبله الانبا بولا الناسك المصري الجنس وكان يعرف اللغتين المصرية واليونانية وتوفى في منتصف القرن الثالث للميلاد . ويحتمل أنه ساعد في نقل التوراة والانجيل من اليونانية إلى اللغة المصرية . فيتضح مما تقدم ومن الاوراق البردية التي عثرنا عليها أن اللغة القبطية ظهرت في أوائل القرن الثالث للميلاد ، ولكنها لم تندثر بالكلية الا في أواخر القرن السابع عشر ب . م . ولا تزال مستعملة اليوم في الطقوس الدينية للاقباط فقط كما تقدم

إن اللغة القبطية هي نفس اللغة الهيروغليفية إلا أنها تختلف عنها شكلا . فاللغة المصرية القديمة مأخوذة صورها من الإنسان والحيوان والنبات وغير ذلك كما تقدم أما اللغة القبطية فمأخوذة حروفها من

اليونانية والديموطيقية ولكن لفظ الكلمات فيهما واحد وإليك أمثال ذلك في جدول صفحة ١٢٣

وأن الذي دفع المصريين إلى استعمال اللغة القبطية السهولة الكبرى التي أدخلتها اللغة اليونانية الشهيرة في ذلك العصر بين الطبقة المتعلقة في وادي النيل .

وكانت هذه اللغة قاصرة في بدء أمرها على الأمور الدينية ولكن لما انتشرت في جميع انحاء البلاد صارت أيضا لغة أدبية علمية فكتب الأنباء شنوده كتبا أدبية كثيرة باللهجة الصعيدية ووجدنا كتبا كثيرة تشتمل على ترجمة الكتب المقدسة والمواعظ والمراسلات وحياة الفريسيين وأعمال الشهداء والمجامع وتاريخ الكنيسة وكتبا خاصة بالرهبنة والأديرة وأخرى خاصة بالحكمة وغيرها



الترجمه الانكليزيه	الترجمه العربيه	اللفظ القبطي البحيري	الكتابة القبطية	الكتابة الهيروغليفية	اللفظ الهيروغليفي
face	وجه	هرا	ϩⲣⲁ		حر
Body	بطن، صدر	خيت	ϧⲏⲧ		خت
Name	اسم	ران	ⲣⲁⲛ		رن
Heaven	سماء	فى	ⲫⲉ		بت
cinnamon	نمس	شاشول	ϣⲁⲥⲟⲩⲗ		خاترو
Sycamore	شجرة الجميز	نوهى	ⲛⲟⲩϩⲉ		نهت
Iron	حديد	في ب	ⲃⲉⲛⲓⲡⲉ		بيان بت
to be	كان	شو بي	ϣⲱⲡⲓ		خير
Instead of	بدلا من	إثف	ⲉⲑⲃⲉ		و زبا (دبا)
to carry	حمل	فاى	ϥⲁⲓ		فا
Man	رجل	رومى	ⲣⲱⲙⲓ		رمت
Mouth	فم	رو	ⲣⲱ		را
Bosom	حضن	كون	ⲕⲟⲩⲛ		قنى
Father	اب	يوت	ⲉⲓⲱⲧ		اتف
Lion	أسد	موى	ⲙⲟⲩⲓ		ماو
Date palm	نخلة	بن ن	ⲃⲉⲛⲛⲉ		بنر
Copper	نحاس	همت	ϩⲟⲙⲧ		حمت
Back	ظهر	وت	ⲱⲧ		أت
to deliver	خلص	نوهم	ⲛⲟϩⲉⲙ		نحم
to hunger	جاع	حقو	ϩⲕⲟ		حقر
to drink	شرب	سو	ⲥⲱ		سورى
temple	معبد (ربة)	إرفى	ⲉⲣⲫⲉⲓ		راير

اللهجات القبطية

اشتهرت خمس لهجات في اللغة القبطية

(١) اللهجة البحيرية – وكان استعمالها في الدلتا ولما انتقل الكرسي البطريركي من مدينة الاسكندرية إلى القاهرة في القرن الحادي عشر صارت هي المستعملة حتى اليوم في الطقوس الدينية للاقباط

(٢) اللهجة الصعيدية – وكان استعمالها في طيبة بالاقصر ثم انتشرت بعدئذ في كل الوجه القبلي وهي أعرقها قدما

(٣) اللهجة الأخميمية . وكانت قاصرة على أهل أخميم

(٤) اللهجة البشمورية أو الفيومية – وكانت مستعملة بجهات الفيوم والواحات (وبشمور بمديرية البحيرة وعمرت حتى القرون الأولى من الفتح الاسلامي ثم زالت ولم تبق لها آثار كتابية عندنا)

(٥) اللهجة المنفية (نسبة لمدينة منف) وكان استعمالها بمدينة منفيس ولكنها لم تستمر طويلا فبطلت واستبدلوها باللهجة البحيرية في تلك المدينة

لم يشتهر من اللهجات الخمسة المذكورة سوى اللهجتين البحيرية والصعيدية وعثرنا على كثير من الكتب المكتوبة بهما

الكلمات الغريبة في القبطية

اندمج كثير من الكلمات اليونانية في اللغة القبطية لأن أغلب الكتب القبطية ترجمت من اليونانية فكان من السهل عليهم نقل الكلمات اليونانية إلى لغتهم كما سهل عليهم في بدء الامر نقل الابجدية اليونانية ولم يجد الاقباط في لغتهم الاصلية كثير من الاصطلاحات للتعبير بها عن الافكار الجديدة التي أدخلتها المسيحية في عقائدهم

وكانت اللغة اليونانية منتشرة انتشارا كبيرا في أرض مصر في بداية ظهور الديانة المسيحية ويعبر الاقباط للآن في بعض طقوسهم الدينية باللغة اليونانية

النطق القبطي "الابجدية القبطية"

تحوي اللغة القبطية اثنين وثلاثين حرفا منها خمسة وعشرون اخذت من اليونانية وسبعة اضيفت إليها من الديموطيقية وهي مشتقة أيضا من الهيروغليفية

	النطق الافرنجي	النطق العربي	النطق القبطي	حروف صغيرة	حروف كبيرة
١	Alpha	ألفا	ⲁⲗⲫⲁ	ⲁ	Ⲁ
٢	Vita	فيتا	ⲃⲏⲧⲁ	ⲃ	Ⲃ
٣	Ghamma	غمّا	ⲅⲁⲙⲙⲁ	ⲅ	Ⲅ
٤	Delta	دلتا	ⲇⲉⲗⲧⲁ	ⲇ	Ⲇ
٥	Ei	إي	ⲉⲓ	ⲉ	Ⲉ
٦	Sou	سو	ⲥⲟⲟⲩ	ⲋ	Ⲋ
٧	Zita	زيتا	ⲍⲏⲧⲁ	ⲍ	Ⲍ
٨	Ita	إيتا	ⲏⲧⲁ	ⲏ	Ⲏ
٩	Thita	ثيتا	ⲑⲏⲧⲁ	ⲑ	Ⲑ
١٠	Iota	يوتا	ⲓⲱⲧⲁ	ⲓ	Ⲓ
١١	Kappa	كبّا	ⲕⲁⲡⲡⲁ	ⲕ	Ⲕ
١٢	Laoula	لولا	ⲗⲁⲩⲗⲁ	ⲗ	Ⲗ
١٣	Mi	مي	ⲙⲓ	ⲙ	Ⲙ
١٤	Ni	ني	ⲛⲓ	ⲛ	Ⲛ
١٥	Xi	إكسي	ⲝⲓ	ⲝ	Ⲝ
١٦	Ou	أو	ⲟⲩ	ⲟ	Ⲟ
				ⲡ	Ⲡ

Ⲣ	ⲣ	ⲣⲟ	رو	Ro	١٨
Ⲥ	ⲥ	ⲥⲓⲙⲁ	سيما	Sima	١٩
Ⲧ	ⲧ	ⲧⲁⲩ	تاف	Tav	٢٠
Ⲩ	ⲩ	ⲩⲉ (ϩⲉ)	هيه	Heh ou	٢١
	(ⲯⲩⲗⲟⲛ	أو ابسلون)		ipsylon	
Ⲫ	ⲫ	ⲫⲓ	في	phi	٢٢
Ⲭ	ⲭ	ⲭⲓ	كي	Ki	٢٣
Ⲯ	ⲯ	ⲯⲓ	أبسي	psi	٢٤
Ⲱ	ⲱ	(ⲁⲱ) ⲱ	أوو	O	٢٥
Ϣ	ϣ	ϣⲁⲓ	شاي	Shai	٢٦
Ϥ	ϥ	ϥⲁⲓ	فاي	Fai	٢٧
Ϧ	ϧ	ϧⲁⲓ	خاي	Khai	٢٨
Ϩ	ϩ	ϩⲱⲣⲓ	هوري	Hori	٢٩
Ϫ	ϫ	ϫⲁⲛϫⲁ	جنجا	Guangua	٣٠
Ϭ	ϭ	ϭⲓⲙⲁ	اتشيا	schima	٣١
Ϯ	ϯ	ϯ	تي	ti	٣٢

الحروف الساكنة ⲃ ⲅ ⲇ ⲍ ⲑ ⲕ
ⲗ ⲙ ⲝ ⲡ ⲣ ⲥ ⲧ ⲫ ⲭ ⲯ
ϣ ϥ ϧ ϩ ϫ ϭ ϯ

الحروف المتحركة ... ⲟ. ⲩ ⲱ.

(الحركة) تتحرك الحروف الساكنة بواسطة حركة: نقطة أو غيرها وإذا وضعت على الحروف المتحركة أطالتها وتكون مع الحروف الساكنة كأنها مسبوقة بحرف ⲉ الخفيفة. ويقبلها من الحروف أربعة وعشرون حرفا: ⲁ́ ⲅ́ ⲇ ⲉ́ ⲏ́ ⲑ́ ⲓ́ ⲕ́ ⲙ̀ ⲛ̀ ⲟ́
ⲡ́ ⲥ́ ⲧ ⲩ́ ⲫ ⲭ́ ⲱ́ ϣ́ ϧ ϩ́ ϫ́ ϭ
والتي لا تقع عليها سبعة ⲃ ⲍ ⲗ ⲝ ⲣ ⲯ ϯ

الحروف الساكنة مع المتحركة

	ⲁ	- ⲉ	ⲏ	- ⲓ	- ⲟ	- ⲩ	ⲱ
Ⲃ	ⲃⲁ	ⲃⲉ	ⲃⲏ	ⲃⲓ	ⲃⲟ	ⲃⲩ	ⲃⲱ
ⲅ	ⲅⲁ	ⲅⲉ	ⲅⲏ	ⲅⲓ	ⲅⲟ	ⲅⲩ	ⲅⲱ
ⲇ	ⲇⲁ	ⲇⲉ	ⲇⲏ	ⲇⲓ	ⲇⲟ	ⲇⲩ	ⲇⲱ
ⲍ	ⲍⲁ	ⲍⲉ	ⲍⲏ	ⲍⲓ	ⲍⲟ	ⲍⲩ	ⲍⲱ
ⲑ	ⲑⲁ	ⲑⲉ	ⲑⲏ	ⲑⲓ	ⲑⲟ	ⲑⲩ	ⲑⲱ
ⲕ	ⲕⲁ	ⲕⲉ	ⲕⲏ	ⲕⲓ	ⲕⲟ	ⲕⲩ	ⲕⲱ
ⲗ	ⲗⲁ	ⲗⲉ	ⲗⲏ	ⲗⲓ	ⲗⲟ	ⲗⲩ	ⲗⲱ
ⲙ	ⲙⲁ	ⲙⲉ	ⲙⲏ	ⲙⲓ	ⲙⲟ	ⲙⲩ	ⲙⲱ
ⲛ	ⲛⲁ	ⲛⲉ	ⲛⲏ	ⲛⲓ	ⲛⲟ	ⲛⲩ	ⲛⲱ
ⲝ	ⲝⲁ	ⲝⲉ	ⲝⲏ	ⲝⲓ	ⲝⲟ	ⲝⲩ	ⲝⲱ
ⲡ	ⲡⲁ	ⲡⲉ	ⲡⲏ	ⲡⲓ	ⲡⲟ	ⲡⲩ	ⲡⲱ
ⲣ	ⲣⲁ	ⲣⲉ	ⲣⲏ	ⲣⲓ	ⲣⲟ	ⲣⲩ	ⲣⲱ
ⲥ	ⲥⲁ	ⲥⲉ	ⲥⲏ	ⲥⲓ	ⲥⲟ	ⲥⲩ	ⲥⲱ

ⲧ	ⲧⲁ	ⲧⲉ	ⲧⲏ	ⲧⲓ	ⲧⲟ	ⲧⲩ	ⲧⲱ
ⲫ	ⲫⲁ	ⲫⲉ	ⲫⲏ	ⲫⲓ	ⲫⲟ	ⲫⲩ	ⲫⲱ
ⲭ	ⲭⲁ	ⲭⲉ	ⲭⲏ	ⲭⲓ	ⲭⲟ	ⲭⲩ	ⲭⲱ
ⲯ	ⲯⲁ	ⲯⲉ	ⲯⲏ	ⲯⲓ	ⲯⲟ	ⲯⲩ	ⲯⲱ
ϣ	ϣⲁ	ϣⲉ	ϣⲏ	ϣⲓ	ϣⲟ	ϣⲩ	ϣⲱ
ϥ	ϥⲁ	ϥⲉ	ϥⲏ	ϥⲓ	ϥⲟ	ϥⲩ	ϥⲱ
ϧ	ϧⲁ	ϧⲉ	ϧⲏ	ϧⲓ	ϧⲟ	ϧⲩ	ϧⲱ
ϩ	ϩⲁ	ϩⲉ	ϩⲏ	ϩⲓ	ϩⲟ	ϩⲩ	ϩⲱ
ϫ	ϫⲁ	ϫⲉ	ϫⲏ	ϫⲓ	ϫⲟ	ϫⲩ	ϫⲱ
ϭ	ϭⲁ	ϭⲉ	ϭⲏ	ϭⲓ	ϭⲟ	ϭⲩ	ϭⲱ

(جمل قبطية وعربية)

ⲛⲓⲥⲉⲣⲁⲫⲓⲙ ⲛⲁ ⲡⲓ̅ⲋ̅ ⲛ̀ⲧⲉⲛϩ

الساروفيم ذوو الست اجنحة

ⲡⲓⲕⲁϩⲓ ⲫⲁ ⲡϭⲟⲓⲥ ⲡⲉ — الارض للرب

ⲑⲱⲕ ⲧⲉ ϯϫⲟⲙ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲱⲟⲩ

لك القوة والمجد

ⲙ̀ⲙⲟⲛ ⲟⲩⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ ⲉϥⲧⲁⲓⲏ-
ⲟⲩⲧ ϧⲉⲛ ⲑⲏ ⲉⲧⲉ ⲑⲱϥ ⲙ̀ⲃⲁⲕⲓ

لا كرامة لنبي في مدينته

ⲛⲓⲙ ⲉⲧⲟⲛⲓ ⲙ̀ⲙⲟⲕ — من مثلك

ⲁϣ ⲡⲉ ⲡⲁⲓⲧⲓⲙⲏ ⲫⲁⲓ — اي مدينة هذه

ⲛ̀ⲑⲟⲕ ϧⲁ ⲁϣ ⲛ̀ⲑⲟϣ	من اي اقليم انت
ⲟⲩⲁϣ ⲛ̀ⲣⲏϯ ⲡⲉ ⲡⲓⲕⲁϩⲓ	ماهي حالة الارض
ⲟⲩⲥϩⲓⲙⲓ ⲛ̀ϫⲱⲣⲓ ⲛⲓⲙ ⲉⲑⲛⲁ-ϫⲉⲙⲥ	من يجد الامرأة القوية
ⲛ̀ⲑⲟ ⲧϣⲉⲣⲓ ⲛ̀ⲛⲓⲙ	ابنة من انت
ⲛⲓⲙ ⲛ̀ⲣⲱⲙⲓ	اي رجل
ⲟⲩ ⲡⲉ ϯⲙⲉⲑⲙⲏⲓ	ماهي الحقيقة
ⲛⲉⲕϣⲓⲛⲓ ϩⲁⲛ-ⲟⲩ ⲛⲉ	ماهي اخبارك
ⲁⲕⲕⲱϯ ⲛ̀ⲥⲁ ⲟⲩ	على اي شيء تبحث
ⲟⲩⲏⲣ ⲛⲉ ⲛⲓⲣⲟⲙⲡⲓ ⲛ̀ⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲕⲱⲛϧ	كم عمرك
ⲟⲩⲟⲛⲧⲉⲧⲉⲛ ⲟⲩⲏⲣ ⲛ̀ⲱⲓⲕ ⲙ̀ⲙⲟⲩ	كم عندكم من الخبز
ϯⲥϩⲓⲙⲓ ⲁϧⲁ ⲧⲉⲣⲓⲙⲓ	يا امرأة لماذا تبكي
ⲟⲩⲁⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲙⲉⲧⲥⲛⲁⲩ	أحد الاثني عشر
ⲟⲩⲁⲓ ⲛ̀ⲛⲁⲓⲕⲟⲩϫⲓ	احد هؤلاء الصغار
ⲟⲩⲛⲟⲩϯ ⲛ̀ⲟⲩⲱⲧ	الله واحد
ⲡⲓⲉϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ⲟⲩⲱⲧ	اليوم ذاته
ⲙ̀ⲡⲉϥⲥⲁϫⲓ ⲛⲉⲙ ϩ̀ⲗⲓ	لم يكلم احداً
ⲁ̀ⲛⲟⲕ ⲛⲓⲙ	أنا الفلان
ϯⲕⲉ ⲫⲁϣⲓ	النصف الآخر

ⲉⲣⲛⲟⲃⲓ | يا الضعيف الخاطي

ⲁⲛⲟⲛ ⲧⲏⲣⲉⲛ ϧⲁ ⲡⲉⲕⲗⲁⲟⲥ

نحن جميعاً شعبك

ⲡⲓⲕⲁϩⲓ ⲧⲏⲣϥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲭⲏⲙⲓ

أرض مصر كلها

ϯⲛⲓϣϯ ⲙ̀ⲃⲁⲕⲓ | المدينة الكبيرة

ϥϫⲟ̀ⲣ ⲉϩⲟⲧⲉⲣⲟⲓ | هو اقوى مني

ⲡⲓⲕⲟⲩϫⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲟⲩⲧⲉ ⲛⲓⲁⲡⲟⲥ-
ⲧⲟⲗⲟⲥ | اصغر الرسل

ϯⲣⲟⲙⲡⲓ ⲙ̀ⲙⲁϩⲥⲛⲟⲩϯ | السنة الثانية

ϣⲟⲙϯ ⲟⲩϫⲟⲥ ⲛ̀ⲣⲟⲙⲡⲓ

ثلاث

ⲡⲉⲛⲛⲟⲩϯ ⲇⲉ ⲁϥϧⲉⲛ ⲧⲫⲉ | الهنا في السماء

ⲛ̀ⲁϥⲟⲩⲱϣ ⲁⲛ

ولم يرد

ϣⲁⲩⲥⲟϭⲛⲓ ⲛⲉⲙ ⲛⲟⲩⲉⲣⲏⲟⲩ ⲛ̀ϫⲉ
ⲛⲓⲟⲩⲏⲃ | وتشاور الكهنة فيما بينهم

ⲁⲩⲛⲁⲉⲣ ⲙ̀ⲫⲣⲏϯ ⲛ̀ⲛⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ

ويصيرون كالملائكة

ⲉⲕⲉⲙⲉⲛⲣⲉ ⲡⲉⲕϣⲫⲏⲣ ⲙ̀ⲡⲉⲕⲣⲏϯ

وتحب قريبك كنفسك

ⲛⲁⲣⲉ ⲫⲛⲟⲩϯ ⲭⲏ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲁⲗⲟⲩ
ⲡⲉ | وكان الله مع الولد

كلمات قبطية أصلها من اللغة المصرية القديمة وهي مرتبة على شكل قاموس وبجانبها ترجمتها بالعربية

Ⲁ		ⲃⲉⲣⲓ	جديد	[illegible]	من
ⲁⲃⲟⲧ	شهر	ⲃⲏ	قبور	ⲉⲛϩⲟⲧ	أمين
ⲁⲗⲟⲗⲓ	كرمة	ⲃⲓⲣ	سلة	ⲉⲛϩⲟⲩⲣ	خاف
ⲁⲙⲁϩⲓ	قبض	ⲃⲱ	شجرة	ⲉⲡϣⲱⲓ	فوق
ⲁⲙⲣⲉ	خباز	ⲃⲱⲛ	ردئ	ⲉⲣⲏⲟⲩ	معا
ⲁⲛⲁϣ	قسم يمين	**Ⲇ**		ⲉⲣⲙⲏ	دمعة
ⲁⲛⲟⲕ	أنا	ⲇⲓⲙⲓ	بلدة	ⲉⲧⲫⲟ	حمل
ⲁⲡⲁⲥ	قديم	**Ⲉ**		ⲉⲫⲁϩⲟⲩ	خلف
ⲁⲣⲏⲃ	رهن	ⲉⲃⲓⲏⲛ	شقي	ⲉⲱ	حمار
ⲁⲥⲡⲓ	لسان لغة	ⲉⲃⲓⲱ	عسل	ⲉϧⲟⲩⲛ	داخل
ⲁⲧ	بدون	ⲉⲃϣⲓ	نسي	ⲉϩⲉ	ثور
ⲁⲫⲉ	رأس	ⲉⲑⲣⲉ	لأن	ⲉϩⲛⲉ	أراد
ⲁϥ	ذبابة	ⲉⲙⲁⲩ	هناك	ⲉϩⲟⲟⲩ	يوم
ⲁϧⲟ	[illegible]	ⲉⲙⲁϣⲱ	كثيرا	ⲉϩⲣⲏⲓ	على
Ⲃ		ⲉⲙⲉⲛⲧ	الغرب	ⲉϫⲱⲣϩ	ليل
ⲃⲁⲓ	[illegible]	ⲉⲙⲓ	عرف	**Ⲏ**	
ⲃⲁⲕⲓ	مدينة	ⲉⲙⲛⲟⲩⲧ	حارس	ⲏⲓ	بيت
[illegible]	[illegible]	ⲉⲛⲁⲁ	كبير	ⲏⲡⲓ	عدد
[illegible]	[illegible]	ⲉⲛⲁⲛⲉ	جيد	ⲏⲣⲡ	نبيذ
ⲃⲉⲛⲓⲡⲓ	حديد	ⲉⲛⲉϩ	قرن		

Ⲑ	
ⲑⲁⲙⲓⲟ	خلق
ⲑⲉⲃⲓⲟ	اتضع
ⲑⲉⲗⲏⲗ	فرح
ⲑⲏⲟⲩ	ريح،هواء
ⲑⲓϧⲓ	اسكر
ⲑⲛⲉⲓ	مدة
ⲑⲟϣ	اقليم
ⲑⲱⲙ	قفل
ⲑⲱⲛ	أين
ⲑⲱⲟⲩⲓ	جذالة
ⲑⲱⲧ	خالط
ⲑⲱϩⲉⲙ	دعا
Ⲓ	
ⲓⲁⲣ	
ⲓⲁⲣⲟ	
ⲓⲁⲧ	
ⲓⲁϩ	
ⲓⲛⲓ	
ⲓⲟⲙ	
ⲕⲁⲥ	عظم
ⲕⲁϩⲓ	ارض
ⲕⲁϯ	فهم
ⲕⲉ	أيضا
ⲕⲉⲛ	حضن
ⲕⲉⲣⲙⲓ	رماد
ⲕⲏⲛ	ابطل
ⲕⲓⲙ	تحرك
ⲕⲟⲩϫⲓ	صغير
ⲕⲱⲗϩ	ضرب
ⲕⲱⲣϥ	ابطل
ⲕⲱⲥ	كفن
ⲕⲱⲧ	شيد
ⲕⲱϯ	بحث
Ⲗ	
ⲗⲁⲕϩ	زاوية
ⲗⲁⲥ	لسان
Ⲙ	
ⲙⲁⲑⲟⲩⲓ	[illegible]
ⲙⲁⲓⲏ	شكل
ⲙⲁⲥⲛ	صفيحة
ⲙⲁⲧⲟⲓ	جندي
ⲙⲁⲩ	أم
ⲙⲁϧⲧ	احشاء
ⲙ̀ⲃⲟⲛ	غضب
ⲙⲉⲑⲣⲉ	شاهد
ⲙⲉⲓ	حب
ⲙⲉⲣⲓ	ظهر
ⲙⲉⲩⲓ	فكر
ⲙⲏⲓ	حق
ⲙⲏⲓⲛⲓ	اشارة
ⲙⲏⲧ	عشرة
ⲙⲏϣ	جمع
ⲙ̀ⲑⲟ	حضور
ⲙⲓⲥⲓ	ولد
ⲙⲓϣⲓ	حارب
ⲙ̀ⲕⲁϩ	تألم
ⲙⲟⲕⲓ	اتعب
ⲙⲟⲛⲓ	رعى
ⲙⲟⲥϯ	بغض
ⲙⲟⲩ	مات
ⲙⲟⲩⲙⲓ	ينبوع
ⲙⲟⲩⲛ	بقي

ⲙⲟⲩϯ	دعا	ⲛⲓⲃⲉⲛ	كل	ⲟⲩⲟⲓ	خطوة
ⲙⲟϣⲓ	مشي	ⲛⲓⲙ	من	ⲟⲩⲟϩ	(و)
ⲙⲟϩ	ملء	ⲛⲓϣϯ	كبير	ⲟⲩⲟϩ	سكن
ⲙⲟϩ	احرق	ⲛⲓϥⲓ	نفخ	ⲟⲩⲱ	أجاب-جواب
ⲙ̀ⲥⲁϩ	تمساح	ⲛ̀ⲕⲟⲧ	رقد	ⲟⲩⲱⲙ	أكل
ⲙ̀ⲧⲟⲛ	رقد	ⲛⲟⲙϯ	قوة	ⲟⲩⲱⲛ	فتح
ⲙⲱⲓⲧ	طريق	ⲛⲟⲧⲉⲙ	حليم	ⲟⲩⲱⲣⲡ	ارسل
ⲙⲱⲟⲩ	ماء	ⲛⲟⲩϥⲓ	جيد	ⲟⲩⲱϣ	اراد
ⲙ̀ϩⲁⲩ	قبر	ⲛⲟⲩϯ	الله	ⲟⲩⲱϣⲧ	عبد
Ⲛ		ⲛⲟϩⲉⲙ	خلص	ⲟϩⲓ	قطيع
ⲛⲁⲁ	كبير	ⲛ̀ⲥⲁ	خلف	Ⲡ	
ⲛⲁϩⲧ	شفوق	ⲛⲥⲁϥ	امس	ⲡⲉϫⲉ	قال
ⲛⲁⲛⲉ	طيب-جميل	Ⲟ		Ⲣ	
ⲛⲁⲩ	تقريبا	ⲟⲙⲓ	طمي	ⲣⲁ	عمل
ⲛⲁⲩ	رأى	ⲟⲛ	ايضا	ⲣⲁⲙⲁⲟ	غني
ⲛⲁϩϯ	آمن	ⲟⲩⲁⲃ	قديس	ⲣⲁⲛ	اسم
ⲛⲁϫϩⲓ	سن	ⲟⲩⲁⲓ	واحد	ⲣⲁⲥⲟⲩⲓ	حلم
ⲛⲉⲙ	مع	ⲟⲩⲃⲉ	ضد	ⲣⲁⲥϯ	غدا
ⲛⲉϩ	زيت	ⲟⲩⲉⲓ	ابتعد	ⲣⲁⲧ	قدم
ⲛ̀ⲉϫⲓ	[illegible]	ⲟⲩⲉⲧ	مخالف	ⲣⲁⲩϣ	جيد
ⲛⲏⲃⲓ	علم	ⲟⲩⲏⲣ	كم	ⲣⲁϣⲓ	فرح
ⲛⲏⲟⲩ	أتى	ⲟⲩⲟⲓ	بؤس	ⲣⲉ	جزء

ⲣⲉⲙ	رجل	ⲥⲏϥⲓ	سيف	ⲥⲱⲣ	فرق
ⲣⲏ	شمس	ⲥⲑⲟⲓ	رائحة	ⲥⲱⲣⲉⲙ	خدع
ⲣⲓⲙⲓ	بكي دموع	ⲥⲓϯ	زرع	ⲥⲱⲧⲉⲙ	سمع
ⲣⲟ	فم	ⲥⲕⲉⲛ	جانب	ⲥⲱⲧⲉⲣ	رجع
ⲣⲟ	باب	ⲥⲙⲟⲩ	بارك	ⲥⲱⲧⲡ	اختار
ⲣⲟⲙⲡⲓ	سنة	ⲥⲛⲁⲩ	اثنان	ⲥⲱⲧϥ	نشر
ⲣⲟⲩϩⲓ	المساء	ⲥⲛⲟϥ	دم	ⲥⲱϥ	نجس
ⲣⲱⲓⲥ	سهر	ⲥⲟⲃϯ	جهز	ⲥⲱϯ	خلص
ⲣⲱⲙⲓ	رجل	ⲥⲟⲕ	كيس	ⲥⲱϣⲉ	يجب
ⲣⲱⲧ	زرع	ⲥⲟⲗⲥⲉⲗ	زين	ⲥϧⲁⲓ	كتب
ⲣⲱϧⲧ	قلب	ⲥⲟⲙⲥ	رأى	ⲥϩⲓⲙⲓ	امرأة
Ⲥ		ⲥⲟⲛ	أخ	**Ⲧ**	
ⲥⲁⲃⲉ	عاقل	ⲥⲟⲟⲩ	ستة	ⲧⲁⲓⲟ	احترم
ⲥⲁⲃⲟⲗ	خارج	ⲥⲟⲡ	مرة	ⲧⲁⲗⲟ	رفع
ⲥⲁⲓⲉ	جميل	ⲥⲟⲩⲟ	قمح	ⲧⲁⲙⲁ	خبر
ⲥⲁϥ	أمس	ⲥⲟϩⲓ	عقاب	ⲧⲁⲛϧⲟ	احيي
ⲥⲁϧ	كاتب	ⲥⲟϫ	جاهل	ⲧⲁⲣⲕⲟ	نشد
ⲥⲁϫⲓ	تكلم	ⲥⲱ	شرب	ⲧⲁⲫⲟⲥ	قبر
ⲥⲃⲱ	تعلم	ⲥⲱⲃⲓ	ضحك	ⲧⲁϩⲛⲟ	منع
ⲥⲉⲙⲓ	رافع	ⲥⲱⲛⲓ	أخت	ⲧⲁϩⲟ	أخذ
ⲥⲉⲛϯ	أساس	ⲥⲱⲛϩ	ربط	ⲧⲁϩⲧ	رصاص
ⲥⲉⲡⲓ	الباقي	ⲥⲱⲟⲩⲛ	عرف	ⲧⲁϫⲣⲟ	قوي

ⲧⲱⲟⲩ جبل	ⲭⲣⲱⲙ نار	ϣⲉ ذهب
Ⲫ ⲗⲟⲅ	Ϣ ⲧⲏ	ϣⲉ مائة
ⲫⲁⲧ [illegible]	ⲱⲃϣ نسيان	ϣⲉ خشب
ⲫⲁϣⲣⲓ نصف	ⲱⲗⲓ رفع	ϣⲉⲛⲥ كتان
ⲫⲉ [illegible]	ⲱⲓⲕ خبز	ϣⲉⲣⲓ ابنة
ⲫⲓ قبل	ⲱⲙⲕ بلع	ϣⲏⲙ صغير
ⲫⲟⲟⲩ اليوم	ⲱⲙⲥ غطس	ϣⲏⲟⲩⲓ معبد
ⲫⲱⲛ كثير	ⲱⲛ عين شمس	ϣⲏⲣⲓ ابن
ⲫⲱⲣϫ جزء	ⲱⲛⲓ حجر	ϣⲓ قاس
ⲫⲱⲧⲏⲛ هرب	ⲱⲛϧ عاش	ϣⲓⲁⲓ آمن
ⲫⲱϣ قسم	ⲱⲟⲩ مجد	ϣⲓⲃϯ غير
ⲫⲱϧ مزق	ⲱⲡⲧ حمل	ϣⲓⲡⲓ خجل
ⲫϯ الله	Ϣ [illegible]	ϣⲫⲏⲣ رفيق
Ⲭ ⲗⲟ	ϣⲁⲓ عيد	ϣⲱϣⲧ منع
ⲭⲁⲕⲓ الظلام	ϣⲁⲓ انف	ϣϣⲏⲛ شجرة
ⲭⲁⲙⲉ أسود	ϣⲁⲩ مسافة	ϣϫⲟⲙ قوة
ⲭⲁ-ⲣⲱϥ [illegible]	ϣⲁⲩ استحق	Ϥ
ⲭⲉⲧ آخر	ϣⲁϣ [illegible]	ϥⲁⲓ حمل
ⲭⲏⲙⲓ مصر	ϣⲁϥⲉ [illegible]	ϥⲟⲣϥⲉⲣ سقط
ⲭⲗⲟⲙ اكليل	ϣⲁϩ ϥⲏ [illegible]	ϥⲧⲟⲟⲩ أربعة
ⲭⲗⲟⲙⲉ [illegible]	ϣⲃⲱⲃⲓ زور	ϥⲱⲓ شعر
ⲭⲣⲟ[illegible]	ϣⲃⲱⲧ عصا	[illegible] ⲓⲃⲏ

ϧ	
ϧⲁ	تحت
ϧⲁⲉ	الاخير
ϧⲁⲣⲱ	امام
ϧⲉⲗ	شخص
ϧⲉⲛ	في
ϧⲏⲓⲃⲓ	ظل
ϧⲏⲧ	بحري
ϧⲏⲧ	وسط
ϧⲱⲛⲧ	اقترب
ϧⲱⲧⲉⲃ	قتل
ϩ	
ϩⲁ	نحو
ϩⲁⲗ	نقش
ϩⲁⲡ	حكم
ϩⲁⲧ	فضة
ϩⲃⲟⲥ	ثوب
ϩⲃⲱⲛ	فاقة
ϩⲉⲓ	سقط
ϩⲉⲗϫⲉ	حلو
ϩⲉⲣⲓ	اطلق
ϩⲏⲃⲓ	حزن

ϩⲏⲕⲓ	فقير
ϩⲏⲧ	قلب
ϩⲓⲏⲃ	حمل
ϩⲓⲛⲁ	حتى
ϩⲓⲛⲉⲙ	نام
ϩⲓⲟⲓ	سال
ϩⲓⲟⲙⲓ	امرأة
ϩⲓⲟⲩⲓ	القى
ϩⲓϫⲉⲛ	على
ϩⲕⲟ	جاع
ϩⲗⲓ	شيء
ϩⲟ	وجه
ϩⲟϥ	حية
ϩⲟϯ	خوف
ϫ	
ϫⲁⲗⲟ	أمن
ϫⲉ	قال
ϫⲉⲃⲥ	فحم
ϫⲁϫⲓ	عدو
ϫⲏⲣ	جاسوس
ϫⲓϫ	يد
ϫⲟⲓ	حائط

ϫⲟⲓ	قارب
ϫⲟⲗ	امواج
ϫⲟⲙ	قوة
ϫⲟⲛⲥ	غضب
ϫⲟⲥ	كمال
ϫⲱ	غنى
ϭ	
ϭⲁⲗⲉ	اعرج
ϭⲁⲗⲟϫ	رجل
ϭⲉⲛⲛⲉ	كسلان
ϭⲉⲣⲟ	ولّع
ϭⲓⲏ	مجلود
ϭⲓⲟⲩⲓ	سرق
ϭⲗⲟⲗ	امة
ϭⲛⲁⲩ	تأخر
ϭⲟ	زرع
ϯ	
ϯ	اعطى
ϯⲁⲥⲟ	سابع
ϯⲙⲓ	بلدة
ϯⲟⲩ	خمسة
ϯϩⲟ	صلي

مختصر تاريخ اللغة العبرية

إن اللغة العبرية من اللغات السامية (نسبة إلى سام بن نوح) المساة أحيانا اللغات الشرقية ولكن هذه التسمية خطاء لأنه يوجد كثير من اللغات التي يتكلم بها أهلها في الشرق ومع ذلك لم تكن من العنصر السامي

انتشرت اللغات السامية من عهد عهيد في البلاد الممتدة من نهر دجلة إلى البحر الأبيض المتوسط ، ومن جبال ارمينيا إلى بلاد العرب الجنوبية ، وتكلم بها الفنيقيون في فلسطين والاشوريون والبابليون في سوريا وبلاد العرب .

تنقسم اللغات السامية إلى قسمين قسم في الشمال وقسم في الجنوب ، فالقسم الأول له ثلاثة فروع من اللغات المختلفة . (١) اللغة الارامية (السريانية والسامرية الخ) (٢) اللغة الأشورية والبابلية (٣) واللغة الكنعانية (العبرية والفنيقية) والقسم الثاني له فرعان الفرع الأول المسمى الاسمعيلي وهي اللغة العربية والفرع الثاني المسمى (بقنانيد) وهي لغات بلاد العرب الجنوبية ولغة بلاد الحبشة

وقبل الكلام عن اللغة العبرية أقول كلمة في تلك اللغات :

(١) اللغة الارامية هي لغة ابناء أرام بن سام (راجع سفر التكوين الفصل العاشر الاعداد ٢٢ و ٢٣ وما بعدهما) وتحوي لغتين : اللغة الشرقية واللغة الغربية .

(ا) لم تعرف اللغة الارامية الشرقية إلا في العصر المسيحي لاسيما في اللغة السريانية وكان لها آداب سامية في القرنين الرابع والخامس ب . م وبدأت هذه اللغة تضمحل في القرن السابع ب . م وزالت في القرن ١٣ ب . م وحلت اللغة العربية مكانها ولا يزال موازنة جبل لبنان وبعض الطوائف الشرقية يستعملونها في طقوسهم الدينية .

(ب) تمثل اللغة الارامية الغربية اللغة السامرية ولغات أخرى لاسيما اللغة الأرامية الفلسطينية التي استعملها اليهود بدلا من اللغة العبرية بعد أسرهم وقد كتب بها التوراة ودعوها أيضا اللغة الكلدانية ولكن هذه التسمية خطاء

(٢) كانت اللغة الاشورية البابلية يتكلم بها أهل نينوى وبابل وكل سكان شواطئ النهرين الدجلة والفرات ومن خليج العجم لغاية جبال ارمينيا وم يمكنا البحث التاريخي من الوقوف على تاريخ هذه اللغة ، ولكن عثر أخيرا على نقوش يرجع تاريخها إلى أكثر من ثلاثة آلاف سنة ق . م وتتركب هذه اللغة من مسامير مختلفة الأنواع فلذا سميت اللغة المسمارية .

(٣) إن اللغة العربية غنية بحركاتها وإن اقدم لهجاتها اللهجة الحميرية وكان يتكلم بها سكان بلاد العرب الجنوبية واشتقت منها اللغة

الحبشية الشهيرة (بالجز) ولكن لم يبق من آثارها إلا ترجمة التوراة التي يرجع تاريخها إلى القرن الخامس ب . م . وزالت هذه اللغة في القرن الرابع عشر ب . م واستبدلوها في الحبشة باللغة الحميرية وهي اللغة المتداولة اليوم هناك . وقد نشر الاسلام اللغة العربية في كل انحاء الارض إذ يتكلم بها كثير من الشعوب وقد زالت أغلب اللغات السامية اليوم وصارت لغات ميتة .

إن اللغة العبرية هي لغة كتاب العهد القديم وهي من أهم اللغات الكنعانية وتشبه كثيرا اللغة الارامية في سذاجة عبارتها ، ويعسر علينا معرفة بداءة تاريخ اللغة العبرية ولكن ثبت الآن وجود لغات كنعانية ابتداء من القرن السادس عشر ق . م وكانت اللغة العبرية مستعملة في فلسطين لما احتلها اليهود عند عودتهم من مصر وقد سماها الكتاب المقدس لغة كنعان

بلغت اللغة العبرية في عهد سيدنا موسى عليه السلام درجة سامية حتى استطاع اهلها تأليف كتب بها . وبدأت اللغة الارامية أن تحل محل اللغة العبرية في عهد أسر اليهود وكانت اللغة العبرية يتكلم بها سكان أورشليم في عهد نعمان الذي جاهد في حياته في إزالة اللغة الارامية . وفي القرن الثاني ق . م اضمحلت اللغة العبرية اضمحلالا تاما ولم يتكلم بها أحد ، بل بقي استعمالها فقط في الاحتفالات الدينية وفي الكتب المقدسة

وقد استعمل السامريون اللغة الارامية في عصر الأسر ومزجوا بها كلمات كثيرة من اللغة العبرية

دعا الانجيليون تحت اسم العبري اللغة الارامية التي كانوا يتكلمون بها في عصرهم وقد انبت العالم روسي أن لغة المسيح والحواريين كانت اللغة الارامية الغربية المسماة اللغة الارامية الفلسطينية

ترجم اليهود الكتب المقدسة باللغة الارامية في بداية النصرانية ردعوا ترجمتهم (ترجم targum) أي التفاسير وجمعوا قرارات الربانيين المختصة بالشريعة وسموها تلمود (وتفسيرها تعليم) ويشبه التلمود مجموعة قوانين تتضمن جميع المسائل المدينة والدينية وينقسم إلى قسمين : القسم الأول النص المدعو مسشنا والقسم الثاني التفسير المدعو غمارة

وبعد اللغة العبرية يجب ذكر اللغة الفنيقية التي لا يزال باقيا منها كثير من النقوش ، وقد تكلم بها الفنيقيون في فنيقية ومستعمراتها كقرتاجة وقد تغيرت وصارت اللغة الفنيقية الجديدة

صفات اللغات السامية

تتشابه اللغات السامية ولها صفات خاصة تميزها عن سواها من اللغات وأهم هذه الصفات هي :

(١) لم تكتب فيها إلا الحروف الساكنة وأهملت الحروف المتحركة واستبدلت بالحركات ويستثنى من هذه القاعدة العامة اللغة الاشورية البابلية

(٢) تكتب اللغات السامية من اليمين إلى اليسار ما عدا اللغتين الاشورية والاشورية البابلية

(٣) يوجد بها حروف حلقية عسيرة النطق

(٤) أصل أغلب الكلمات فيها ثلاثي أي يتركب من ثلاثة أحرف ويحتوي مقطعين ويكون ذلك عادة في الفعل

(٥) لم يكن فيها زمن الافعال واضحا كما هو الحال في افعال اللغات السامية

(٦) ان جميع الاسماء فيها مشتقة من الافعال

(٧) ان الحركات فيها مائلة وقابلة للتغيير في التصريف

(٨) تتصل فيها الضمائر بالافعال والاسماء والحروف

كتابة اللغة العبرية

كانت الكتابة الاولى في العالم معنوية اي أن المعاني ترسم بصور تمثلها بعبارة اخرى ترسم الاشياء المحسوسة لتذكر المعنى لمن ينظر إليها ثم صارت الكتابة لفظية لما صور بنو الانسان الالفاظ باشارات اتفقوا عليها .

نقش المصريون نقوشا هيروغليفية واستعملوها بالاخص في الامور الدينية .

وقد استعار الاشوريون وأهل بابل كتابتهم من الطريقة الهيروغليفية التي استعملها أهل كلدي ثم أعطوا لإشاراتهم قيمة لفظية محددة أي قيمة مقطعية

صرف المصريون وضعوا لهم حروفا ابجدية وصارت الكتابة المصرية منظمة منذ ثلاثة آلاف سنة ق . م والف وخمسمائة سنة قبل موسى عليه السلام

كان للمصريين اشارات كثيرة فاختار الفنيقيون منها اثنتين وعشرين اشارة فوافق ذلك عدد الحروف الساكنة المستعملة في لغتهم وانشأوا منها ابجديتهم

إن الكتابة العبرية القديمة تشبه كثيرا الكتابة الفنيقية

لم يستعمل اليهود الاولون لكتابة كتبهم المقدسة الحروف التي يستعملونها اليوم في الكتابة العبرية وأن أقدم النقوش التي وصلت إلينا من الآثار العبرية يرجع تاريخها إلى عهد يوسفات ويوجد أيضا نقود مضروبة في عهد المكابيين منقوشا عليها حروفا عبرية قديمة تختلف اليوم عن حروف اللغة العبرية وهي تشبه الحروف الموجودة في النقوش الفنيقية ، وان النص العبري الموجود بين أيدينا اليوم مكتوب باحرف ارامية استعملها اليهود قليلا قليلا مع اللغة الارامية بعد عودتهم من الاسر .

إن الحروف الجديدة استعملت في الغالب في زمن المسيح بدلا من الاحرف القديمة لأن المسيح قال (في انجيل متى الفصل ٥ العدد ١٨) ان الحرف اليوته (اي الحرف يود) هو أصغر الحروف لأن هذا الحرف في الرسم أصغر حروف الكتابة الارامية وإن كان ذلك الحرف كبيرا في الكتابة العبرية القديمة .

إن الكتابة الجديدة التي دعاها اليهود الكتابة الاشورية وظنوا انهم أنوابها من ارض منفاهم دعوها بعدئذ الكتابة المربعة نظرا لشكلها المربع في كثير من حروفها وقد أعطى كتبة المجمع لكل حرف الشكل الخاص به ، واعتبروه مقدسا وقد نقل اليهود حروف نص التوراة وحفظوه طبقا للاصل

لم يكتب اليهود إلا الحروف الساكنة كباقي اللغات السامية ويستفهم العلماء لماذا استعمل الاولون هذه الكتابة الصعبة المنوال ؟ قال البعض ربما كان للغة واحدة الفاظ متنوعة فكتبوا فقط الحروف الساكنة وتركوا

للقارئ قراءة الحركات المعروفة في المكان المقيم فيه وهكذا لم يتغير مطلقا النص المقدس حتى إذا كان لفظه بطرق متنوعة لأن الحروف الساكنة كانت واحدة كل مكان واستعملت أحيانا بعض الأحرف كالفاف واليود (الواو والياء) حروفا متحركة

ولما خربت مدينة اورشليم تبدد شمل اليهود وتشتتوا في جميع انحاء الارض وابطلوا استعمال اللغة الارامية واضطروا أن يتخذوا لغة الشعوب الذين عاشوا بينهم فأصبح لفظ اللغة المقدسة موضع الشك فاضافوا حواشي في التوراة وسموها الماصور أي التقليد وعد الماصوريون كل كلمات الكتاب المقدس حتى لا يحصل في أي تحريف

ويرجع تاريخ دخول الحركات في الكتاب المقدس إلى القرن السادس ب .م

درس اللغة العبرية وعلاقتها باللغة المصرية القديمة

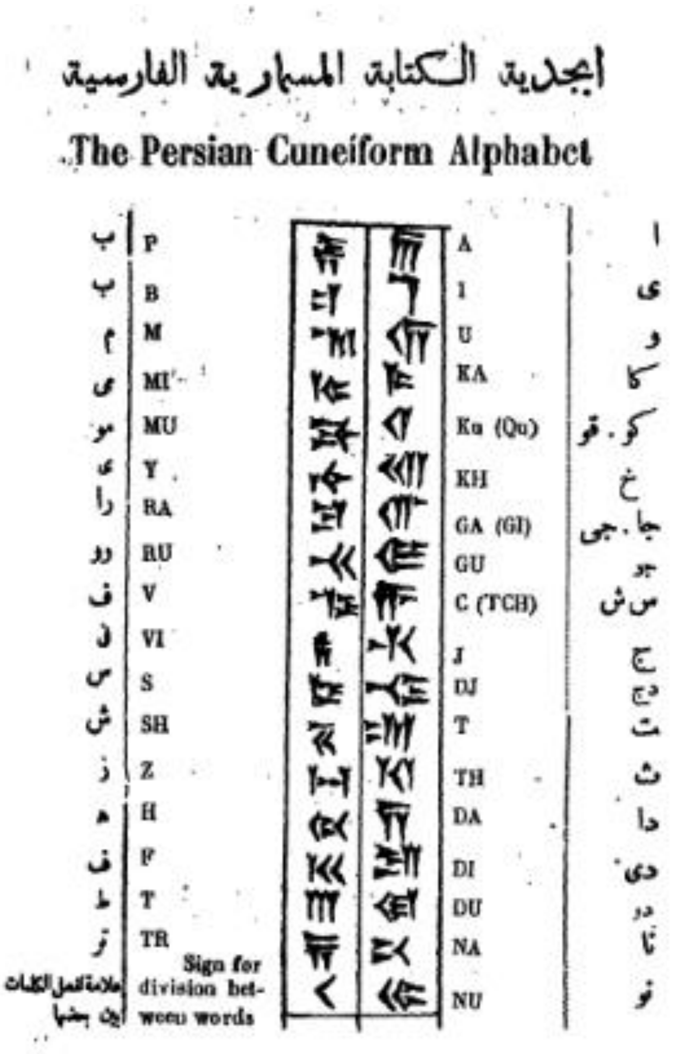
لما خربت مدينة اورشليم تفرق اليهود في جميع البلاد وحفظوا بينهم اللغة المقدسة بواسطة التقليد ونشر يهوذا شابوج (Judn Chayug) في القرن ١١ وابن اسرا في القرن الثاني عشر اجروميتين في اللغة العبرية ونبغ فيها علماء الالمان والفرنسيس والانكليز في القرن التاسع عشر وهي تدرس اليوم في الجامعات الاوربية والمصرية باعتبار أنها لغة علمية

دخل اليهود مصر ومكثوا بها زمنا طويلا فادخلوا في لغتهم كلمات كثيرة مصرية وأدخل المصريون أيضا من اللغة العبرية كلمات كثيرة في لغتهم فاصبح تعلم اللغة العبرية واجبا لمن أراد أن يكون عالما أثريا وقد تعلم شامبليون اللغة العبرية وافادته نوعا في اكتشاف لغة قدماء المصريين

إنه من الممكن جدا ومن السهل أيضا درس اللغة العبرية بدون معلم فيكفي أن يكون بين يدي الطالب كتب مبادئ هذه اللغة فيتعلمها وحده إذا خصص ساعة أو ساعتين كل يوم مدة سنة كاملة

ابجدية الكتابة المسمارية الفارسية

The Persian Cuneiform Alphabet



تعليم قراءة اللغة العبرية

تكتب اللغة العبرية وتقرأ من اليمين إلى اليسار كالعربية . وكتب العبرانيون كباقي الشعوب الذين يتكلمون اللغات السامية الحروف الساكنة فقط . وان عدد الابجدية العبرية ٢٢ حرفا وإليك جدولا بها وبجانبها لفظها بالعبرية والعربية

א	ا	אלף	ألف
ב	ب	בית	بيت
ג	ج	גימל	جيمل
ד	د	דלת	دالِت
ה	ه	הא	هِه
ו	ڤ	ואו	ڤاڤ
ז	ز	זין	زايِن
ח	ح	חית	حيت
ט	ط	טית	طيت
י	ي	יוד	يود
כ ך	ك خ	כף כף	كاف خاف
ל	ل	למד	لَمِد
מ ם	م	מם	ميم
נ ן	ن	נון	نون
ס	ث	סמך	سَمِخ
ע	ع	עין	عاين
פ ף	ف	פה	پِه فِه
צ ץ	ص	צדק צדי	صدّق صادي
ק	ق	קוף	قوف
ר	ر	ריש	ريش
שׁ	ش	שין	شين
שׂ	س	שין	سين
ת	ت	תאף	تاف
ﭏ	ال	אלף למד	ألف لَمِد

النقطة داخل الحرف العبري تعد كالشدة ما عدا الاحرف ב ג ד כ פ ת فان مجيء النقطة في داخلها يغير لفظها	ּד تكون في الدرج ךּ في الانتهاء ومثلها : בּ־ב ، כּ־ך ، פּ־פ ، נּ־ן ، פּ־ף ، צּ־ץ ،

الحركات المادة	الحركات اللينة
ָ — َ فتحة . قامص پتاح راحاب	ַ — َ فتحة . پتاح
ֵ — ِ . صيره	ֶ — ِ . سجول
ִי — ِ كسرة . حيريق جادول	ִ — ِ كسرة . حيريق قطان
וֹ — ُ ضمة مفتوحة . حولم	ָ — ُ ضمة . حولم قطان
וּ — ُ ضمة مقفولة . شوروق	ֻ — ُ ضمة مقفولة . قبوص

الحركات المخطوفة	الحروف الساكنة
ְ — ْ سكون . شڤاه حطاف	א ـ ا . نحو : מָא يا . לֹא لو
ֲ — َ فتحة . حطاف پتاح	ה ـ ه . نحو : מָה ما . שֶׂה سه
ֱ — ِ . حطاف سجول	ו ـ و . نحو : בּוֹ بو . לוֹ لو
ֳ — ُ ضمة . حطاف قامص	י ـ ي . نحو : מִי مي . דַּי ده

تتحرك الحروف الساكنة بمجيئها مع الحركات	تتحرك الحروف الساكنة אהוי في انتهاء الكلمة اذا جاءت قبلها حركات غير مناسبة لها
א ـ ا . نحو : אָ آ . אֶ إه	ה ـ ه . نحو : לֵיהּ ليه לָהּ لوه
ה ـ ه . نحو : הָ ها . הֶ هه	ו ـ و . نحو : זִיו زيف נָו نيف
ו ـ و . نحو : וָ ڤا . וֹ ڤو	י ـ ي . نحو : אוֹי أوي נָי ناي
י ـ ي . نحو : יָ يا . יוֹ يو	

פִּינָתִי הוּא קָטָן	بيتنا هو صغير
גַּם חֲדָרִי מְאֹד צַר	ايضاً خدري جداً ضيق
אַךְ בּוֹ יֵשׁ לִי אוֹצָר	لكن فيه يوجد لي كنز
הַטּוֹב מִכָּל יָקָר :	الطيب من كل عزيز
בְּכֶסֶף בְּזָהָב	بالفضة والذهب
כֹּל תּוּכְלוּ לְמִיר	كل يمكنك الشراء
אַךְ אֵם רַחֲמָנִיָּה	ولكن ام رحيمة
לֹא תִּמְצְאוּ בִּמְחִיר :	لا تجدون بثمن
זוּ אִמִּי הַטּוֹבָה	هذه أمي الطيبة
הַיְקָרָה מִפָּז	الاعز من الذهب
הִיא אִתִּי יוֹשֶׁבֶת	هي معي تجلس
וּשְׂשׂוֹנִי מַה עָז :	وسروري ما اعظم
מֵעֹמֶק לִבִּי	من عمق قلبي
אֶתְפַּלֵּל לְךָ אֵל	ابتهل لك يا الله
זֶה אוֹצָר חֶמְדִּי	هذا كنزي المحبوب
אֶשְׁמֹר יוֹמָם וָלֵיל :	احرس نهاراً وليلا

المراجع

نذكر هنا اسماء بعض الكتب الافرنجية التي استقيت منها مواضيع هذا الكتاب

Extrait bibliographique et références justificatives

1 Loret - Grammaire egyptienne

1 Maspero - introduction à la phonétique égyptienne .

1 Journal of Egyptian Archaeology

1 Bulletin de l'Institut francais d'Archéologie orientale

1 Mayer - Histoire de l'antiquité

1 Champollion le Jeune - de l'écriture hiératique des aciens égyptiens

1 H. Brugsch. Grammaire démotique

1 F Lie Griffith. The Meroitic inscriptions .

1 E de Rouge - Mémoire sur l'Origine égypienne de l'alphabet phéncien .

1 F. Lie Griffith - stories of the high priesis of Memphis .

1 E. W. Budge un évèque de keft an VII siècle

1 E.W. Budge . First steps etc

1 “ “ “ coptic spocrypha in the dialect of Upper Egypt

1 P. Mareslaing – les écritures égyptiennes et l’ antiquité classique (1913)

1 P. Marestaing – le passage de clément d’ Alexandrie relative Aux écritures égyptiennes

1 S. Birch et F. lenormant – fragments du livre de Chérémon sur les hieroglyphs ap. Revue archéologique .

1 H. Sottas – preface de la letter â Monsieur . Dacier edition du centenaire

1 H. sottas et Drioton – introduction à l’élude des Hiéro glyphs

1 Drioton Grammaire égytienne

1 Alexis Mallon Grammeire copte .

1 Mgr Alphonse Chabot . Grammaire hèbraique

الفهرس